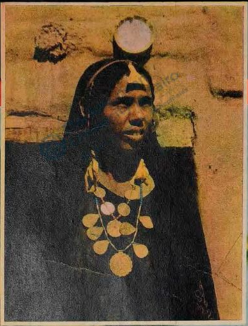
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٠٧ ـ ١١ نوفمبر ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1307 - 11 November 1959





هذه بلاد المعجزات!

آخر ساعة تدخل أعماق النوبة

تحقيق صحفي صفحة ١٩

تصوير خميس عبداللطيف

تركت لهم حبى .. ووجدانى !

بقلم :
ناصر الدين النشاشيبى



فرنسوا .. له قصة !

سألتهم فى المانيا عن مصير أفراد عائلة هتلر ! فقالوا لى ان اخت هتلر تشتغل « غسالة » فى مدينة ميونيخ ! وان شقيقه يبيع السجائر فى ضواحى برلين ! ثم دلونى على شاب المانى يتنقل بين سويسرا والمانيا ويعمل فى التجارة ويتصل بعائلات هتلر وروبنتروب وجوبلز وبقية اقطاب العهد النازى ..

وبحثت عن الشاب المذكور فى المانيا فلم أجده . فعدت الى سويسرا واتصلت به فى عنوانه فى مدينة لوزان . وبعد أن قابلته وتعرفت عليه واستمعت الى حديثه .. ادركت اننى امام أسطورة عجيبة للوفاء الأوربى قلما تجد له مثيلا فى دنيا أوربا ..

لقد اتصل الرجل بعائلات وزراء هتلر . وحصل منهم على مذكرات « الفوهرر » فى ساعاته الاخيرة كما كتبها باوره الخاص . واعد الرجل المذكرات للنشر بعد أن حصل على موافقة عائلات أصحابها . ودفعت له جريدة « الديلى اكسبرس » اللندنية عشرة آلاف جنيه ثمنا لها .

وتسلم الرجل مبلغ العشرة الآلاف جنيه من جريدة الديلى اكسبرس ، وذهب الى المانيا وقابل شقيقة هتلر وزوجة روبنتروب وزوجة هيس وزوجة جوبلز ، وقال لهم : هذه حقوقكم ادفعها لكم ...

وركب الطائرة وعاد الى لوزان .!

وفى منزله نمرة ٤٧ شارع دى لافوريد بمدينة لوزان ، قابلته مودعا للمرة الثانية .! ورحنا نتحدث عن اخبار الحرب وعائلات زعماء النازية والحالة التعسة من الفقر التى تعانيها تلك العائلات . وقال لى « فرنسوا جينو » وهذا اسمه : ان شقيقة هتلر قد استبدلت باسمها القديم اسما جديدا هو : بولا ولف .. وانها تسكن فى العنوان التالى ، كونيجسيرستراس – فى مدينة بيرشسجادن Berchesgaden . قلت له : وماذا عن زوجة هيس ؟ قال مسكينة ! لقد اصيبت بالجنون وهى تقطن الآن فى جنوبى المانيا بالقرب من ميونيخ .. أما زوجها فما زال فى سجن « سبانداو » Spandau بالقرب من برلين ! قلت : ومن بقى من الزعماء النازيين فى برلين ؟ قال : هناك ما بقى آرثر اكسمان Axmann رئيس الشبيبة الهتلرية . وآخر جندى غادر مبنى المستشارية فى معارك برلين ! قلت : وغيره ؟ قال : هناك الجنرال رامك H. B. Ramach القائد الذى احتل جزيرة كريت .. والالمانى الوحيد على قيد الحياة الذى يحمل صليب « هتلر » أعظم أوسمة النازى .. ورب عائلة مكونة من ثمانية أولاد .. كلهم صبيان ! قلت : وغيره ؟ قال : اذا اردت مزيدا من الاسماء ، والعناوين فاليك هذا العنوان .. «الفرد سيدل» Seidl نيوهاوس ستراسى ميونيخ . انه الرجل الذى تبرع بالدفاع عن حقوق عائلات زعماء النازى . انه محامى هيس .. ووكيل عائلة جوبلز وروبنتروب . اتصل به ، وسيعطيك كل ما تشاء ..

وبعد ساعات ، تركت الشاب الوفى الامين فرنسوا جينو ..

قلت له مودعا : فرنسوا .. يقولون ان المانيا قد استسلمت وتبدلت واستكانت ؟

اجاب ويده تضغط على يدى :

– ياصديقى . ان المانيا لن تتبدل ولن تستكين . اقرأ التاريخ !

أقوى من المرض

اعظم ما فى السويد أطباؤها . واعظم اطبائها ثلاثة :

البرفسور لودفيج جونماير ..
والبرفسور فريبورج ..
والبرفسور كروفورد ..

وكل منهم عبقرى فى اختصاصه . ولكن اعظم ما فيهم اخلاقهم !

وعشرات القصص سمعتها عن كل واحد منهم .. وعشرات الروايات التى تتحدث عن مقدرتهم الخارقة . ولكنى عرفتهم كأصدقاء لا كأطباء . واعجبنى كل منهم كانسان ، قبل أن يعجبنى كطبيب عظيم .!

اما الاول – لودفيج جونماير – فقد عرفه أطباء مصر منذ عامين عندما جاء الى القاهرة فى زيارة قصيرة أجرى خلالها بعض العمليات الجراحية فى قصر العينى . انه – باجماع آراء جميع أطباء أوربا – أعظم اطباء اوربا فى أمراض النساء . يعمل فى اليوم الواحد عشرين ساعة ! يقوم فى اليوم الواحد باجراء خمس أو ست عمليات . يحاضر ، ويسافر ، ويؤلف ، واذا جاءه مريض من الشرق احتفى به ، وسهر على علاجه واحس بآلامه وفرح لشفائه ..! ان على لسانه عبارة يرددها دائما : ان العرب قطعة من قلبى .!

واقول الحق : لقد احسست أن البرفسور جونماير قطعة من قلب كل عربى ! ان مئات من أهل الاقليم الجنوبى ، ومن الاقليم الشمالى ، ومن لبنان ، ومن العربية السعودية ، مدينون بحياتهم له . انه ملاك فى دنيا السويد ..

اما الثانى – البرفسور فريبورج – فهو اعظم جراح للعظام فى أوربا . انه العضو البارز فى هيئة المحكمين لمنح جائزة نوبل . ويكفى أن اسرد هنا حوارا نصيا دار بينى وبينه فى منزله باستوكهولم :

قلت له : ما هى آمالك فى الحياة ؟

قال : ان استطيع تقديم أعظم قدر من الخدمة للانسانية المعذبة ..

قلت له : وما هى البلاد التى تود زيارتها .؟

اجاب : القاهرة .!

قلت له : لقد قيل لى انك اشرفت على علاج المئات من كبار شخصيات العالم . فمن هى اعظم شخصية كان لك الحظ فى علاجها .؟

اجاب : ثلاثة من جنود الجيش العربى .. من بلادكم ..!

... ولو كنت مسئولا فى قصر العينى او فى جامعة القاهرة لأرسلت لهذا العبقرى الوفى دعوة لزيارة القاهرة بالتلغراف ..

انه معجزة طبية .. وانسانية ..

اما الثالث ، ثالث العبقريات الطبية فى أوروبا ، فهو البرفسور كروفورد ، أعظم جراح للقلب ، فى العالم ..

قالت لى سيدة من الاقليم الشمالى اسمها مدام « قدسى » ، وكانت فى السويد :

– فى هذا الرجل – لولا مخافة الله – شىء من الله !

قلت : هذا كفر ..

قالت : بل هو أكثر من الايمان . ان الله سبحانه وتعالى قد ارسل بعنايته وارادته هذا الطبيب لكى ينقذ ولدى من موت أجمع جميع أطباء العالم انه محقق ! لكنه فتح له قلبه .. لقد أخرج القلب من مكانه واوقفه عن العمل لمدة ثلاثين دقيقة كاملة .. لقد سمع مراسلو التليفزيون بنبأ العملية فهرعوا لتصويرها . وبعد نضال دام سبعة شهور كاملة . أراد الله لولدى أن يشفى .. وسألت الطبيب عن اتعابه المالية لكى أسددها .. فأجابنى :

– مائة جنيه . وبالعملة السويدية : ألف كرونه

قلت له : هذا قليل يادكتور ..

أجابنى : لقد مضى على اقامتك بالسويد سبعة شهور كاملة ، ولاأريد أن أضيف الى نفقاتك الكثيرة ، نفقات أخرى ..

واقمنا له حفلة عشاء تكريميه فى فندق « ستراند » بستوكهولم . وعندما اردنا أن ندفع لصاحب الفندق ثمن العشاء ، رفض أن يتقاضى شيئا .. قال لنا على مسمع من البرفسور : لا يمكن لنا ان نتقاضى ثمن العشاء مرتين . قلنا له : ولكن من الذى دفع لك أول مرة .. أجاب صاحب الفندق : لقد دفع لنا الثمن ، الرجل الذى احتفلتم بتكريمه . لقد كانت زيارته لهذا الفندق مبعث شرف لنا . وهذا الشرف لا يقدر بثمن ..

وسلام على بلاد الشمال .. سلام على قلبى .. هناك !..

على قبر .. نابليون !

الدنيا صيف ، وباريس تغلى من الحر . وانا المتعب ، احمل نفسى للمرة العاشرة ، ومعى نجم الدين الرفاعى المستشار بوفد الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة ، لنزور «الانفاليد » أو قبر نابليون فى مدينة باريس ..

ودخلنا من الباب الرئيسى ..

ووصلنا الى الساحة الرئيسية التى يجثم فيها ضريح الامبراطور .

وحنينا رؤوسنا – لا احتراما كما هو مقصود – بل اضطرارا لكى نتطلع الى القبر المستسلم فى الدور الاسفل ..

وبجانبنا ، فتاة فى الخامسة عشرة ، وقفت تتطلع وتبكى !

ورأيناها تمسح دموعها ..

وسمعناها تشهق بالبكاء وكأنها تبكى عزيزا لم تمض على وفاته سوى ساعات ..

ودفعنى حب الفضول لأسألها برفق :

– لماذا تبكين ؟

ومن خلال منديلها الابيض الصغير ، قالت :

– أبكى على الامبراطور ..

وبالرغم منى ، ضحكت .!

ثم استعدت وقارى وسألتها :

– ولكن الامبراطور مات منذ زمن ، فهل جاءك الخبر متأخرا ..

قالت ومنديلها الابيض ما زال على وجهها تمسح به الدموع :

– أعلم ذلك .. ولكن تفاصيل وفاته لم نقرأها سوى هذا الصباح ! لقد قضينا ثلاث ساعات ونحن نستمع الى أستاذة « تاريخ فرنسا » فى مدرستنا تقص علينا كيف مات الامبراطور ! وقرأت علينا مقتطفات من شعر « فيكتور هوجو » عن حرب روسيا ! وقصت علينا الساعات الاخيرة التى استسلم فيها الامبراطور للموت ! وماذا قال ؟ وماذا كتب ؟ والاسماء التى ذكرها ! وسالت الدموع من اعيننا . وبعض رفيقاتى ذهبن لمنازلهن . وبعضهن ذهبن للسينما مع اصدقائهن . اما أنا لقد جئت الى هنا . جئت أتحسس كلمات استاذة التاريخ ، بنفسى . جئت أبكى على الامبراطور .! اننى أحبه .. أحب تاريخه . احب كل بلادى فى حبى له .! أحب فى حبه ، أهلى وعائلتى !

ورأيت الدموع تنزل من جديد ، على وجه الصبية بنت الخامسة عشرة ..

ورأيت دمعة اخرى على وجه الدليل الذى كان معنا .

دموع شعب يحب امجاده .. ويبكى عليها !

ناصر الدين النشاشيبى

قلوب فى البريد
يكتبها ابراهيم المصرى
ص ٤٠

ص ٤٠

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

المرأة !..

عرفت من فم الفتاة التى أحببتها كل شىء .. قالت لى انها متصابية تحب المرح ولا تعبأ بشىء فى هذا الوجود .

ورغم كل شىء تزوجتها ، وبعد قليل رآنى الناس اهرع الى القهوة ، هربا من المنزل ، وذلك لان زوجتى تتحدانى ليل نهار فى شرح القرآن الكريم وفى تفسير الاحاديث واجبارى على الصلاة .

ابراهيم محمد حسين
حدائق شبرا

الفيضان

يقول خبراء وزارة الاشغال ان اخطر فيضان شهدته البلاد كان فى عام ١٩٥٤ ويليه فى الخطورة فيضان عام ١٩٤٦ وكذلك كان فيضان عام ١٩٣٨ ومعنى هذا أنه فى كل ثمانى سنوات يأتى فيضان خطر ، وقياسا على ذلك يمكن التنبؤ بأن فيضان سنة ١٩٦٢ سيكون خطرا

عزت عبد السميع
آسيا

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار أخبار اليوم** – رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على امين** – أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ – صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية – فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

الدعاية الظالمة .. مظلومة !

ثم حديث عن أول مدينة سياحية فى الجمهورية

الاستاذ سعيد سنبل محرر اقتصادى بارع .. وهو المتحدث شبه الرسمي بلسان المسئولين فينا عن شئون المال والتجارة والاقتصاد .. ومن هنا يعذر الزميل اذا هو جنح دائما الى تاييد وجهة نظر الرسميين فى القيود التى يفرضونها من وقت لآخر .. وهى قيود لها اثرها الذى لا شك فيه على السياحة وركودها فى البلاد .

وقرأت مقالا للزميل فى « أخبار اليوم » ..

وفى المقال كلام طيب وحق « منه مثلا سوء المواصلات فى الاقليم الجنوبى وما لهذا من أثر سيىء فى السياحة

ولكننى كنت أحب لو أطال الزميل الحديث فى قذارة القطارات — وخصوصا القطارات الذاهبة الى منطقة الآثار فى الصعيد الاعلى ! — وعدم انتظام مواعيد سيرها ووصولها ..

ولكن الزميل المفضال لم يتحدث . وعلى كل حال فان مقاله فى (أخبار اليوم) جاء على غير ماعودنا فى مقالاته فى الاقتصاد وشئون المال .. من دقة فى العرض واحاطة بالموضوع

بل هو مقال ساذج فى كثير ..

ومن هذا قول الاستاذ سنبل ان اعراض السائحين عن زيارة الاقليم المصرى ليس سببه قلة الملاهى وأسباب اللهو عندنا .. (لان فى القاهرة ملاهى وأندية ليلية تفوق جمالا وفخامة وروعة وبهاء ملاهى روما وانديتها الليلية) .

أى والله . الزميل س . س . قال كلاما فى هذا المعنى فى مقاله باخبار اليوم ..

وأحب أن يسأله القراء معى عن أندية القاهرة الليلية هذه التى تفوق أندية روما وملاهيها .. هل هو يقصد كازينو صفية حلمى ؟ وقاصد خير ؟ .. وعمر الخيام !

انى أتادب وأكتفى بالابتسام !

ثم يقول الزميل المفضال أن القيود المفروضة عندنا ليست هى كذلك السبب فى اعراض السائحين ..

وأراد الزميل أن يسند حجته أو منطقه هذا بدليل يقدمه .. ولم يجد سوى مدينة لندن فقال ان السجاير وبيعها عليهما قيود .. وانه محظور الشراب بين ساعة كذا وكذا ! ..

وأنا لم أتحدث عن لندن .. بل لم أذكر انجلترا كلها فى كل ماكتبته عن السياحة ..

ولندن ليست مدينة سياحية .. رغم أن السائحين الذين يزورونها فى كل عام يعدون بعشرات بل مئات الالوف ... من الامريكان ..

وهم لا يزورون لندن وانجلترا طلبا للمتعة والتسلية وانما يزورونها بعامل (الحنين) لزيارة (الارض الام) .. أرض أو بلد أجدادهم الذين هاجروا الى أمريكا ..

اختار الزميل س . س . لندن لانه لم يجد فى فرنسا أو ايطاليا الدليل أو المثل الذى يطلبه ليؤيد به حجته وفرنسا وايطاليا هما اليوم أول بلدين فى العالم من حيث رواج السياحة ..

***

ولقد خرجت من مقال الزميل سعيد سنبل بهذا الاثر — ولعله يعود الى قصور فى فهمى أو الى غباء منى — خرجت بأن كساد السياحة فى مصر واعراض السائحين عنا سببه أولا واخيرا يعود الى الدعاية السيئة المغرضة التى تنشرها اسرائيل .. وانه يوم يطمئن الزائر الاجنبى الى أن الامن مستتب فى القاهرة والاقصر وأسوان وأن أحدا لن يحاول ذبحه فى الطريق العام . يومئذ سوف يقبل علينا السائحون بمئات الالوف ...

هذه هى النتيجة التى خرجت بها من مقال الاستاذ سنبل ..

وما أنكر أن اسرائيل وغير اسرائيل يقوم ضد الجمهورية العربية المتحدة بدعاية ظالمة كاذبة ومغرضة .. وان من واجبنا مكافحة هذه الدعاية بدعاية مضادة ولكن .. حكاية ذعر السائحين أو خوفهم على حياتهم هى الرمال التى تخفى النعامة رأسها فيها .

ونحن نخفى رأسنا فى الرمال .. حين نزعم أن هذه الدعاية الظالمة هى وحدها السبب أو هى أكبر السبب .. والحقيقة أن هذه الدعاية الظالمة .. مظلومة !

ذلك أن كساد السياحة فى بلادنا واعراض السائحين عن القدوم الينا بدأ منذ نيف وعشرين عاما

اى قبل قيام اسرائيل .. ومن قبل دعايات اسرائيل ومزاعمها عن اضطراب حبل الامن .. وعن (ذبح الاجانب فى طرقات القاهرة والاقصر وأسوان ؟!)

والواقع أن الكساد فى السياحة بدأ من قبل قيام الحرب العالمية الاخيرة فى عام ١٩٣٩ وكان هذا الكساد

والهبوط الملحوظ فى عدد السائحين هما السبب فى اختفاء عدد من الفنادق الكبيرة

فى القاهرة مثلا .. هدم مسيو بيهلر — وكان ملك الفنادق فى مصر — هدم فندق سافوى الذى كان قائما

على ناصية شارع قصر النيل وشارع سليمان باشا وكانت مساحة الارض التى يشغلها نحو أربعة أفدنة .. هدمه وشيد مكانه عمارات سكنية

وفى أسوان والاقصر كذلك هدمت فنادق أخرى

وكان هذا كما قلت قبل عام ١٩٣٩



بقلم: محمد التابعى

ثم توالى الهبوط .. والكساد .. بسبب منافسة المشاتى العالمية الاخرى وخصوصا فى فرنسا وايطاليا وسويسرا ..

وبينما كانت ادارات السياحة فى البلدان المذكورة تبتكر فى كل يوم ألوانا جديدة وأسبابا جديدة لاجتذاب السائحين اليها .. وقفنا نحن حيث كنا فى عام ١٨٩٠ .. واكتفينا بالاعلان والدعاية عن الشمس المشرقة وعن الاهرام وأبى الهول ..

ولا تزال لوحات الدعاية للسياحة فى مصر .. لا تزال حتى اليوم مقصورة على رسم الشمس تشرق أو تغرب فوق الاهرام .. وفى مقدمة الرسم أو الصورة جمل يقوده غلام لونه أسمر داكن أو أسود .. وحافى القدمين .. !

***

واقف اليوم فى حديثى عن السياحة لاقدم للقراء هذه البيانات التى بعث بها الى الاستاذ يوسف الطاهر مفتاح من الاقصر

والبيانات عن الاقصر أول مدينة سياحية فى الجمهورية العربية أو مفروض أنها كذلك .

. . . .

كل واحد يعرف العبء الثقيل الملقى على خزانة الدولة بسبب مشروعات الاصلاح والتصنيع . ومن هنا لا أحد يطلب اعتمادات جديدة أو مزيدا من الاعتمادات ...

كل مايطلبه أهل الاقصر وتجارها الذين هدهم كساد مواسم السياحة . كل مايطلبونه هو تنفيذ المشروعات التى رصدت لها فعلا اعتمادات ..

ولكن هذه الاعتمادات والمشروعات التى رصدت لها .. هذه وتلك نامت !

***

ان الاقصر — أول مدينة سياحية فى الجمهورية — لا يوجد فيها مطعم واحد .. مطعم نظيف واحد ولو من مطاعم الدرجة الثانية .. ولا يوجد فيها « كازينو » واحد يمضى فيه السائح سهرته ...

بل لا توجد فيها دار واحدة للسينما ..

صحيح فيها سينما .. ولكن مقاعدها دكك من الخشب ورائحة الدار تزكم الانوف .

ثم يكفى أن تعرف أن دار السينما المذكورة ليس لها باب أو بوابة .. بل هى تغلق « بدرفات » من الخشب مثل الدكاكين !

كذلك لا يوجد بالمدينة السياحية الاولى مسرح أو شبه مسرح ..

بل لا يوجد فى أهم شارع فيها .. مرحاض واحد أو دورة مياه ...

وكذلك فى مناطق الآثار .. بل ولا على رصيف المحطة !!

نعم والله .. لا توجد مراحيض أو دورة مياه .. هنا أو هناك .

وماذا يعمل السائح .. الزائر الاجنبى اذا ألحت عليه الحاجة فى شوارع الاقصر أو فى مناطق الآثار !

***

ويجد السائح — بدلا من دورة المياه والمراحيض — يجد بعوضا كثيرا وذبابا أكثر .. ويجد أتربة ووحلا وطينا ...

ويجد ظلاما فى الشوارع اذا أقبل المساء لان ماكينات الاضاءة التى اشترتها البلدية على أنها جديدة ثبت أنها مستهلكة وتالفة ! .. وقطع الغيار المنصوص عنها فى العقد لم تورد !

***

وفى البر الغربى حيث توجد أهم منطقة للآثار ووادى الملوك ... يجد السائح سيارات من تلك التى تعمل (بالجاز) من أقدم طراز وصل الى مصر منذ نحو خمسين سنة ..

ويجد السائح طريقا متربا تثير فيه السيارة زوبعة من التراب والرمل تعمى أبصار السيارات التى تسير وراءها .. وكثيرا ماتتوقف السيارة .. وهنا يطلب من السائحين أن يساعدوا فى « زقها » لكى تسير !

ولعل لمصلحة السياحة فلسفة فى ترك هذا الطريق بغير رصف أو تعبيد .. وذلك لكى يحتفظ بطابعه الفرعونى الذى كان عليه منذ خمسة آلاف سنة ..

ولا بأس أن يبتلع السائح أكبر كمية من التراب اكراما لذكرى الاجداد من الفراعنة الامجاد !

***

ويجد السائح جوعا وفقرا وبطالة وصبية يطاردونه بطلب البقشيش

ويرى مرضى . هياكل من عظام . تنام على الارصفة .. وأطفالا يتبولون ويتغوطون فى الطرقات تحت الجدران ؟!

. . . .

وبعد هذه صورة موجزة جدا لمدينة الاقصر الخالدة المدينة السياحية الاولى فى الجمهورية العربية المتحدة الاقصر التى تريد أن تنافس بها روما وأثينا وباريس ..

محمد التابعى

البحث عن معان !

الشعب .. الوطن .. الزعيم ..

بقلم : احمد بهاء الدين

ما هو الشعب ؟ .. ماهو الوطن ؟ .. ومن هو الزعيم ؟ .. وماهي طبيعة العلاقات بينهم ؟ ..

اسئلة حار فيها الزمن .. وحار فيها الكتاب والمؤرخون ! ..

والنظم السياسية والاجتماعية .. كل نظام منها له تعريف خاص لمعنى الشعب ، والوطن ، والزعيم ..

هل الشعب والوطن شيء واحد ؟ ام شيئان مختلفان ؟ ..

هل الشعب في خدمة الوطن ، ام ان الوطن في خدمة الشعب .. اى الناس ؟ ..

وهل كل خدمة « للوطن » و « لعظمة الوطن » ، هي خدمة للشعب ، وللناس ؟ ..

ان « بسمارك » مثلا ، هو الذى وحد المانيا وخلقها بالصورة التى نعرفها . جمع اجزاءها الممزقة الى ملكيات وامارات ودوقيات وجعلها المانيا الكبيرة العظيمة ! .. ولكن مؤرخا كبيرا كتب مرة عن بسمارك كلمة واحدة قاتلة .. كلمة افكر فيها دائما ، ولا انساها ابدا ، ولم اقطع فيها برأى حتى الآن ..

الكلمة هى ان بسمارك قد جعل المانيا كبيرة .. وجعل الالمان صغارا ..

ومعنى هذه الكلمة المفزعة ان بسمارك جعل المانيا دولة عظيمة ، ولكنه جعل الالمان – خلال مدة حكمه – لا حول لهم ولا طول فى ادارة شئون بلدهم .. لانه كان الحاكم الحديدى الوحيد ! وقد خضعوا من بعده لدكتاتورية بعد دكتاتورية .. الى يوم انتحار هتلر !

ولكن .. من جهة اخرى .. لولا وحدة المانيا التى حققها بسمارك ، لما نمت فى المانيا هذه الصناعات وهذه العلوم ولما تمتع شعبها بهذا المستوى من المعيشة .. ولو سألنا اى المانى الآن ، لوجدناه يعتبر بسمارك اعظم رجل فى تاريخ المانيا .. لانه هو خالق المانيا ! ..

ولكن ، هل كان بسمارك نفسه – اثناء قيامه ببناء المانيا – ينظر الى شيء مجرد اسمه « المانيا » فقط ، ام كان ينظر الى ناس اسمهم « الالمان » ؟ ..

مذكرات ديجول

نفس هذا السؤال .. اثير هذا الاسبوع .. عندما ظهر فى السوق الجزء الثالث من مذكرات الجنرال ديجول رئيس جمهورية فرنسا . وعنوان المذكرات : « الامان ! » ..

والمذكرات نفسها لم تصل الى القاهرة بعد .. ولكن وصلت عشرات التعليقات والمقتطفات ، وكان ابرعها تعليق طويل للكاتب الفرنسى « سرفان شرايبر » .

لقد لاحظ « سرفان شرايبر » ان ديجول ، فى كل صفحات هذه المذكرات ، لا يتحدث عن « الفرنسيين » ، ولكن عن « فرنسا » . ولاحظ ان الاثنين ليسا شيئا واحدا فى ذهنه .. ولكنهما شيئان مختلفان تماما ..

الامة كلها . الوطن كله . هى المعانى التى يضع ديجول كل شيء فى خدمتها :

الامة وحدها . الامة فى حد ذاتها . الامة حتى النهاية . الامة ككتلة واحدة كبيرة ، لا كمجموعة من الافراد ..

انه يردد فى مذكراته « ان سياستى هى : تحقيق الطموح القومى » .. و .. « كل مصالح الفرنسيين يجب ان تخضع للمصلحة العليا لفرنسا ! » .. فرنسا التى تختلف تماما فى نظره عن « الفرنسيين ! » .. فالفرنسيون عنده لا سبب لوجودهم ، ولا مغزى لهم ، الا خدمة كيان ابدى خالد ، هو « الوطن » .

ويروى ديجول فى كتابه – اثناء حوار له مع ستالين – انه قال لستالين « ان حكومة فرنسا تعامل الفرنسيين طبقا للخدمات التى تنتظرها منهم » ..

الدولة هى الغاية والهدف

وعند هذه الفقرة العابرة يتوقف « سرفان شرايبر » مفسرا : ان ديجول يتحدث عن الخدمات التى يقدمها الفرنسيون للدولة ، لا عن الخدمات التى تقدمها الدولة للفرنسيين .. فالدولة عنده هى الغاية والهدف .. بعكس التفكير الديمقراطى الذى يرى ان الدولة هى التى عليها خدمة الافراد وتحسين احوالهم . وان الدولة لاشيء ، والانسان هو كل شيء . وان الدولة هى الوسيلة ، والانسان هو الغاية ! ولكن ديجول لا يؤمن بهذه النظرة .. بل ويعتقد ان هذا التفكير هو مصدر الانهيار والتحلل فى كيان الوطن ..

ومن اجل ذلك .. لا يخفى ديجول فى مذكراته انه يكره « رجال السياسة » .. ويكره « المثقفين » .. ويكره « رجال الاعمال » .. ويكره كل فئة تزعم انها تمثل فريقا من الفرنسيين ! لانها بذلك لا تمثل « طموح فرنسا ! » ..

وديجول لا يفهم السياسة على انها توفير احسن مستوى من الطعام والثياب والسكن والرفاهية للناس ، للافراد . ان هذه فى رأيه اهداف خسيسة . السياسة هى تحقيق « مجد الوطن » . هذا هو الهدف العظيم الوحيد ..

فبعد الحرب مباشرة ، كما يظهر من مذكراته ، كان لا يهتم مطلقا باعادة تنظيم البيت فى فرنسا .. ولا بكيف تعود عجلة الحياة فى الداخل .. كان كل همه ان تبقى اعلام فرنسا مرفوعة فى سوريا ولبنان والهند الصينية وغيرها .. او كما يقول فى مذكراته « المحافظة على احترام فرنسا ! »

وهذه النظرة تبدو بشكل أوضح ، وهو يروى بقلمه اول زيارة قام بها لالمانيا بعد الحرب ، وهى مخربة مدمرة تلعق جراحها وتبحث عن فتات خبزها بين الخرائب . انه يرثى لشعب المانيا . ولكن لماذا يرثى له ؟ .. لان الشعب الالمانى سيضطر الى الانشغال بمشاكل التعمير ومستوى المعيشة والاكل والسكن .. وان هذه الاشياء التافهة ستكون هى كل طموح المانيا لسنوات طويلة مقبلة ! اى ان الالمان سيحلمون بمستوى حياتهم ، لا بمجد المانيا !

وبما انه لا يؤمن بجماعات اسمها الفرنسيين .. ولا بناس يمثلون هذه الجماعات التى اسمها فرنسيين .. فهو يؤمن برمز واحد للوطن ، هو الزعيم .. بشرط ان تتوافر له كل صفات الزعيم وظروفه ..

انه يقول ان هناك عادة توجد الامة .. ويوجد رجال السياسة .. ويوجد الزعيم . والزعيم لا يجب ان يسمح للساسة بان يكونوا ستارا بينه وبين الامة ، او ان يكونوا « واسطة » بينه وبينها . لا بد ان يكون الاتصال مباشرا بين الزعيم والامة . وهنا ايضا ، ليس معنى ذلك الاتصال بين الزعيم وبين « افراد » الامة .. بل : بين الزعيم من جهة ، و « الامة » ككتلة واحدة غامضة من جهة اخرى ..

ثم يضرب المثل بنفسه .. عندما يزور الاقاليم ، ويحتشد الشعب حوله ، ويهتف له .. فيقول « بمصافحة الايدى ، وبسماع الهتافات ، اشعر ان تبادل الافكار قد تم بيننا .. انهم يهتفون « عاش ديجول » .. وكأنهم يقولون « نحن نحييك لانك انت السلطة ، انت الحزم ، انت الامان ! » ..

وقد ارى بين وجوههم وجوها حزينة كاسفة .. كأنها تسألنى : « ديجول ! .. هذه العظمة التى تحققت لنا .. هل تدوم بعدك ؟ هل تصمد امام موجة الابتذال ؟ ! »

ستالين غير قابل للتقليد

وهو يتحدث عن ستالين بهذا المعنى .. انه فى رأيه الحاكم المطلق للامة الروسية ، بل وقيصرها ! .. وهذا يعجبه . فيقول « كنت ارى ستالين ، تتجسم فيه روسيا التى تتعذب وتقاسى ، ولكنها تلتهب فى نفس الوقت بالطموح القومى ! »

وحين يقول له ستالين مرة : لا شك انه من الصعب حكم بلد كفرنسا ، كل واحد منها قلق متحرك

فيرد ديجول بلهجة الاسى: نعم! ولكننى لااستطيع ان اقلدك فى حكمها ! فانك غير قابل للتقليد !

وليس هذا اعجابا منه بستالين الشيوعى .. ولكن بستالين بوصفه فردا تتجسد فيه امة .. فهذا هو المعنى الذى يهمه ، بصرف النظر عن سياسة الفرد الداخلية . بدليل انه يقول نفس الكلام تقريبا لحاكم آخر .. هو النقيض تماما لستالين .. وهو شاه ايران !

فيروى ديجول ، انه مر بطهران فى طريقه الى موسكو .. والتقى بامبراطور ايران الحالى . وكان الامبراطور فى اوائل حكمه حائرا قلقا ، فسأل ديجول عن رأيه .. فقال له ديجول : ان وحدة الامة تقتضى وجود امبراطور .. وهذا اكثر وقت تحتاج فيه ايران الى امبراطور ! ..

ويعلق « سرفان شرايبر » على هذه الكلمة قائلا : كان ديجول يتكلم عن ايران .. وهو يفكر فى فرنسا ! ! ..

وبنفس المنطق .. لم يخف ديجول اعجابه بالسحر الذى فرضه هتلر على الامة الالمانية فجعلها ازاء سيدها مسلوبة الارادة ، تمنحه ، الى آخر لحظة ، كل ما يطلبه منها من تضحيات !

.. ..

أين الحقيقة ؟

وبعد ...

فأين هى الحقيقة ؟ ..

ان الحقيقة تكمن فى التوازن بين « الوطن » و « الافراد » .

فالذى يبحث عن مصلحة الوطن ، كاسم ورمز ، دون نظر الى الافراد .. قد يدفع هذا الوطن مثلا الى الاستعمار .. والى طلب السطوة .. ولو حول الافراد الى حطام والمدن الى ركام .. كما فعل نابليون فى آخر ايامه .. وكما فعل هتلر ! ..

والذى يبحث عن سعادة الافراد ، وكأنهم منفصلون الى وحدات مستقلة ، ولو على حساب الوطن ، ، لن يحقق حتى ولا سعادة الافراد ! فليس من حق كل فرد ان يستمتع ويلهو مثلا .. وعلى الحدود عدو يحتاج الى بعض الحرمان .. للدفاع عن كيان الوطن . لان كيان الوطن هذا هو الاطار الذى يحمى سعادة الفرد ! ..

والذى يبحث عن سعادة الافراد المباشرة فقط ، قد يجعل الناس فى الوطن ينفقون كل ما لديهم فى جيل واحد .. ويأتى الجيل التالى ليجد الخراب ! فى حين انه يلزم ان يتقشف الافراد لكى يمكن اقامة مصانع وصناعات تعود بالخير على الافراد .. ولو بعد جيل !

والزعيم ؟ ..

ان وجود الزعيم الذى تتجسد فيه الامة .. حقيقة من حقائق التاريخ . وان كانت حقيقة « غير روتينية » ، اى لا تتحقق فى الامة الواحدة الا كل فترة طويلة من الزمن ..

ولكن هذا التجسد لا يتم « بدون وعى » .. كالصورة التى يرسمها ديجول ..

والتجسد الذى يتم « بدون وعى » .. لا يستمر طويلا ..

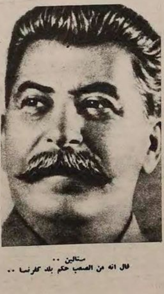
الزعامة المستمرة – بمعنى تجسد الامة – هى الزعامة التى تلبى حاجة عميقة فى نفس الشعب وفى ظروفه و فى تطوره .

ان الفرق بينها وبين التجسد الذى يتم « دون وعى » .. كالفرق بين الحقيقة .. والوهم !

أحمد بهاء الدين



شاه ايران ..
كان حائرا فذهب يسأل ديجول ..



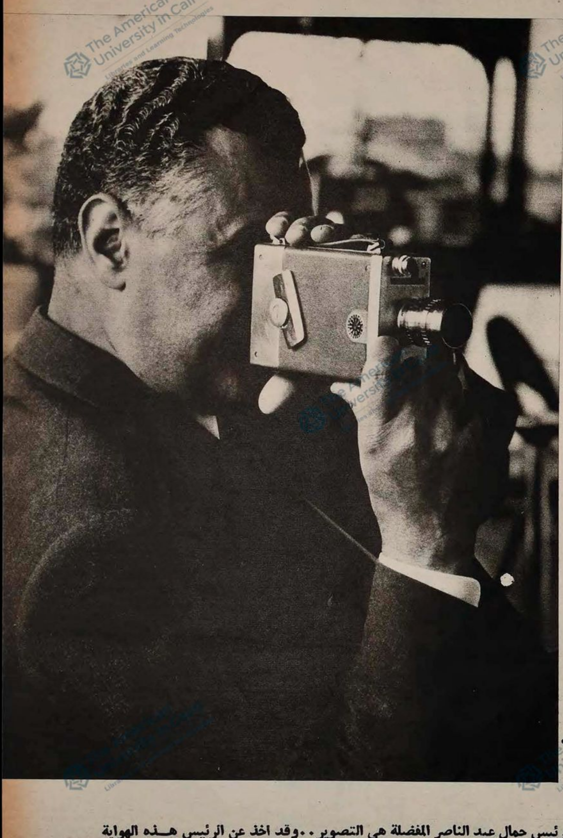
ستالين ..
قال انه من الصعب حكم بلد كفرنسا ..



ديجول ..
يكره السياسيين والمثقفين ورجال الاعمال

عبد الناصر يصور أولاده

تصوير
حسن دياب



.. وأولاد الرئيس يحاولون تصويره!

◀ الرئيس جمال عبد الناصر يشبع هوايته للتصوير . وفى هذه الصورة يلتقط أحد المشاهد الهامة التى استرعت انتباهه أثناء رحلته الاخيرة فى يوغوسلافيا ..

هواية الرئيس جمال عبد الناصر المفضلة هى التصوير.. وقد اخذ عن الرئيس هذه الهواية أنجاله جميعا .. وفى هذا الاسبوع قامت مباراة بين أولاد الرئيس لتصوير والدهم .. ان «آخر ساعة» تنفرد بنشر الصور التى التقطها خالد وعبد الحكيم ومنى للرئيس ، فما رأيك..!

اقلب الصفحة من فضلك ←

مباراة فى التصوير بين خالد وعبد الحكيم ومنى



عبد الحميد يلتقط

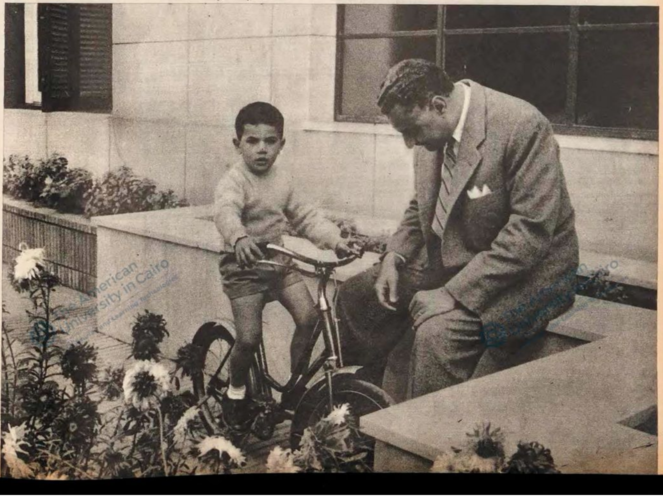
لكل زعيم ناحية خاصة فى حياته لا يعلمها كل الناس .. ولكل رجل عظيم ، هواية خاصة يحبها ويتحين الفرص مهما كانت قصيرة ، لاشباعها ..

وهواية الرئيس جمال عبد النـاصر المفضلة هى التصوير .. وخاصة التصوير السـينمائى .. فرغم مسئولياته الضخمة ، ومشاغله الكثيرة ، ومواعيده التى لا تنتهى .. رغم كل هذا ، فان الرئيس ينتهز أى فرصة ليشبع هوايته ويسجل بنفسه مايريد تسجيله .. ففى رحلاته وفى تنقلاته الخاصة لاتفارق آلة التصوير يديه.. يسجل بها كل مايروقه .

والرئيس جمال عبد الناصر يحب التصوير كفن .. يحبه عن دراسة ودراية تامة ، كما هى عادته فى كل شىء يهتم به .. وله أفلام وصور التقطها بنفسه وسجل فيها مشاهداته ورحلاته ، وهى أفلام وصور فنية فيها جمال وروعة ...

وحب الرئيس لفن التصـوير يسهل كثيرا مهمـة

صورة للرئيس وعبد الحكيم التقطتها عدسة ابنته « هدى »



المصورين الصحفيين ، ويساعدهم على التقاط الصور الفنية والصحفية .. ويقوم سيادته في الوقت نفسه بدراسة الزوايا المختلفة التي يصور منها كل صحفي ..

وقد أخذ عن الرئيس هذه الهواية أنجاله جميعا .. كل منهم يعتقد أنه فنان .. ويحب فنه ، ويحاول ان يتفوق على اخوته في التقاط الصور الفنية والجميلة ..

ولكل منهم آلته الخاصة ، يعتني بها بنفسه .. ويذهب بها الى حسن دياب لكي يستشيره ، ويسأله عن النواحي الفنية فيها ، وأحسن الوسائل لاستعمالها .. ويستمعون إلى نصائحه وتوجيهاته في هذا الشأن ويحاولون تطبيقها عمليا ..

وعبد الحكيم أصغر أبناء الرئيس يهوى استعمال أكبر عدد من لمبات « الفلاش »

أما خالد أكبر أبناء الرئيس فهوايته هي تصوير اخوته وخاصة عبد الحكيم ..

وقد اتفق أنجال الرئيس فيما بينهم على اقامة مباراة لالتقاط أحسن صورة للرئيس دون علمه .. والتقطت الصور ، ولم يرها الرئيس الى الآن .. وسوف يراها سيادته مع القراء منشورة في آخر ساعة .. وليحكم أيهم الفائز الاول .

جلال طنطاوى

اقلب الصفحة من فضلك



صورة لعبد الحكيم



عبد الحكيم يمسك بآلة التصوير .. منفذا الدرس الاول ، وهو طريقة امساك الكاميرا



عبد الحميد في انتظار اللقطة المناسبة .. التحفز في عينيه والكاميرا في يديه

منى وخالد وهدى ..





تصوير منى



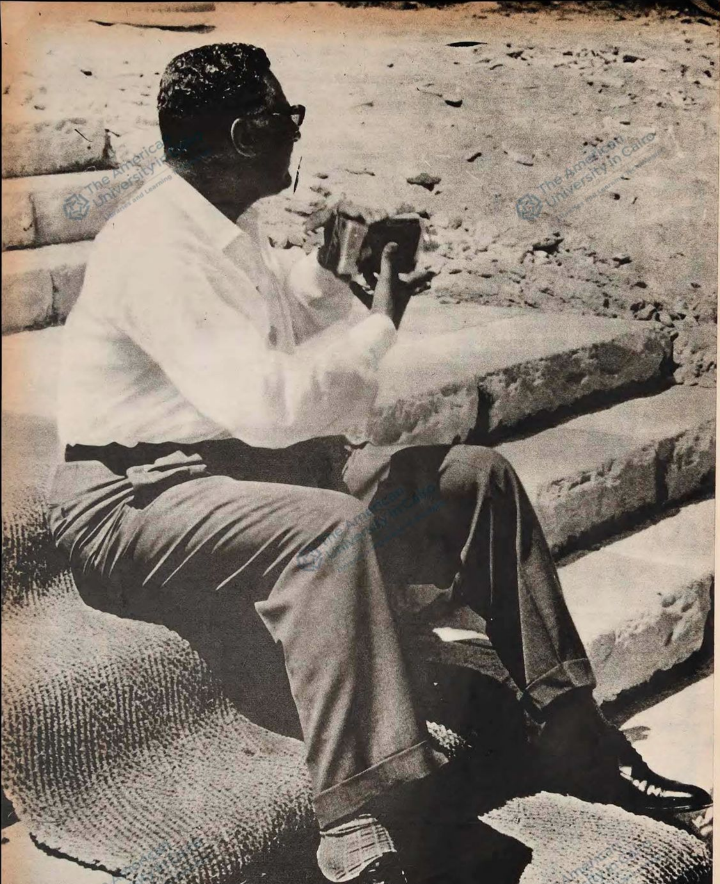
تصوير خالد



تصوير هدى

ثلاث صور للرئيس جمال عبد الناصر بعدسة منى وخالد وهدى .. أيهم الفائز الاول فى رايك ؟

.. يصورون الرئيس جمال



على السلم جلس الرئيس جمال عبد الناصر استعدادا لتصوير احدى اللقطات



كيف استقبلت حلب عبد الحكيم عامر ..

تقرير سرى خطير من قلب سجن بغداد

آخر ١٢ ساعة فى حياة الشهيدين ناظم الطبقجلى ورفعت الحاج سرى

تحقيق صحفى يكتبه جميل عارف



الشهيد ناظم الطبقجلى فتح وصيته مرتين.. وذهب الى الموت وهو يبتسم..

حصلت «آخر ساعة» على تقرير مثير من بغداد.. تقرير يروى قصة الساعات القلائل التى سبقت تنفيذ حكم الاعدام فى الشهيدين ناظم الطبقجلى ورفعت الحاج سرى، وبقية ضباط ثورة ١٤ يوليو فى العراق..

كيف فتح الشهيد الطبقجلى وصيته مرتين ؟..

وماذا حدث عندما عرفت أسرة الشهيد رفعت الحاج سرى أن حكم الاعدام سينفذ فيه بعد ساعتين؟

وما هى آخر كلمة قالها لأخيه عندما ذهب ليقابله فى آخر ليلة قبل تنفيذ حكم الاعدام ؟

ومن هو المحامى الذى كلف بتنفيذ وصيتى الشهيدين ناظم الطبقجلى ورفعت الحاج سرى ؟

ان «آخر ساعة» تروى كل هذه الاسرار فى هذا التقرير المثير القادم من بغداد

الساعة الثامنة والدقيقة ٢ مساء يوم ٢٠ سبتمبر الماضى : رادبو بغداد يذيع بيانا من الحاكم العسكرى العام..

البيان يقول : تقرر تنفيذ حكم الاعدام فى بعض العسكريين، ولم يذكر أى أسماء..

كان البيان غامضا..

وعم الوجوم كل انحاء بغداد.

من الذين يقصدهم هذا البيان ؟.

وفى هذه الاثناء تحولت كل بيوت المعتقلين الى مأتم..

لقد تصورت كل أسرة لها ضابط من بين المعتقلين أنه هو المقصود.. وان حكم الاعدام سينفذ فيه رميا بالرصاص عند الفجر..

وانتشر الذعر والهلع بين أسر الضباط المعتقلين.

● **الساعة الثامنة والدقيقة ٣٠**

التليفونات تدق فى بيوت الضباط المحكوم عليهم بالاعدام..

كان كل واحد يستفسر عن آخر الانباء وعن الذين يقصدهم هذا البيان..

ان احدا لم يكن يتصور أن يجرؤ عبد الكريم قاسم على اصدار الامر باعدام الشهيدين ناظم الطبقجلى ورفعت الحاج سرى، أو أى واحد من الضباط الاحرار الذين قامت على اكتافهم ثورة ١٤ يوليو..

ولكن.. ان من يعرف عبد الكريم قاسم، لايستبعد ابدا أن لايصدر مثل هذا الامر...

وكان ان بدات اتصالات سريعة.

أحد أشقاء الشهيد رفعت الحاج سرى وهو ضابط يعمل فى وزارة الدفاع فى بغداد، استقل سيارة، وأسرع بها الى بيت نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة.

كان يريد أن يستفسر منه عما اذا كان اخوه من بين الذين تقرر اعدامهم.

وكان شقيق الشهيد قد حاول أن يعرف شيئا من المسئولين فى وزارة الدفاع عما يعنيهم البيان الذى أذاعه رادبو بغداد..

ولكن أحدا من هؤلاء المسئولين لم يقل له شيئا..

وفى بيت نجيب الربيعى رأى منظرا مثيرا..

كانت زوجة الفريق غازى الداغستانى مساعد رئيس هيئة أركان حرب الجيش العراقى فى عهد نورى السعيد، وهو واحد من الذين حكمت عليهم محكمة المهداوى بالاعدام تولول وتصرخ وقد تشبثت بملابس نجيب الربيعى وهى تقول له :

— نجيب لازم تتدخل.. ده زميلك.. امنعهم من اعدامه.

لقد تصورت أن زوجها هو واحد من الذين يعنيهم بيان الاذاعة.

وحاول نجيب الربيعى أن يهدىء من روعها، ولكنه كان آخر من يعلم، ولم يكن فى وسعه الا أن يقول لها :

— انتى بتنتظرينى هنا، وانا أروح الدفاع اشوف ايش لون الحكاية !

وذهب نجيب الربيعى الى وزارة الدفاع.

● **الساعة التاسعة والنصف مساء :**

عاد نجيب الربيعى من وزارة الدفاع. وكان لون وجهه باهتا. لقد عرف كل شىء. عرف بتفاصيل عملية القتل بالجملة التى أمر عبد الكريم قاسم بتنفيذها عند الفجر.

وفى هذه الاثناء كان بيت نجيب الربيعى قد امتلأ بكثيرين من أسر الضباط الذين أصدرت عليهم محكمة المهداوى حكما بالاعدام.

وعندما دخل نجيب الربيعى الى بيته تطلعت اليه كل الوجوه التى كانت فى انتظاره.

كان وجهه باهتا، وقد أخذ يتحامل على نفسه، وهو يصعد درجات السلم التى تؤدى الى مدخل بيته.

وتلفت نجيب الربيعى حوله حتى التقت عيناه بعينى شقيق الشهيد

أطفال ناظم الطبقجلى أصبحوا يتامى .. والسبب قاسم ..!



نمير
١٢ سنة



نهاد
١٠ سنوات



نزار
٨ سنوات



نجيب
٦ سنوات



نبيل
٥ سنوات

اقلب الصفحة من فضلك

لماذا فتح الشهيد الطبقجلى وصيته مرتين قبل تنفيذ حكم الإعدام ؟

رفعت الحاج سرى ، وعندها اغرورقت عيناه بالدموع .
وأدرك شقيق الشهيد كل شىء ! .

● **الساعة الحادية عشرة مساء :** ان ثلاثة فقط فى بيت الشهيد رفعت الحاج سرى كانوا يعرفون بأن الشهيد سيتم اعدامه عند الفجر : اثنان من اخوته والمحامى ابراهيم الايوبى شقيق زوجة الشهيد ..

واتفق الثلاثة على ان يمسكوا بأعصابهم ، وان يخفوا الخبر عن زوجة الشهيد وبقية افراد اسرته ..

وتصوروا شعور الثلاثة وهم جالسون فى صالون البيت ، واغرورقت عيونهم اكثر من مرة بالدموع عندما دخل عليهم احد اطفال الشهيد الستة ، ولكن سرعان ماتمالكوا انفسهم ، ومسحوا هذه الدموع قبل أن يلحظها أهل البيت ..

والوحيد الذى خانته اعصابه هو ابراهيم الايوبى شقيق زوجة الشهيد ، انه لم يستطيع ان يتمالك نفسه فأخذ يبكى بحرقة ، ولم يكن منه الا ان أسرع خارجا من البيت حتى يهدىء من روع نفسه .

وعاد بعد ان جفف الدموع التى ملات عينيه ..

وعرف فى هذه الاثناء أن محاولات كثيرة قد بذلت لاقناع عبد الكريم قاسم بالعدول عن قراره بتنفيذ حكم الاعدام فى الضباط الاحرار ..

عرف أن نجيب الربيعى حاول ان يتدخل ولكن عبد الكريم قاسم صاح فى وجهه :

ـ انت ماتتدخل فى شئونى .

وعرف ان عبد الوهاب امين وزير الشئون الاجتماعية فى حكومة عبد الكريم قاسم ، وهو من الضباط الاحرار الذين بقوا الى جانب عبد الكريم قاسم قد ارتمى بنفسه تحت قدميه وهو يقول له :

ـ ابوس قندرتك (أى حذاءك) ، ولا تنفذ حكم الاعدام .. دول اخواننا . .

ولم يقبل عبد الكريم قاسم ، وقال :

ـ انا خلاص وقعت ، وأناعندما أقرر لاارجع من قرارى .

ثم اخذ يصيح فى وجهه : انا وقعت امر الاعدام ، وانتهى كل شىء .

● **الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٣٠** جرس التليفون يدق فى بيت الشهيد رفعت الحاج سرى ، كان المتحدث هو ضابط سجن الموقف ، السجن المركزى فى بغداد .

وطلب ضابط السجن أن يتحدث الى احد اشقاء الشهيد رفعت .

قال له : العقيد رفعت يريد يراك وحدك .

قال الشقيق : حالا أجيله .

قال الضابط : انه لايريد احدا من الاسرة ، ويقول لا تخبروا اهل ناظم الطبقجلى لانه لايريد يشوفهم .

وكان لى أسرع اثنان من أشقاء الشهيد الى السجن .

وذهب معهما المحامى ابراهيم الايوبى شقيق زوجته .

ذهب الثلاثة ، وكان كل واحد منهم يعرف انه سيرى الشهيد لآخر مرة فى حياته !

● **الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل :** المكان امام باب سجن الموقف .. سجن بغداد المركزى ..

ووصل الثلاثة ليجدوا المكان وقد امتلأ بعدد كبير من أقارب الضباط الذين حكمت عليهم محكمة المهداوى بالاعدام . .

كان كل واحد منهم يتصور أن قريبه سينفذ فيه حكم الاعدام .

واشتد العويل والبكاء .

وجاء فى هذه الاثناء جماعة من الشيوعيين فى عدة سيارات ثم وقفوا امام باب السجن واخذوا يصفقون ويهللون بهتافات استفزازية .

وماذا حدث عندما دخل الثلاثة الى مكتب ضابط السجن ؟ .

لقد رأوه جالسا وراء مكتبه ، وكان يبكى بحرقة .

ورأوا فوق المكتب عدة مظاريف كبيرة وكل واحد من هذه المظاريف كانت بداخله وصية أحد الشهداء الذين تقرر اعدامهم رميا بالرصاص .

وقام ضابط السجن وهو يجفف دموعه بمنديله ثم ناول الى شقيقى الشهيد وصية أخيهما ..

وكان منظرا مؤثرا ، وتمالك الثلاثة انفسهم ، وامسك أحد اشقاء الشهيد بالوصية ثم ناولها الى المحامى ابراهيم الايوبى وهو يقول له :

ـ انت تفتحها . وتشوف ايش لون فيها ، وفتح المحامى المظروف ليجد بداخله الى جانب الوصية سلفة الشهيد وخاتم زواجه .

ولم يتمالك الثلاثة شعورهم .. اغرورقت عيونهم بالدموع .

كان الموقف رهيبا للغاية ، وتلفت احدهم الى ضابط السجن وهو يقول له :

ـ نقدر نشوفه . نريد نواجه ، أى نراه .

قال الضابط ، وكان قد القى بنفسه فوق كرسيه وأخذ ينتحب بصوت مرتفع :

ـ يجوز ، ولكن يمكن هو مايرضى ، ثم مسح دموعه بمنديله وتمالك نفسه ثم غادر الحجرة وهو يقول :

ـ خلينى أروح أخابره . . اى أقول له .

واختفى الضابط وراء الباب فى دهاليز السجن ، ثم عاد بعد عدة دقائق ، وبصحبته الشهيد رفعت الحاج سرى .

● **الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٢٠ بعد منتصف الليل :** وصل الشهيد رفعت الحاج سرى الى الحجرة وكان يبتسم ، وعندما رأى أخويه وشقيق زوجته المحامى ابراهيم الايوبى قال :

ـ انا أعرف النتيجة هى هذه ، ولكن المهم اننا ضحينا بأنفسنا فى سبيل بلدنا ، وفى سبيل قوميتنا ، ودبننا .

كان يبدو واثقا من نفسه ، وكان كعادته دائما يزن كل كلمة قبل أن ينطق بها ، ولم يكن يبدو عليه اى خوف ..

كان يعرف أن حكم الاعدام رميا بالرصاص سينفذ فيه بعد ساعة أو ساعتين .

وكان يعرف انها آخر مرة يرى فيها اخوته ..

ولم يكن منه الا أن اخذ يقبلهم واحدا واحدا .. وكان يوصيهم بأولاده قائلا :

ـ بالله عليكم تلاحظوا اولادى ..

وغلب التأثر عليهم فأسرعوا بمغادرة الحجرة قبل أن تخور أعصابهم امامه ..

كان الموقف رهيبا للغاية ، وخاصة عندما دخل الشهيد الى الحجرة وراء الجميع وهو يطل عليهم من الباب بملابس الاعدام

وعندما وقف يتحدث اليهم تدلت من معصمه قطعة من الورق المقوى كتب عليها اسمه ورتبته العسكرية .

وكانت ادارة السجن قد علقت هذه الورقة فى معصمه عندما طلبت اليه ان يكتب وصيته ويستعد لعملية حكم الاعدام فيه ..

ولم تستمر مقابلته مع الثلاثة أكثر من خمس دقائق عاد بعدها الى زنزانته فى السجن ! .

● **الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٣٠ :** عاد الثلاثة الى الحجرة بعد أن تمالكوا سيطرتهم على انفسهم ، وقال أحدهم لضابط السجن :

ـ نقدر نشوف ناظم الطبقجلى ..

قال الضابط : هو امتنع عن مواجهة كل الناس ، ومع ذلك اسأله :

وذهب ضابط السجن حيث غاب دقائق ، ثم عاد وبصحبته الشهيد الطبقجلى .

لقد وافق على أن يراهم .

وعندما دخل عليهم فى الحجرة أخذ يصافحهم واحدا واحدا .

وكان هو أيضا يلبس ملابس الاعدام الحمراء وتتدلى من معصمه نفس قطعة الورق المقوى التى كتبت عليها ادارة السجن اسمه ورتبته العسكرية .

ويقول التقرير .. مد الشهيد الطبقجلى يده وتناول المظروف الذى ضمنه وصيته من فوق مكتب ضابط السجن ، ثم فتح المظروف بنفسه ، واخرج منه وصيته وسلمها الى المحامى ابراهيم الايوبى ، وهو يقول له :

ـ ده وصيتى ، وبأريدك تشرف على تنفيذها .

وتناول ابراهيم الايوبى الوصية ، ولكن الشهيد ناظم عاد وسحبها من يده ثم وضع يده فوق كتفه وانتحى به جانبا واخذ يقرأ له بعض بنودها وهو يشير له اليها بأصبعه .

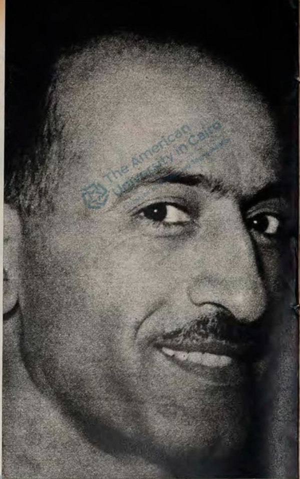
وكانت هذه البنود هى التى تشير الى مراسيم دفن جثته وتربية أولاده .

وسمعه أحد الموجودين وهو يقول للمحامى ابراهيم الايوبى :

ـ ارجوك تنفذها بحذافيرها .

لقد كان الشهيد ناظم شجاعا حتى آخر دقيقة فى حياته ، وعندما ذهب المحامى ابراهيم الايوبى الى ادارة السجن لتسلم جثته وجثة الشهيد رفعت الحاج سرى بعد تنفيذ حكم الاعدام فيها رميا بالرصاص لتنفيذ مراسيم الدفن التى أشار اليها الشهيدان فى وصيتهما رفضت ادارة السجن أن تسلم الجثتين اليه ! .

● **الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٥٠ :** غادر الثلاثة حجرة ضابط السجن وكان الشهيد ناظم قد عاد الى زنزانته بعد أن قام بتوديعهم ، وهو يقول لهم :



الشهيد رفت الحاج سرى ترك وراءه سته اطفال يتامى ،واصغرهم ولد قبل اعتقال الشهيد بعدة ايام !

ـ ماله لزوم تخبروا اهلى ..

وعندما خرج الثلاثة الى ساحة السجن شاهدوا منظرا آخر مثيرا .

المقـــدم اسماعيل هرز ، وهو احد الضبـــاط الاحرار الذى نفذ فيهم حكم الاعدام ، وكان راكعا فى ساحة السجن امام احد القســس الذى اخذ يتلو عليه بعض المراسيم الدينية .

ومن حوله اخذ جماعة من اهله يبكون وينتحبون ..

ولما انتهت صــلاة القسيس اخذ الشهيـــد اسماعيل هرز يداعب اهله ويضحكهم .

كان يحـــاول ان يصبرهم فى مصابهم فيه ، ولكن الموقف كان رهيبــا للغاية فلم يتمـــالكوا اعصابهم واخذوا يبكونه بحرقة ..

● **الساعة الثانية بعدمنتصف الليل .** عاد الثـــلاثة الى بيت الشهيد رفعت الحاج سرى .

لقـــد ظل الجميع ســاهرين حتى الصباح .

وأثناء الليل جاءت زوجـــة الشهيد ناظم الطبقجلى تسأل عما اذا كان زوجها ممن أشار اليهم بيان الاذاعة .

قيل لها : لانظن .

وعادت زوجـة الشهد الطبقجلى الى بيتها والامل يراودها

● **الساعة الرابعة والدقيقة السابعة صباحا :**

انتهى كل شىء .

حملت احـــدى السيارات اللورى الشهـــداء من سجن الموقف الى ساحة ابو الطبول فى خارج بغداد . ان هذه الساحة معدة للتدريب على اطلاق النار .

واستغرقت عملية تنفيذ حكم الاعدام فى الضبـــاط الاحـــرار سبع دقائق بالضبط ..

ومات ناظم ، ومات رفعت الحاج سرى، ومات بقية الضباط الذين استشهدوا فى هـــذه المجزرة التى دبرها عبد الكريم قاسم ، وكانت على فم كل واحـــد منهم ابتسامة عريضة .

لقد كانو شجعـــانا حتى آخر دقيقة فى حياتهم !

● **الســـاعة الخامســة والنصف صبـــاحا :** بقيت أسرة الشهيد رفعت الحاج سرى ساهرة طول الليل .

وفى الساعة الخامســة والنصف صباحا اصطحب زوجـــة الشهيد واولاده أحد اشقائه الى بيت والد الشهيد فى احدى السيارات .

وعندما وقفت السيارة امام البيت ، جاءت ســـيدة من الجيران تسأل عن آخر الانباء .

وانتحى شقيق الشهيد بها جانبا ثم قال لها :

ـ انتهى كل شىء ، والبقية فى حياتنا جميعا ..

لقد تصور انها ستمسك بأعصابها ، ولكنهــا على العكس اندفعت الى داخل بيت والد الشهيد تصرخ وتولول .

وعرفت زوجة الشهيـــد لاول مرة أن زوجها قد أصبح فى عداد الخالدين .

سقطت على الارض مغشيـــا عليها ، وعنـــدما أفاقت ، سألت عن اطفالها الستة ..

انهم الشىء الوحيد الذى تبقى لها فى هذه الدنيا . جمعتهم حولها ، ثم اخذت تحتضنهـــــم وتتحســـم وهى تقبلهم بطريقة هستيرية ..

أطفـــالها الذين أصبحوا منذ ساعة واحدة ، ستة من اليتامى !

● **الساعة الثامنـــة صباحا :** بغداد كلها تغلى بعد أن أذاع الراديو تفاصيل المجزرة الرهيبـــة التى دبرها عبد الكريم قاسم لزعمـــاء الضباط الاحرار الذين قامت على اكتافهم ثورة ١٤ يوليو .

بدات الوفود تتـــوافد على بيت والد الشهيد رفعت الحاج سرى ، وبيت ناظم الطبقجلى ، وبقية بيوت الشهداء .

● **الساعة التاسعة صباحا :** ذهب المحامى ابراهيم الايوبى الى سجن الموقف يطلب تسليم جثمانى الشهيدين رفعت وناظم اليه .

قالت له ادارة الســـــجن : راجع مستشفى الرشيد فى بغداد

وذهب ابراهيم الايوبى الى المستشفى ليسمع من يقول له :

ـ لايمكن ان نسلم اليـك الجثمانين احنا حندفنها !

● **الساعة الثالثـــة بعد الظهر :** خرج النـــاس فى جنازة رمزية اشتركت فيها جماهير غفيرة .

وبدأت الجنازة عنـد جامع العـاف حيث صلى على روح الشهداء فى ناحية رغبه خاتون فى حى الصليخ فى بغداد..

خرجت جنازات اخرى كثيرة فى مختلف انحاء بغداد .

وتجمعت كل هذه الجنازات الشعبية فى حى الاعظميـــة ، ثم أخذت تتحرك فى طريقهـــا الى وزارة الدفاع فى بغداد ، وكانت النساء يتقـــدمن الجنازة وهن يصرخن ويولولن ..

وفى نفس الوقت كان عبـــد الكريم يصرخ فى مكتبـــه فى وزارة الدفاع كان يقول : امنعوا هذه الجنازات بالقوة .. أضربوهم بالرصاص !

وأسرعت السيارات المصفحة تسد كل الطرق المؤدية الى وزارة الدفاع !

وتعـــالت الهتافات بسقوط قاسم ، والانتقـــام لدماء الشهداء أبطال ثورة ١٤ يوليو .

● **الساعة السادسة مساء :** وصلت الجماهير الى مبنى مجلس السيادة فى طريقها الى وزارة الدفاع ..

شـــاهد المتظاهرون ، هذه الاثناء نجيب الربيعى رئيس مجلس السيادة يصل الى مبنى المجلس وكان قادما من البيت ..

التف المتظاهرون حول سيارته وأخذوا يهتفون فى وجهه :

ـ ليش يانجيب .. ماهمة دول اخوتك

ولكن نجيب الربيعى كان آخر من علم بالامر الذى أصدره عبد الكريم قاسم باعدام الشهداء رميا بالرصاص

قال للمتظاهرين : اش اعمل

ثم اخذ يبكى وينتحب أمام الناس .

وعنـــد مبنى مجلس السيادة تدخل الجيش . كانت لديه تعليمـــات باطلاق النار على المتظاهرين .

ورفض الضـابط الذى صدرت اليه التعليمات ان ينفذ هذا الامر

قال للمتظاهرين وهـــو يبكى بالحرف الواحد :

ـ اذا تريدوا تمروا ، انا أســـمح لكم . انا لن اطلق النار ، ولكن مصيرى حيكون مصير الشهداء !..

وانصاعت الجماهير بسرعة فتحولت عن وزارة الدفاع !

● **الســـاعة السابعة مساء :** ثار عبد الكريم قاسم وهو قابع فى مكتبه فى وزارة الدفاع أخذ يصرخ وهو يقول :

ـ ليش الجيش مامنع المتظاهرين ليش مااطلق النـــــار .. ليش مايضرب المتظاهرين ..

وعرف عبدالكريم قاسم بقصة الضابط الذى رفض ان يطلق النار على المتظاهرين فأمر بالقبض عليه ..

ولكن هـــذا الضابط اختفى قبل ان يقبض عليه .. !

جميل عارف



الدكتور
ابراهيم عبده

اول اثر ادبى اجتماعى اقتصادى ينشره العرب عن وطنهم الـكبير ـ أكبر موسوعة عن العرب باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ـ ثلاثة عشر أستاذا فى الجامعات والصحافة والادب يتوفرون على اصدار سجل العرب.

نحو ١٠٠٠ صفحة ونحو ٤٠٠ صورة ووثيقة .

الدكتور ابراهيم عبـده المشرف العام على سجل العـرب يحدثنـا عن سجل العرب .

منشأ الفكرة : سألنا الدكتور ابراهيم عبده عن فكرة هذا السجل فقال :

ـ فكرت فى هذا السجل حين ضمنى مجلس خاص من خيرة الناس ، فاذا كل حديث دار مفهوم ومعروف الا حين علق احدهم على زيارة للقاهرة قام بهـا امير من امراء جنوب الجزيرة العــربية ، حينئذ وجدت ان معظم المجتمعين على جهل بكثير من حيـــاة الوطن العربى ، فصممت على أن أصدر هذا السجل ، واجعل منه « مأدبة » يتعارف فيهــا جميع ابناء العروبة .

تنفيذ الفــكرة : وكيف وفقت بين اصدار هـــذه المجموعة وبين عملك فى الشركة التى تعمل فيها ؟

ـ لم يكن من الميسور تنفيذ هـــذه الفكرة الا اذا استقلت من الوظيفة التى كانت تشـــغل كل وقتى وتصرفنى عن القراءة والبحث ، والقـــراءة والبحث والتأليف ـ عندى ـ كل شىء فى حياتى ،

ولكن الفـكرة اكبر من أن آخذها على عاتقى وحدى ، وأنا دائما متعجل فى تنفيذ كل فكرة مفيدة ، فجمعت بعض زملائى من أساتذة الجامعـات ورجال الادب ، وعرضت الامر عليهم ، فجندوا انفسهم لاصدار هذه الموسوعة الرفيعة .

جهاد فى التنفيذ : واصول هذا السجل ـ كيف حصلت عليها ؟

ـ لم الق متاعب فى زياراتى للكويت وقطر والسعودية وغيرها من بلاد الوطن العربى ، فقـــد أمدنى المسئولون بكل ما أريد من وثائق وصور وباركوا الفكرة وشجعوها ، الا بعض بلاد وطننـــا فان حكوماتها أو المسيطر عليها من المستعمر حال بيننا وبين زياراتها ، وقد كلفنـــا ذلك متاعب شتى للحصول على ما نريد من حقائق عن تلك البلاد ، ومع ذلك كله فان النقص فى استكمال الحقـــائق عنها ميسور تلافيه فى العدد المقبل من السجل باذن الله .

موضوعات السجل : هل يمكن تلخيص ما يحتوى عليه هذا السجل حتى يعرف القارىء محتوياته ؟

ـ السجل ـ فى ذمتى ـ موسوعة تفتح صفحاتها فتستطيع أن ترى صورة مفصلة فى التاريخ والجغرافيا والادب والحيـاة الاجتماعية والاقتصـادية والسياســية والتعليم والثقافة لجميـــع بلاد الوطن العربى من المحيط الاطلسى الى الخليج العربى ، هذا فضـــلا عن بيان حالة التجارة وأسماء التجار فى كل بلد ، وغير ذلك من البيانات السياحية المتصـلة بتأشيرات الدخول والخروج والعمـلة والجمارك والفنادق والمتـاحف والآثار والسفارات العـــربية والاجنبية ، وكل ذلك بالصـــور والرســـوم والوثائق والاسانيد .

فسجل العرب ، قاموس ، وسجل ، وموسوعة ، ودليل ، لا يستغنى عنـــه كاتب او اديب أو تاجر او سياسى ، أو باحث اجتماعى ، أو طالب متعـــة او رحالة ، ولا ينبغى أن تخلو منه مكتبة عامة أو خاصة ، ويحسن أن يكون فى كل سفارة وعند كل وزير ورجل اعمـــال .

فهو المرجع الوحيد الآن عن جميع بلاد الوطن العربى من الخليج الى المحيط .

لغة السجل : ما الذى دعا الى اصدار سجل العرب فى ثلاث لغات ؟

ـ السجل مطبوع بلغات ثلاث ، اللغة العربية واللغتين الانجليزية والفرنسية ، والمقصود من اللغتـــين الاجنبيتين أن تترجم ترجمة صادقة لمفاخر وأمجـــاد وطننا العربى الحديث ، حتى يعـــرف الاجانب من شرق أوربا الى الامريكتين ، أن الزمن دار دورته واصبح الوطن العربى قوة فى مقومات هذا العـــالم المتحضر ، وانه وحدة متماسكة بالرغم من الحدود السخيفة المرسومة على الخرائط .

بلاد الوطن العربى : ما هى بلاد الوطن العربى التى تعرض لها سجل العرب ؟

ـ البلاد التى تعرض لهـــا السجل بالتفصـــيل والرواية والتسجيل هى حسب الحروف الابجدية :

البحـرين والجـــزائر والجمهـورية العـربية المتحدة والسـودان والعـراق والـكويت والمملكة الاردنيـة الهاشـمية والمملكة العــربية السـعودية والمملكة الليبية المتحدة والمملكة المتوكلية اليمنية والمملكة المغربية وتونس وقطر ولبنـان وسائر وطننا العربى فى جنوب الجزيرة العربية .

اعضاء اللجنة التى وكل اليها التنفيذ :

من هم الذين عاونوك فى اصدار هـــذه الموسوعة ؟

ـ اللجنة التى أصدرت هذا السجل مكونة من الاساتذة : **الدكتور محمـــد متولى موسى والدكتور ابراهيم أحمـد رزقانة والدكتور محمد صـدقى عبده والدكتور محمود نجيب ابو الليـــل ،** ثم عاونـا فى التحرير والترجمـة الى الانجليزية والفرنسية الاستـاذ **سـامى عاشور والدكتور خليل صابات والدكتور يوسف ابو الحجاج والاساتذة محمـــد طلبة رزق ومحمود عبد العـــزيز ونور الدين الزرارى وابراهيم راشد والسيدة حورية جلال .**

مشروعات المستقبل : ويذكر الدكتور ابراهيم عبده أن « سجل العرب » فى عدده التالى سيكون تحفة فى موضوعه واخراجه اذ أن الجزء الاول الصـــادر منه ـ فى رأيه ـ باكورة ومحاولة وقد نجحت الباكورة والمحاولة وهى فى نحو الف صفحة وسوف تكون فى السنة المقبلة الفى صفحة .

ثم يقول : والله لنا فيما اعتزمنـــا من عمل والله ولى العاملين .



لاول مرة : فى استسلام نامت الصغيرة عزة على صدر والدها الدكتور عبد الرحمن البزاز . انه يحس بالاطمئنان عليها لاول مرة بعد هروبه من العـــراق ..

عبد الرحمن البزاز يروى قصة الإرهاب..

أنا هارب من العراق!

تركت ابنتى وهربت بملابسى وسجادة الصلاة

هذا سر خطير يذاع لاول مرة عن حكم الارهاب فى بغداد ! قال قاسم للدكتور البزاز : نحن نريد الاستفادة منك ! .. وبعـــدها بدقائق ألقى القبض عليـــه ووضـــعه فى السجن ! ان قاسم يحـكم العراق بوجهين .. ما هما ؟ ..

الساعة الثانية والنصف صباحا ، كل شىء فى مطار بغـــداد يدعو الى التوتر والقلق ، الطائرة تاخرت عن موعد قيامها، والشيوعيون يقفون فى كل مكان لتفتيش المســـافرين والتاكد من شخصياتهم ومراجعة أوراقهم ، وبهدوء قدم اوراقه الخاصة محاولا اخفاء ما فى قلبه من رعب ، وسأله الموظف المختص :

– الى اين ؟

فقال وهو يبتسم ابتسامة شــاحبة لامعنى لها :

– الى لبنان ..

* ومتى ستعود ؟

– بعد اقل من اسبوع.

وأسرع الى الطائرة وجلس فى مقعده وهو لايصدق ، وعندما تحركت الطائرة وبدأت تحلق فى الهواء نظر من النافذة وهو يحاول منع سقوط دمعات حائرة فى عينيه . كان يلقى نظرات الوداع على بلاده وأولاده . انه هـــارب من ظلم الشيوعيين ويعلم جيدا انه لن يعود الى وطنه الا بعـد تحرره وانتصار القوميين

قاسم قال لى ..

وبدأ الدكتـــور عبد الرحمن البزاز ، مستشار محكمـــة النقض وعميد كلية الحقوق بالعراق ، يسترجع الايام الاخيرة التى عاشهـــا بأعصابه وهو يتوقع الموت فى كل لحظة ، لقد استدعاه عبد الكريم قاسم لمقابلتــــه ، وتذكر عبد الرحمن البزاز وهـــو فى طريقه الى مكتب رئيس مجلس الوزراء قول احدهم ان تقبيـــل قاسم لاحد أصدقائه معنـــاه اعدامه ، ومصافحته بحرارة معناها السجن المؤبد ، والخروج معه فى سيارة معناه ان كارثة ستقع له .

ودخل عبـــد الرحمن البزاز مكتب الزعيم الاوحد الذى هب واقفا وصافحه بحرارة وطلب منـــه مرافقته فى جولة بسيارته ، وعلم البزاز أن السجن وكارثة أخرى فى انتظاره ، وقبل انتهاء المقابلة همس عبد الكريم قاسم فى اذنه طالبا منه اختيـــار البلد الذى يجب أن يعين فيه سفيرا ، وقال عبد الرحمن البزاز انه قانع بعمله كعميد لكلية الحقوق .

ورد عبد الكريم قاسم :

– ولكنى غير قانع لك بهذا المنصب . انت رجل مثقف ونريد الاستفادة منك .

وانتهت المقابلة وخرج البزاز من مكتب الزعيم ، وما كاد يصل الى منزله ، وقبل أن يروى لزوجتــه ماحدث بينه وبين عبد الكريم قاسم ، حضر رجال البوليس لالقاء القبض عليه ووضعه فى المعتقل ..

ولم تكن هـــذه هى المرة الاولى التى يعتقل فيها . لقـــد اعتقل من قبل اربع مرات : المرة الاولى فى عام ١٩٤١ ، عندما كان يعمل استاذا مساعدا فى كلية الحقوق وقامت ثورة رشيد عالى الكيلانى ، ووقف وسط طلبته يخطب فيهم مؤيدا الثورة .. وعندما استعادت السلطات البريطانية نفوذها القت القبض عليـــه مع عشرات غيره من أســـاتذة الجامعة ونقلتهم الى معتقل « الفاو » ، وعاش البزاز فى هذا المعتقل عاما كاملا نقل بعده الى معتقل (العمارة) فى منتصف الطريق بين بغداد والبصرة وتصادف أن زار الامير عبد الاله مدينة العمارة فى رحلة صيد وسمع من رجاله أن الدكتور عبد الرحمن البزاز كون مع بقيـــة زملائه المعتقلين حكومة كاملة

ويفكرون فى قلب نظام الحكم ، والاستيلاء على مقاليد الامور ، فأمر عبدالاله بنقل كل المعتقلين الى معتقل (نقرة السلمان) قرب الحدود العراقية السعودية .

ويقول الدكتور عبد الرحمن البزاز وهو يروى قصته لآخر ساعة :

ــ وعشت فى المعتقل تسعة اشهر كاملة ساءت صحتى بعدها ، ونقلت الى مستشفى البصرة وبقيت فيه شهرين ، ثم اطلق سراحي لمرضى ، وعندما وقع العدوان الثلاثى على قناة السويس اشتركت مع فريق من زملائى اساتذة الجامعه فى تقديم مذكرة نقدنا فيها موقف الحكومة العراقيه من الدول المعتدية ، وذهبت الى القصر الملكى لارفع المذكرة بنفسى مع ثلاثه من زملائى اساتذة الجامعه كان أحدهم الدكتور جابر عمر

وغضب الملك فيصل والقى القبض على عبد الرحمن البزاز وتمت محاكمته ونقل الى معتقل « بنجولين » فى الشمال الشرقى من العراق ، وهناك عاش الدكتور عبد الرحمن البزاز اقسى ايام حياته وقال وهو يصفها :

ــ لقد اختارت السلطات العراقية معتقل « بنجولين » لقربه من منطقه بركانية شديدةالبرودة ، لايستطيع احد أن يحتمل تقلبات الجو فيها ، وفى اول يوم وصلت فيه كانت درجه الحرارة خمس عشرةتحت الصفر ، والثلوج تغطى الارض بحيث يصل سمكها الى اربعه أقدام ، حتى كدت أهلك من البرد .

وعلم الرأى العام العراقى بالمأساة التى اعيش فيها وحرمانى من رؤية زوجتى واولادى فأفرج عنى ، وعندما قامت ثورة ١٤ تموز كنت فى بريطانيا اترافع فى احدى قضايا التحكيم بصفتى وكيلا عن مجلس الاعمار ، عندما وصلت لى برقية تطلب منى العودة سريعا الى العراق ، بعد أن أصدرت حكومة الثورة قرارا بتعيينى رئيسا لديوان مجلس الوزراء .

محاولتان لقتل

وعاد الدكتور عبد الرحمن البزاز الى العراق ، ورفض المنصب الذى عرض عليه مفضلا عمله كعميد لكلية الحقوق ، وعندما بدأ الخطر الشيوعى يزداد ، قبل العمل كمستشار فى محكمة النقض ، محتميا بالدستور الذى يعطى ضمانات كاملة لمن يشغل هذا المنصب ، ثم قامت ثورة الشواف ووجد الشيوعيون فى قيامها فرصة للانتقام من القوميين ، وبعد ساعات من اعلان قيام الثورة ألقى القبض على عبد الرحمن البزاز برغم وجوده فى بغداد عند قيام الثورة ، وعلم البزاز أن سبب اعتقاله ليس اشتراكه فى ثورة الشواف ، ولكن الشهادة التى اداها امام محكمة المهداوى عند محاكمة عبد السلام عارف ورفض ارضاء الشيوعيين بتزييف شهادته .

وفى المعتقل عاش البزاز أحلك ايام حياته ، شاهدعمليات التعذيب والارهاب للضباط الذين اعتقلهم قاسم .

قال مستشار محكمة النقض وهو يصف ماشاهده فى المعتقل :

ــ كان الضباط يضربون امامى بالعصى والهراوات ويركلون بأحذية الحرس الثقيلة ، واذا رفض احد المعتقلين التوقيع على اعتراف كاذب لايعرف تفاصيله ، أسرع المحقق باطفاء سيجارته فى جسده وامر الحراس بحرمانه من الطعام .

ولم يكن التعذيب هو كل ماينتظر عبد الرحمن البزاز فى المعتقل ، لقدحاول الشيوعيون قتله مرتين : فى المرة الاولى وصل فريق من المقاومة الشعبية الى المعتقل وطلبوا تسلم البزاز ، بحجة ان وزارة الدفاع تريد التحقيق معه فى تهمة جديدة ..

ويقول البزاز :

ــ واحسست ان احدا فى وزارة الدفاع لايريدنى ، وان الشيوعيين قررو « سحلى » فرفضت الخروج معهم الااذا قدموا لى امرا كتابيا . واتصل احد ضباط المعتقل بوزارة الدفاع ليسأل عما اذا كان هناك احد يريدنى للتحقيق معى فلم يجد من يطلبنى !

والمرة الثانية التى تعرض فيها عبد الرحمن البزاز للموت كانت حينما وضع الشيوعيون خطه لنسف معتقل الدبابات ، وفشلت الخطه فى اللحظات الاخيرة ، وكتبت حياة جديدة لمئات من المعتقلين ..

وبدأت صحة عبد الرحمن البزاز تتدهور من جديد حتى ان بعض الحراس كانوا يبكون من أجله ، واضطرت السلطات العراقية للافراج عنه ووضع معتقلين جدد مكانه .

تركت ابنتى وهربت

وخرج البزاز من المعتقل وهو يعلم ان الموت سيقابله فى كل مكان .. فى منزله وهو نائم ، وهو يتحدث مع اولاده فى الطريق العام . انه يتوقع مؤامرة من الشيوعيين ضده فى كل لحظة ، وقرر ان يضع حدا للجحيم الذى يعيش فيه هو وأسرته ، ولم يكن امامه سوى حل واحد وهو الهروب من العراق والاستقالة من منصبه كمستشار بمحكمة النقض العليا بالعراق ، مضحيا بمكتبته التى تضم أكثر من اربعة آلاف كتاب ، ومنزله الخاص وحديقته ، وفى اليوم الذى استطاع أن يهرب فيه من العراق ، كانت ثمة مفاجأة فى انتظاره ، ذلك ان احدى بناته الصغيرات ، واسمها زاهرة ، كانت فى منزل احد أقاربه ولم يتمكن من احضارها ، كان عليه ان يستقل الطائرة فى تمام الثالثة والنصف صباحا ، ولم يعلم بموعد قيام الطائرة الا قبل تحركها بساعة ونصف ، واذا حاول احضار ابنته فسيكشف أمره ويعرف الشيوعيون نواياه ، فضحى بابنته وبقية افراد أسرته وآثر الحرية هاربا من العراق بملابسه التى كان يرتديها وسجادة الصلاة !

ويتمالك عبد الرحمن البزاز نفسه وهو يقول :

ــ وارسلت استقالتى المسببة الى قاسم غير نادم على شىء . حقيقة اننى تركت أسرتى وابنتى زاهرة التى يزداد حبى واشتياقى اليها لحظة بعد أخرى ، وامها أكثر اشتياقا منى اليها ، ولكننى على الرغم من هذا أحس بالاطمئنان . ان الوضع القائم فى العراق لن يستمر طويلا . التعليم مرتبك ، والحالة الاقتصادية فى انهيار ، والقضاء انتهكت حرماته ، والشيوعيون يأكل بعضهم بعضا كالنار ،

انى اتوقع فى كل لحظة نهاية حكم قاسم .

محمد تبارك



المصير المجهول : كل الاولاد يلعبون وهو يفكر فى مصير ابنته زاهره التى تركها فى العراق دون أن يعلم مصيرها انه فى اشتياق اليها وامها لا تكف عن البكاء عليها ..



خطتنا الاقتصادية : كانت خطةالغرب ترمي الى منع تصدير ما لدينا من مواد حتى
خيبنا آمالهم واصبحنا نصدر اضعاف اضعاف ما كنا نصدره للخارج واعتر

هذا هو كشف الحساب!

مناقشة بالأرقام عن مكاسبنا الاقتصادية

ماذاكسبنا اقتصاديامن الحصار ومن حرب التجويع ؟ كشف الحساب يقول ...اننا كسبنا سبعا وستين دولة وخسرنا أربعا فقط وعقدنا ستين اتفاقية تجارية وصناعية ، لقد ارتفع سعر الجنيه المصرى في الأسواق العالمية وعلمتنا هذه الحرب أن نعتمد على أنفسنا وانتصرنا!

لقد فتحنا أكثر من اربعين سوقا جديدة وارسلنا أكثر من ٣٠ بعثة اقتصادية الى أنحاء العالم ، وأصبح للجنيه المصرى مكانة دولية فى الاسواق !

ان « آخر ساعة » تقدم كشف الحساب لما كسبناه من العدوان وأول دليل على ذلك أن سعر الجنيه يرتفع باستمرار ..

فى بروكسل : ارتفع من ٩٢٫٥٠ الى ٩٨ فرنكا بلجيكيا .

فى فينا : ارتفع من ٤٩٫٥ الى ٥٢ شلنا .

فى زيوريخ : من ٨٫٤ الى ١٠٫٢ فرنك سويسرى .

فى امستردام : من ٧٫٢٥ الى ٨٫٥٠ فلورينات هولندية .

فى لبنان : من ٥٩٥ الى ٦٢٣ قرشا لبنانيا .

ان السياسة التى وضعت من عام ١٩٥٢ اخذت تظهر خطوطها العريضة بعد الاعتداء الثلاثى على مصر .

ان خطة الغرب كانت ترمى الى منع تصدير مالدينا من مواد الانتاج والغذاء والحبوب . كنا نصدر لهم كل المنتجات بأبخس الاثمان . ونستورد منهم مايريدون بأعلى الاسعار . ورسمنا سياسة وطنية . ولكن ذلك لم يعجبهم فرسموا خطة !

ماذا كانت الخطة ..؟

انجلترا وفرنسا أكبر عميلتين لنا توقفتا عن التجارة معنا .

تجميد جميع الارصدة الموجودة لنا فى الخارج .

امريكا رفضت أن تبيعنا فائض القمح .

بقية الدول طلبت عملات صعبة .

ضغطوا على البنك الدولى ترفض تمويل السد العالى .

ولكن ماذا حدث عندنا فى الداخل ؟؟

بدأ الجمهور يتبع سياسة التخزين .

توقفت عمليات الاستيراد .

لم تعد لنا أسواق للتصدير . وكانت كلها مجحفة بالنسبة لاقتصادنا فى الداخل .

لم تعد لدينا عملات صعبة .

الجمهور راح يطالب بشراء المواد الاستهلاكية التى بدأت أسعارها ترتفع .

وكان لابد من سياسة سريعة . وبدأ المسئولون يضعون الخطة . واخذت خطوطها العريضة تظهر بسرعة مذهلة وهى بالنسبة للواردات كالآتى :

* الحد من استيراد الكماليات

* تقليل الوارد من السلع التى يمكن انتاجها محليا مع مساعدة الصناعة على استيراد المعدات والآلات وتخفيض الرسوم عليها .

* بدأت عملية تجميع سريعة للعملات الصعبة التى وصل رقمها الى ٤٠ مليون جنيه . وعلى ضوء هذا الرقم حددت كل الاشياء التى يمكن استيرادها والتى وضعت على أساس الاهم فالمهم فالاقل اهمية .

أما بالنسبة للصادرات :

* تصريف الجانب الاكبر من القطن مع تنويع الصادرات المصرية .

* محاولة ايجاد أسواق جديدة .

طريق النجاح

ان هذه الحقائق التى نسردها تكشف عن تطور تجارتنا الخارجية . ان تجميد الارصدة والحصار الاقتصادى لم يفلحا فى اغلاق الاسواق الدوليه أمام المنتجات المحلية . وأمام استيراد السلع الانتاجية التى نريد الحصول عليها من اجل المشروعات . وأمام حاجتنا للحصول على العملات الصعبة لايجاد فائض نستطيع بواسطته الدخول فى معركة القوة الشرائية فى الاسواق الدولية على أساس الند للند .

ان الصادرات الى الاسواق الخارجية زادت فى عام ١٩٥٧ فوصلت الى ١٧١٫٥ مليون جنيه . بينما كانت ١٤٢٫٥ مليون جنيه فى عام ١٩٥٦ .

ولم يكن أمامنا من طريق بالنسبة للصادرات المحلية خصوصا القطن الا أن نفتح له أسواقا جديدة . ارسلت بعثات برئاسة وزراء الاقتصاد والصناعة ووكلاء الوزارات . وطافت هذه البعثات بالهند وباكستان واليابان ووسط أوروبا وشرق أوروبا وجنوب أمريكا وافريقيا وآسيا واستطاعت أن تعقد اتفاقيات وصل رقمها الى أكثر من ٥٠ اتفاقية . وأكبر مثل لذلك :

* **فيتنام الشمالية** .. لم نكن نتعامل معها بالمرة قبل عام ١٩٥٦ . ونص الاتفاق الاولى معها على تصدير ماقيمته ٥ ملايين جنيه من القطن .. وأن يكون الدفع بالجنيه المصرى . وأن تسدد فيتنام رصيد حسابها المدين به فى نهاية كل سنة بالفرنك السويسرى أو أية عملة أخرى تقبلها .

* **كوريا الشماليه ومنغوليا** : اتفقتا على شراء القطن المصرى والدفع بالجنيه المصرى .. والتسديد من جانبها يكون على أساس نوع العملة التى تحدد من جانبنا .

* **اليابان** : اتفقت على شراء القطن المصرى واقبلت عليه .. وأرسلت وفدا تجاريا الى القاهرة لعقد اتفاق تجارى معنا . وقد زادت مشترياتها من القطن بنسبة ٥٥٪ عما كانت عليه قبل العدوان ..

* **الصين الشعبية** : لم نكن نستورد منها أكثر من ثلاث سلع فقط هى الدخان والشاى الاخضر والمنسوجات الحريرية . ولم تكن قيمة مشترياتنا تزيد على ٢٧٤ الف جنيه فى السنة . اصبحنا نستورد منها الآن ٣٣ سلعة وزادت مشترياتها حتى وصلت ٩ ملايين جنيه . واستوردنا منها ماقيمته ١٢ مليون جنيه .

وعقدنا عشرات الاتفاقات التجارية مع المجر وغانا ويوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى ولبنان واليونان وسويسرا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية وبولندا وايطاليا .

وفى سنة ١٩٥٨ أنهت مصر وفرنسا خلافاتهما ووافقت فرنسا على دفع ٢٠ مليون جنيه استرلينى كتعويض . وفتحت لمصر اعتمادا قدره ١٠ ملايين جنيه استرلينى . واتفقت على شراء ٢٠ الف طن من القطن المصرى سنويا لمدة اربع سنوات .

واستطعنا أن نفتح عشرات المكاتب للدعاية للقطن فى عواصم بلدان العالم .



الاتفاقيات الجديدة : حسن عباس زكي يوقع الاتفاقيه التجارية الجديدة مع اليابان انها واحدة من عشرات الاتفاقيات



السد العالي : .. كان السبب المباشر فى انتصارنا فى الحرب الاقتصادية فقد فتحنا اكثر من اربعين سوقا تجارية جديدة ..



حتى نضطر الى الاستجابه لكل مطالبهم ولكننا
العالم بنجاحنا فى الخطه الاقتصاديه ..

زيادة الطلب

وبعد العدوان الثلاثى علينا .. امتنعت المصانع والحكومات فى انجلترا وفى فرنسا وأمريكا عن شرائه . وكانوا يتعشمون زيادة المخزون .. وتدهور أسعاره .. وعدم وجود دولة تقبل التعامل معنا على أساس الجنيه المصرى.

ولكننا لم نقف مكتوف الايدى .. وكانت النتيجة عكس ماتوقعوا وزادالطلب على القطن عندنا .

فمثلا تشيكوسلوفاكيا .. كانت تستورد منا ماقيمته ٣ ملايين جنيه من القطن .. أصبحت الآن تستورد ماقيمته ١٢ مليونا من الجنيهات .

والمجر : كانت تستورد ماقيمته مليون جنيه فقط .. فارتفع هذا الرقم الى ٤ ملايين جنيه .

والمانيا الشرقية : كانت تأخذ قطنا يساوى ١٠٠ ألف جنيه ، وهى تأخذ الآن ماقيمته ١٫٥ مليون من الجنيهات.

واوربا الشرقية : وصل مجموع ما تأخذه من القطن المغزول ماقيمته ١٫٠٧٧٫٠٠٠ جنيه ارتفع الى ٣٫١٢٦٫٠٠٠ جنيه فى عام ١٩٥٩

واوربا الغربية : استوردت من القطن المغزول ما قيمته ١٫٣٥٢٫٠٠٠ جنيه فى عام ١٩٥٨ ، وزاد الى ٢٫٩٧٢٫٠٠٠ جنيه فى عام ١٩٥٩ .

ودول افريقيا واسيا : وصل مجموع ما أخذته هذه الدول من القطن المغزول الى ٢١٢ ألف جنيه .

الوزير يتكلم

ويقول حسن عباس زكى وزير الاقتصاد التنفيذى عن السياسة العامة للاقتصاد فى الاقليم الجنوبى .. لقد كانت السياسة فى الماضى يسودها طابع الاسراف . وكانت الحكومات فى تلك العهود تستنزف حصيلة كبيرة من العملات الاجنبية . وادى ذلك الى اختلال الميزانيات السابقة وبالتالى الى عجز فى التجارة الخارجية بالنسبة لميزان المدفوعات . ونفاد الاحتياطى وبالتالى الى عرقلة تقدم البلاد اقتصاديا !

ان سياسة الثورة أدت الى زيادة قيمة الصادرات وهبوط قيمة الواردات وقد عقدنا اتفاقيات اقتصادية مع ٣٤ دولة لتصريف منتجاتنا ، وشجعنا الاستثمار فزاد مجموع وسائل الدفع من ٤٢٤٫٢ مليون جنيه فى عام ١٩٥٢ الى ٥٤٣٫٢ مليون جنيه فى عام ١٩٥٨ . وزادت الودائع فى البنوك من ١٥٥٫٢ مليون جنيه الى ٣٢٧ مليون جنيه .

ان سوق الاوراق المالية تأثر كذلك ، فزادت القيمة السوقية لمختلف الاوراق من ٣٩٥ مليون جنيه الى ٥٠٤ ملايين جنيه . وصدر فى عام ١٩٥٧ قانون باللائحة العامة للبورصات لادخال العناصر المصرية فيها ، وتمصير كثير من مكاتب السمسرة الاجنبية .

السوق العربية المشتركة

واوضح شىء بعد الاعتداء الثلاثى .. هو قوة الدول العربية التى وقفت بجانب مصر أثناء الاعتداء الثلاثى .. ولقد فهمت بعض هذه الدول هذه القوة على اساس واقعى لاتشوبه أفكار رجعية ..

ويقول الوزير حسن عباس زكى .. ان ادارة تنظيم شركات التأمين أصبحت الآن فى أيد عربية صميمة تتوخى صالح الاقتصاد القومى . وان الوحدة الاقتصادية سوف تقف فى وجه الخطر الاسرائيلى وتحفظ حقوق العرب فى العالم .

والسوق العربية طريق للوصول الى التعامل الاقتصادى بين الدول العربية .

.. واعترفوا !!

وفى احدى المجلات الامريكيه واسمها فورتشن ، كتب (جلبرت برك) سلسلة مقالات فى المجله يحكى فيها خرافه الاعتقاد بضعف الاقتصاد المصرى .. ويقول ان قطن مصر طويل التيلة مشهور .. انه يمثل ٧٥٪ او ٨٥٪ من مجموع صادراتها . وهذا النوع من القطن لم يخزن كما تعتقد بعض البلدان بناء على الضغط الاقتصادى .. ان لهذا النوع سوقا رائجة فى البلدان الاخرى . وان الاتفاقيات التى عقدتها مصر حطمت هذه الخرافه ..

ان آخر ما قامت به الجمهورية العربية فى سبيل تدعيم الاقتصاد بالاقليم الجنوبى كما يقول الاستاذ حسن عباس زكى .. هو الاتفاقية التى وقعها الدكتور عبد المنعم القيسونى مع ألمانيا الغربية . والتى تمكن بواسطتها من شراء ماقيمته ٤٥ مليون جنيه استرلينى من السلع الاساسية على الحساب ..!

هذا هو كشف الحساب لاقتصادنا عبر ثلاث سنوات . وهو ـ فى الواقع ـ كشف انتصارنا فى الحرب الاقتصادية!



الوفد اليوغوسلافى : عبد المنعم القيسونى مع الوفد اليوغوسلافى الاقتصادى الذى زار الجمهوريه العربيه المتحدة اخيرا للتوقيع على الاتفاقيه الجديدة ..

ناس



وراء الأخبار



نادرة فرغلي سكرتيرة الاتحاد القومي تطالب بعودة نظام الحريم الى جامعة اسيوط

تطالب بعودة نظام الحريم إلى الجامعة!

* **نادرة احمد فرغلى** ، سكرتيرة الاتحاد القومى فى الوليدية بمديرية اسيوط ، بعثت فى الاسبوع الماضى رسالة مثيرة الى الدكتور سليمان حزين مدير جامعة أسيوط .

رسالة تقول له فيها بالحرف الواحد :

تحية طيبة وبعد ـ مقدمه لسيادتكم نادرة احمد فرغلى ، سكرتيرة الاتحاد القومى بدائرة الوليدية قسم ثانى اسيوط. رجائى النظر فى هذا الاقتراح والاسراع فى تطبيقه ، حفظا على كرامة أهل الصعيد . يشكو كثير من الطالبات من معاكسة الطلبة لهم داخل حرم الجامعة والحل الوحيد فى رأيى هو منع الاختلاط داخل الجامعة ، وبذلك تسدون الى أهل اسيوط أكبر عمل مجيد ، ويا حبذا لو قمتم بفتح كلية خاصة للبنات مثل كلية البنات بجامعة عين شمس .

سكرتيرة الاتحاد القومى بالوليدية
نادرة احمد فرغلى

وحين وصلت هذه الرسالة الى الدكتور سليمان حزين ، أخذ يضحك ، فقد كانت سكرتيرة الاتحاد القومى تريد منه أن يعيد الى جامعته نظام الحريم !



ترشيح أم كلثوم لجائزة الدولة للفنون

* السيدة ام كلثوم .. بعثت الجمعية التاريخية فى الاسبوع الماضى مذكرة الى المجلس الاعلى للفنون ترشيحها فيها للحصول على جائزة الدولة التقديرية فى هذا العام للفنون ، وتبلغ قيمة هذه الجائزة ٢٥٠٠ جنيه ، وفى الاسبوع الماضى ايضا ناقش المجلس الاعلى للفنون هذه المذكرة ، وكانت مفاجاة عندما تبين ان المذكرة التفسيرية لقانون توزيع جوائز الدولة تمنع ام كلثوم من الحصول على هذه الجائزه . والسبب انها قصرت منحها على فروع معينة من نواحى الفن ، وهى العمارة والنحت والتصوير والتاليف والموسيقى ، اما الغناء فلم تشر اليه من قريب أو بعيد وقد علمت الجمعية التاريخية بالمناقشات التى دارت فى المجلس الاعلى للفنون حول ترشيح السيده أم كلثوم ، فلم تنتظر وبادرت فى نفس اليوم بارسال مذكرة جديدة الى المجلس تطلب فيها العمل على تعديل المذكرة التفسيرية ، بحيث ينص فيها على أن منح الجائزة التقديرية مباح فى أى مجال من مجالات الفنون ، ومنها الغناء ..

وتدور ابحاث فى الوقت الحاضر لتعديل هذه المذكرة حتى يمكن ترشيح السيدة أم كلثوم للحصول على جائزة الفنون !

آخر ساعة

تصفق



ليسرى سعيد

المجاهدة العراقية التى صمدت لكل انواع التنكيل والتعذيب التى لقيتها فى سجون العراق على ايدى الشيوعيين الارهابيين وأثبتت بطولة أثارت اعجاب كل المجاهدين فى العالم بأسره!

وتصفر



لبن جوريون

رئيس وزراء اسرائيل الذى تصور أن شعب العراق العربى رغم وجود عبد الكريم قاسم يمكن أن يقف الى جانب اسرائيل ، فاخذ يدلى بتصريحات فارغة عن استعدادات اسرائيل لجولة جديدة !

عالم عربى يكتشف صبغة لا تؤثر فيها الشمس !

* **الدكتور محمد عبدالفتاح الكاشف** .. احد الاخصائيين فى وحدة ابحاث الكيمياء العضوية فى المركز القومى للبحوث .. توصل الى اكتشاف نوع جديد من الصبغات لا تبهت بسبب تأثير الشمس عليها ، كما لا يؤثر عليها العرق ..

واجرى المجلس القومى لبحوث تجربة هذه الصبغة على فتلة الحرير الصناعى ببعض مصانع النسيج ، ولما ثبت نجاحها قام الدكتور الكاشف بنشر تفاصيل اكتشافه فى الصحف والمجلات العلمية فى الخارج ، وبادرت بعض مصانع النسيج فى الدول الاجنبية باستخدامها .. أما مصانع الجمهورية العربية المتحدة فقد بقيت نائمة فى العسل حتى لو اكتشف بديل افضل من العسل !

★ ★ ★

سر تهديد هند رستم بالقتل

* **هند رستم** .. الممثلة المعروفة.. تلقت رسالة جديدة من صاحب الرسالة التى يهددها فيها بالقتل .. قال لها انه لم يتصور ابدا أن رسالته الاولى يمكن أن تثير اعصابها فتطلب حماية البوليس ..

واعترف صاحب التهديد لها بكل شيء .. قال انه طالب فى احدى مدارس بورسعيد .. وانه واحد من المعجبين بها وقد حدث عندما ذهب لمشاهدة احد أفلامها فى بورسعيد أن سمع أحد المتفرجين على الفيلم يتفوه بألفاظ اعجاب لها مما أثار غيرته ، وخرج من الفيلم ليكتب اليها رسالة التهديد بالقتل حتى يمنعها من التمثيل !

خوذات من الجلد لرجال المطافئ !

* **المهندس صالح ابراهيم** ، احد الباحثين فى المركز القومى للبحوث ، انتهى فى الاسبوع الماضى من اجراء ابحاثه على نوع معين من جلد الحيوانات .

وتقول هذه الابحاث : ان هذا الجلد يمكن بعد صبغه بمواد معينة أن تصبح له خصائص تجعله صالحا لصناعة نوع رائع من خوذات المطافىء ..

ان هذا الجلد لا يصبح صالحا للاحتراق ، وقد قام المركز القومى للبحوث بصناعة خوذة كاملة من هذا الجلد الجديد ، ثم أجريت عليه تجارب كثيرة منها مقاومته للتيار الكهربائى الى جانب مقاومته للحريق ، وتبين أن هذا الجلد يتحمل ٢٠٠ درجة حراريه قبل ان يحترق ..

طارق البغدادى يعاقب نفسه بالصيام!

* **طارق عبد اللطيف البغدادى** ، التلميذ باحدى مدارس الفجالة ، وابن نائب رئيس الجمهورية عبد اللطيف البغدادى ..

أثار أزمة فى مدرسته بسبب تمسكه برأيه ارضاء لاوامر اساتذته .. وتنفيذا لتعليماتهم ..

وكان طارق قد ارتكب مخالفة اضطرت ادارة المدرسة الى أن تأمره بتناول الخبز الجاف فى اليوم التالى عقابا له ولكن طارق لم يكتف بالخبز الجاف وانما فرض على نفسه الصيام عن كل الاطعمة بما فيها الخبز ظنا منه أن ذلك سيرضى أساتذته حينما يعرفون ذلك ..

وأثار طارق دهشة كل من فى البيت عندما فوجئوا به يصوم عن الاكل . قال لهم : ان المدرسة امرته بان يأكل العيش الجاف لمدة يوم كامل ، وقد قرر أن يصوم عن الاكل عقابا لنفسه ..

ولما فشلت كل الجهود التى بذلت معه فى المنزل للاقلاع عن الصيام ذهب الى المدرسة فى اليوم التالى أحد أفراد عائلته ليستفسر عن حقيقة الامر الذى ينفذه طارق ، وشد ما كانت دهشته عندما عرف انه يعاقب نفسه ارضاء لتعليمات أساتذته !

رسالة دكتوراه عن الطلاق عند المسيحيين



* **الاستاذ ايهاب اسماعيل** ، وكيل أول نيابة الاحوال الشخصية للاجانب فى القاهرة ، تقدم فى الاسبوع الماضى برسالة للحصول على الدكتوراه ، وهى رسالة مثيرة لانها تبحث لاول مرة موضوع الطلاق فى شريعة الاقباط الارتوذكس ، ويقول الباحث انه أعد هذه الرسالة فى دار البطريركية ، حيث عاش عدة أشهر فى مكتبتها الضخمة التى تحوى مراجع ومخطوطات يرجع تاريخها الى مئات السنين . وأثار الاستاذ ايهاب اسماعيل ضجة بسبب رأى جديد خرج به فى رسالته ، فهو يؤكد أن الطلاق فى المذهب الارتوذكسى جائز شرعا ولكن فى حالات معينة كالزنا وسوء السلوك وفى حالة اصابة أحد الزوجين بالمرض أو غياب أحد الزوجين مدة تزيد على خمس سنوات .. !

واكثر من ذلك يقول صاحب الرسالة فى أبحاثه : أن الطلاق يجوز أيضا من الناحية الشرعية ، اذا حكم على أحد الزوجين بالسجن أو حاول احدهما دخول الرهبنة وتساله فيقول لك ان بعض المراجع الدينية قد أكد شرعية الطلاق فى حالات اخرى كمحاولة أحد الزوجين قتل الاخر أو نشوب خلاف يؤدى الى انفصالهما مدة تزيد على ثلاث سنوات .

والاستاذ ايهاب فى السابعة والعشرين من عمره ، وكان قد حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة فى سنة ١٩٥٢ وهو يؤكد أنه سيتزوج بعد الانتهاء من رسالته الثانية التى لم يحدد موضوعها حتى الآن .. وعندما كان يعيش فى مكتبة البطريركية كان الرهبان يناقشونه فى كل نتيجة وصل اليها ، وقد أثار اهتمامهم فأخذوا يشجعونه على الاستمرار فى قراءة المجلدات القديمة ..

وكانوا يقدمون اليه عصير الجزر فى كل ساعة حتى لا تؤثر كثرة الاطلاع فى نظره!

تسجيل الموشحات الدينية على اسطوانات!

* **امجد الطرابلسى** وزير التربية والتعليم بالاقليم الشمالى ، ورئيس شعبة الآداب فى المجلس الاعلى للفنون ، أثار فى الاسبوع الماضى موضوعا هاما يتعلق بالموشحات الدينية والادوار والطقاطيق والمواويل الشعبية واغانى الرقص .. وطالب بضرورة تسجيلها على اسطوانات والعمل على تدوينها بالنوتة الموسيقية حفظا لهذا التراث الشعبى والدينى من الزوال .

وكانت لجنة الفنون الشعبية فى الاقليم الشمالى قد تقدمت باقتراح شبيه ، وضربت مثلا بشيخ اسمه عبد الغنى نابلسى الدمشقى . ويقولون عنه انه وضع فى القرن الماضى طريقة خاصة للاذان واقام ترتيبا دوريا للتذكير والتراحيم والصلوات الاولى والثانية ، وجميع الصلوات الاخرى فى داخل مسجد بنى أمية فى دمشق ، وللاذان للصلاة ، وهى طريقة لا يوجد لها مثيل فى سائر مساجد العالم .. وقرر المجلس الاعلى للفنون العمل باقتراح الوزير !



أطفال النوبة : صورة تحكى حياة الاطفال فى النوبة وهم يمثلون جمال الفراعنة الذى عاش عبر آلاف السنين !

بلاد المعجزات تنتظر معجزة !

تحقيق صحفى عن أرض رمسيس التى ستتعاون الأمم على إنقاذها



هذه هى ارض الآثار .. هذه هى النوبة التى تتجه اليها عيون العالم وتنتظر معجزة لانقاذها . ان سميحة طاهر – المحررة ((بآخر ساعة))هى اول صحفية عربية تدخل الى اعماق النوبة وتعيش شهرا كاملا فى مملكة النساء .. وتقدم لك هـذا التحقيق الصحفى الفريب ..

اقلب الصفحة من فضلك

ليلة الزفاف تستمر ٤٠ ليلة !



معابد فرعونية وآثار قديمة فى كل مكان ..
النيل يسير الى جانب الارض التى يعيشون عليها ، وهى تمتد لتصل بين « الشلال » ..

الميناء النهرى للاقليم الجنوبى ، ووادى حلفا ، الميناء النهرى للسودان ، واسمها بلاد النوبة .
قرى كثيرة وصغيرة . لغات عديدة وصعبة . عادات غريبة وطريفة .
والناس من انحاء العالم ياتون اليها ليسجدوا عند قدمى الاله « ايزيس » وليغسلوا بدموعهم أرض معبد «آمون»

لقد ترك هنا « رمسيس » صفحات تاريخه منقوشة على جدران معبد « ابى سنبل » تروى للعالم وللاجيال المتعاقبة قصة امبراطوريته المصرية القديمة
وبكت السائحة السويدية الحسناء وهم ينادونها لتعود الى اسوان مع بقية السائحات اللائى جاءت معهن ، بكت لانها تخشى ان تعود فلا تجد آثار رمسيس ، او المعبد الذى يحمل هذه الآثار .

هذه الارض الغالية التى تحمل من تاريخ مصر القديمة الكثير ، ستغمرها مياه السد العالى ، والمسئولون يحاولون أن يدفعوا بكل قوة جبروت النيل ، وليحموا آثار «رمسيس» ومعابد الاله «ايزيس» و«آمون رع » ..

نحن فى أرض النوبة ..

ان مهر العروس هنا ستة عشر جنيها والرجل لايتزوج الا ابنة عمه ، وتزف العروس الى ابن عمها وهى فى العاشرة من عمرها ، والبنات اللاتى لا يتزوجن فى العاشرة يعتبرن عانسات فاتهن قطار الزواج ؟!

والحب والزواج فى هذه الارض لهما عادات غريبة ، عندهم يوم اسمه « يوم الحب » ، وفى هذا اليوم تقف البنات فى جانب والرجال فى الجانب المقابل لهن ، وتتقدم احدى البنات لتقف على صخرة عالية ، ثم تغنى ، ويتقدم شاب من الجانب الخشن ليرد عليها بالغناء .. وهكذا يعلن كل عاشق حبه للناس ، ويختار فتاته ، وهى عادة ودائما ابنة عمه .

٤٠ يوما .. احتفالات !

ويذهب الشاب بعد ذلك ليدفع لوالد العروس ١٦ جنيها لا غير ، يعطيه الوالد حقيبة فيها ملابس العروس ، وعقدا به ست حبات من الذهب وأربعة أساور فضية ، وقرطا من الذهب تضعه العروس فى انفها بعد الزفاف . والناس هناك يفرقون بين البنات والزوجات بالقرط الذهبى الذى تحمله الزوجة فى أنفها .

وتبدأ احتفالات الزواج ، وتدوم ٤٠ يوما ، ينطلق خلالها كل يوم صوت الدفوف والطبول وتسمع الاغنيات النوبية وترقص البنات حتى الفجر ..

وتاتى ليلة الزفاف « أو أسبوع الزفاف ! وتصبغ العروس جسدها كله بالحناء ، كما يصبغ العريس كفيه وقدميه بالحناء ايضا وترقص النساء مع الرجال رقصات ايقاعية فى حلقة كبيرة يتوسطها العريس وفى يده خنجر ، ثم تدخل النساء وسط الدائرة ويقف الرجال فى صف واحد يصفقون لهن ، والرقص هناك بحركات اليدين والقدمين والعيون مغلقة والرأس يتحرك وقد ورث النوبيون هذه الرقصات الشعبية عن الفراعنة ، والرقص عند الفراعنة كان ايقاعيا ، ثم تطور الى رقص الباليه الذى نعرفه الآن .

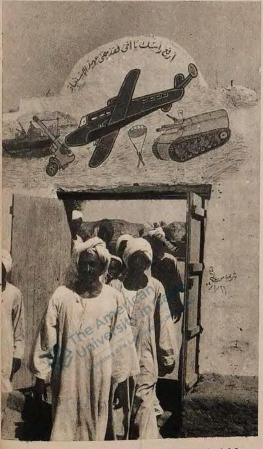
والعريس لا يرى عروسه فى أول يوم من أيام الزفاف » وفى اليوم الرابع ياتون بها اليه لتجلس أمامه على الارض ، ويلقى العريس بقطع من النقود الفضية تتزاحم النساء على التقاطها ، ثم يختفين ليتركن الزوجين معا وحدهما لاول مرة .

ويبدأ العريس محاولته لتتحدث اليه عروسه ويسمع صوتها الذى غنت به فى « يوم الحب » - وكلام العروس هناك بالفلوس - ويظل العريس المسكين يلقى اليها بقطع النقود الى ان تتكلم وتقول : « كفاية » ، أو تلقى بها اليه مرة أخرى ، ويحاول العريس أن يعيد اليها المبلغ مضاعفا ، فقد يملأ عينيها وتتكلم ويسمع صوتها » واذا امتلأت عيناها وتكلمت ، ظهر فجأة وفد السيدات اللاتى جئن ليخطفنها من العريس ، ولا تعود اليه الا فى اليوم السابع من أسبوع الزفاف .

ويحبس العريس بعد ذلك نفسه مع العروس اربعين يوما يخرجان بعدها الى شاطىء النيل ليشربا منه ، وهذه عادة يقبل عليها كل عروسين فى أرض النوبة



صورة الرئيس : صورة الرئيس فوق الرءوس . فى كل مكان تجد صورة الرئيس . على الدكاكين وفى المنازل وفى الاندية وحتى النخيل ..



حكمة فى البيوت : فى كل بيوت النوبة يضعون كلمة الرئيس جمال عبد الناصر الشهيرة على الجدران وهى (ارفع راسك يا اخى ..)



الحر الشديد : شمس النوبة محرقة لاتطاق ولذلك يحب اهل النوبه النوم وقت الظهر تحت الظلال هربا من لهيب الشمس ..



راس التمساح : عل باب كل منزل تجدراس تمساح يلعب به الاطفال وهى عادة قديمه منذ كانت التماسيح تظهر فى النيل ..



البوستة عل الجمال : « البوسته » فى النوبة ترسل عل جمل .. وهو وسيلة توزيع الخطابات الوحيدة هناك ..



صيد التماسيح : أحد رجال النوبة اصطاد تمساحا حيا وربطه بالحبال ووضعه فى منزله وهم يفاخرون بصيد التماسيح كمقياس للشجاعة والجراة ..

اقلب الصفحة من فضلك



جمع البلح : داخل «الحوش»
النخلة .. ويقوم الاولاد
وتجفيفه ويعيشون على



وسط الحلقة : سيدتان م
حلقة الرقص ، العيون مغمضة
العادة تحدث دائما فى ليلة



وراء الحجاب : احدى سيدات النوبة تضع الحجاب على وجهها اثناء التصوير ،وكانت لاول مرة ترى عدسة التصوير

الرجل يهاجر من النوبة والمرأة تبقى وحدها

وما زالت تعيش حتى اليوم ·· انها من عادات قدماء المصريين ··

وبعدئذ يترك العريس النوبى أرضه الى حيث يعمل فى المدن !

الرجال فى المدينة !

ورجال بلادالنوبة كلهم يهاجرون للعمل بعيدا عن ارضهم ، ويتركون النخيل وصناعة البلح والخوص · والنساء فقط هن اللائى يصنعن الحياة فى القرى النوبية ولا يعود. الرجل الى زوجته الا كل بضعة شهور مرة فى اجازة ، ثم يعود الى عمله ، وهذه حياته وحياة زوجته التى تعيش وحدها فى القرية لتكافح وتصنع الحياة على الارض التى سيغمرها النهر الخالد .

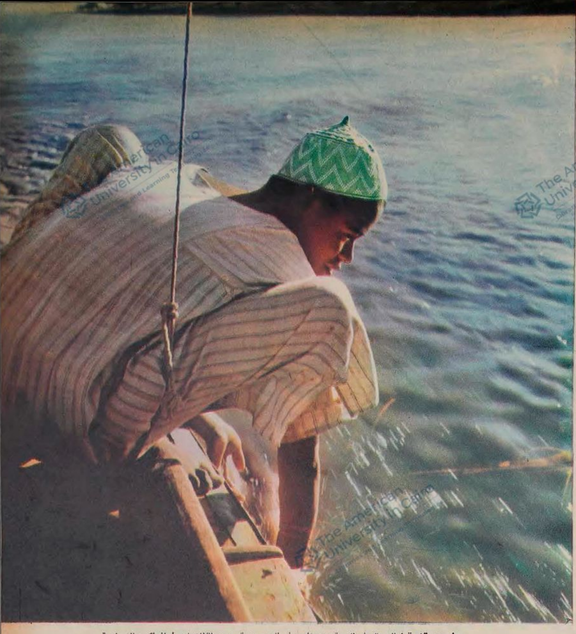
والنوبيون هنا قبائل ، منهم «الكنوز» و « المحس » و « السكوت » ولكل منهم لغة ولهجة خاصة تختلف عن الاخرى ، ويلتقون جميعا فى العادات والتقاليد وطريقة الحياة ·



والمرأة النوبية تلبس «الجرجار» وهو عبارة عن جلباب أسود له ذيل طويل كذيل فستان الزفاف الابيض ، والذيل الطويل فى جلباب النوبية صنع على هذا الوضع ليمسح آثار خطواتها على الطريق وهى تمشى ، وعلى رأسها « شال » لونه برتقالى ·· وفى قدميها مركوب أحمر ··

وهواية الرجال اصطياد التماسيح التى تخرج الى شاطىء النيل وتنتشر أيام الفيضان ، والبيوت المبنية على الطراز الفرعونى من الطوب الاخضر ، تحمل أبوابها تماسيح محنطة · والبيوت التى تضم حجاجا زاروا بيت الله ، تزين جدرانها بالاطباق الصينى ذات الالوان الصارخة ، كما تزين بيت الزوجين الجديدين بهذه الاطباق أيضا ، وتلك عادة قديمة ··

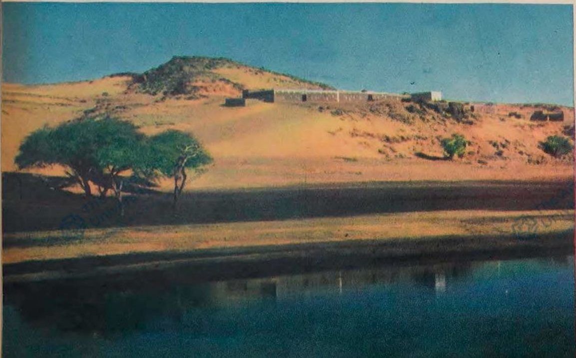
وهم بعد ذلك يعشقون النظافة والهدوء والسلام ، ولا تجد عندهم جرائم السرقة أو القتل او حتى الكذب ·



بحار من النوبة : الرجال فى النوبة يشتغلون فى البحر ، يقودون اللانشات اوالمراكب الشراعية

اقلب الصفحة من فضلك

هذه هى النوبة : النوبةتقبع وسط الصخور والرمال على ضفتى النيل وترسم صورة ناطقة للطبيعة التى عاشت آلاف السنين

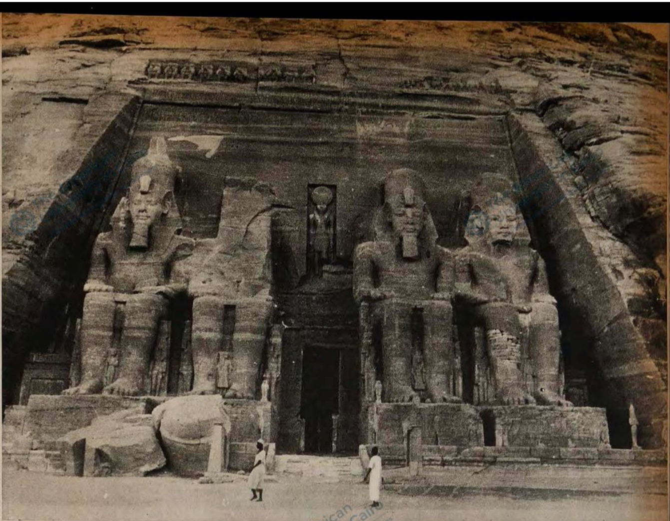




لحوش» فى كل بيت تقابلك هذه
الأولاد والبنات بجمع البلح
ن على تجارته طوال السنة !



بيتان من النوبة ترقصان وسط
ون مغمضة والوجوه حالمة وهذه
فى ليلة الزفاف ساعة الفرح !



معبد ابو سمبل : اضخم معبد فى العالم وهو مشيد فى قلب صخرة كبيرة ، وامام المعبد اربعة تماثيل لرمسيس وهذا المعبد مبنى بطريقة هندسية ، اذا طلعت الشمس ، تظهر اولا على جبين رمسيس الثانى ، وفى الغروب تنتقل الى جبين الملكة نفرتارى فى المعبد المجاور له ، وهذا المعبد هو الذى اهتم به خبراء العالم لانقاذه من الغرق ..

العالم ينتظر معجزة لإنقاذ هذه الآثار



هؤلاء الناس الطيبون ..
هذه العادات والتقاليد ..

هذه الارض التى تحمل صفحات مجيدة من كتاب التاريخ المصرى القديم .. كل ذلك يهدده مستقبل مجهول !

وقد يجد القوم مكانهم بين الناس فى ارض اخرى قريبة من ارضهم القديمة ، وقد تجد تقاليدهم وعاداتهم طريقها بين زحام العادات والتقاليد الجديدة التى تغزو حياتنا الجديدة .

ولكن ، هل تجد بصمات التاريخ الفرعونى فى هذه الارض طريقها للحياة ؟!

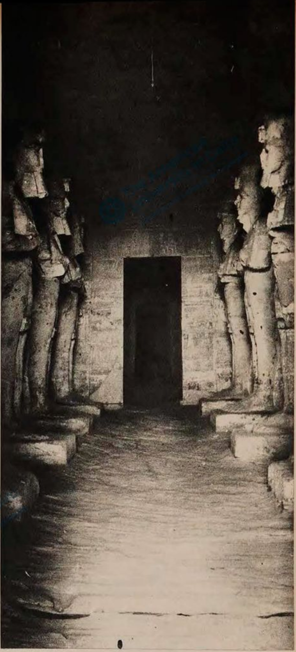
هل ستبقى آثار « رمسيس » ومعابد « أبى سنبل » و« أنس الوجود » .. أم ستذهب ويبتلعها النيل ؟!

هذا المستقبل المجهول يهدد ٩ معابد فرعونية ، وآثارا لا حصر لها تنتشر بين الشلال ووادى حلفا على أرض بلاد النوبة

واشهر هذه المعابد هناك ، معبد « أبى سنبل » الذى بناه « رمسيس الثانى » وسجل على جدرانه تاريخ أشهر معاركه وهى « معركة قادش » وحملت جدران المعبد صورا للشعوب التى رفع رمسيس الثانى على أراضيها علم امبراطوريته . بقى



مملكة النساء : تعود المرأة النوبية الى منزلها وقت الغروب بعد أن تقوم بكل اعمالها خارج البيت ولكنها تظل تعمل فى البيت حتى منتصف الليل .. تطبخ وتكنس وتغسل وحدها وكأنها فى مملكة للنساء فقط ..



مدخل المعبد : فى مدخل معبد ابوسمبل اربعة تماثيل كبيرة على اليمين واربعة على اليسار وكلها لرمسيس الثانى وحده ..



جهاز العروس : أم العروس ترتب الجهاز يوم الفرح ، وهى تغنى اثناء نقله الى منزل العروس الجديد و « الحماة » تقوم بدورهام فى ليلة الزفاف ويسمونها الام الكبيرة



المراة وحدها : فى النوبه .. المراة هى كل شىء ، وتقوم بكل الاعمال ، وبعد ان تنتهى من العمل تركب الحمار وتضع خلفها طفلتها التى تساعدها ..



عملية التفتيش : فى وادى حلفا ياتى اليك فى الفجر رجل من السودان ليرى تصريح المرور بين السودان والجمهورية العربية



طبيب القرية : يتنقل الطبيب فى بلاد النوبة على عوامة خاصة وتقف العوامة عند كل قرية شهرا ونصف شهر ويأتى اليه أهل القرى المجاورة ليحقنهم ضد البلهارسيا ثم يستمر فى رحلته ..

اقلب الصفحة من فضلك



سائحة من السويد : لوندبرج جاءت للمرة العاشرة لتشاهد آثار النوبة . انها تعمل مانيكان في السويد منذ سبع سنوات ، وقد بكت عندما علمت ان المعبد سوف يغرق ! ..

سائحة في النوبة



رمسيس هذا المعبد في الصخر في قلب جبل من جبال النوبة » وكرس هذا المعبد في بدايته للاله « آمون رع » و « رع حور » وبعد الفراعنة في هذا المعبد « الاله بتاح ممفيس »

وقد جاء أحد قادة الجيوش في بريطانيا لزيارة هذا المعبد ، ومن فرط اعجابه به وبرمسيس الثاني أوصى بأن تدفن جثته بعد وفاته بجوار معبد رمسيس · وتجد الآن الى جوار معبد « أبى سنبل » قبر الانجليزى الذى أوصى بدفنه هناك ، ونفذت وصيته ·

وبعد معبد أبى سنبل يأتى معبد «الفيلة» فى الاهمية من الناحية التاريخية ، ويقع فى جزيرة « انس الوجود » وهو مانعرفه نحن الآن باسم معبد انس الوجود القريب من مدينة أسوان · وظلت شعوب أرض النوبة تعبد الاله فى هذه المعابد التى تنتشر فى أرضهم الى أن ظهرت المسيحية

هذه المعابد ، وهذا التاريخ ، أصبحا شغل العالم الشاغل فى الفترة الاخيرة ، وخبراء الآثار فى العالم كله يجتمعون ويبحثون ويسهرون فى محاولة ضخمة ليبقى تاريخ رمسيس الثانى ورع حور بعيدا عن الغرق !

سميحة طاهر

مظاهرة

حول نجوم هوليود في شوارع روما

رسالة روما يكتبها صلاح جلال

في كل شارع من شوارع روما تصادفك مظاهرة حول احد نجوم السينما الذين يحضرون الى ايطاليا بكثرة هذه الايام .. اكثر من فيلم يشتركون في تمثيله ..



انجريد برجمان كانت تبكى فى مطار روما خوفا من اختطاف احد اولادها عندما التف الناس حولها لتهنئتها بحصولها على حكم من القضاء باسترداد اولادها من زوجها السابق ..

فيلم « العروس الحسناء » حضرت من أجله آفا جاردنر وجوزيف كوتن ، واليوم حاول أحد المصورين الصحفيين التقاط صورة لها وهى فى الشارع فقذفته بحقيبة يدها ، فتركها وهرب ، وستطير غدا الى سقلية لتبدأ فى تمثيل الفيلم ويخرجه نوناللى جونسون وفى نفس يوم وصول آفا جاردنر لروما تركتها جينا لولو بريجيدا الى لندن للاشتراك فى حضور حفل العرض الاول لفيلمها (الملكة سبأ والملك سليمان) ، وأبرقت جين مانسفيلد الى وكيل أعمالها بأنها قادمة الى روما بعد أيام ، ودوائر الفاتيكان لا ترحب بحضور مانسفيلد لانها تكشف عن جزء كبير من جسمها فى مطار كابينو كما حدث فى آخر زيارة لها والتقط المصورون لها عشرات الصور

وقابلت فى اوتيل دى لافن فى روما « نورما دوجو » ملكة جمال القاهرة ١٩٥٧ ، وقد حضرت للاشتراك فى فيلم ايطالى وكانت قد حضرت على احدى طائرات شركة ساس من القاهرة

وبعد أن أعلنت أنباء خطبة شاه ايران ازدحم الصحفيون حول الفيللا التى تقيم فيها الامبراطورة السابقة ثريا لسؤالها عن رأيها ، ولكنها لم تقابل احدا ولم تخرج من الفيللا ، وقالت لاحدى صديقاتها : « أريد أن ينسانى الناس لاستطيع ان أعيش بحريتى واستمتع بها . »

ورأيت الناس فى ايطاليا يتزاحمون على نجوم السينما ويعرفونهم مهما حاولوا التنكر ، ويعرفون أماكن نزولهم مهما حاولوا الاختفاء .

آفا جاردنر ، اضطرت ان تطير الى صقلية فورا ، بعد أن حدثت أكثر من مشاجرة بينها وبين المصورين وبين الناس فى روما ، لانهم تزاحموا حولها بشكل مثير

ورأيت مظاهرة ضخمة تدخلت قوات الكارابانيرى الايطالى لفضها ، وكانت حول صوفيا لورين وكلارك جيبل ، وفشلت ثلاث محاولات للتصوير فى احد احياء روما وكان فيتوريو دى سيكا يشد شعره من الغيظ لفشل التصوير ..

وبعد ان ارتدت صوفيا لورين ملابس التمثيل ، وقفت تتحسس وجه كلارك جيبل باصبعها لتطمئن على الماكياج ، وبعد كل هذه الجهود فشلت حتى قوات الكارابانيرى فى حفظ النظام .

ورأيت انجريد برجمان وهى تبكى من الغيظ بسبب تزاحم الناس عليها فى مطار روما ، بعد ان حصلت على الحكم باسترداد أولادها ، وكانت تتلفت حولها كالمذعورة، خوفا من اختطاف واحد منهم ، وخصوصا عندما أصر زوجها على الاحتفاظ بالطفل روبرتينو . وصرخت أكثر من مرة ، وتشتمه أكثر من مرة بلغة غير مفهومة اعتقد انها السويدية

ورأيت الوزير بتلر نائب ماكميلان ، مع عروسه فى شهر العسل ، مع انهما جاوزا الخمسين من عمرهما ، ولم يزدحم حولهما احد ، ولم يحس بهما أحد ، وكان « بتلر » يحاول الجلوس على السلم الاسبانى ، احد معالم روما المشهورة ، عندما التقطت له هذه الصورة ، وجلست العروس على الارض مع باقة من الورد اشتراها العريس بعشرين قرشا هدية لعروسه



الوزير بتلر نائب ماكميلان مع عروسه فى شهر العسل . الزوج يحاول الجلوس على السلم الاسبانى المشهور الى جانب زوجته التى احتضنت باقة ورد ثمنها عشرون قرشا ..

ورأيت الاميرة البلجيكية « باولا » مع احدى صديقاتها فى شارع الاستقلال فى روما ، وكانت تصحب كلبيها ، وظلت تتفرج على الفترينات البلوفرات والاحذية مدة ساعة ، ولم تشتر شيئا ولم يحس بها احد

ان الايطاليين لايحسون الا بنجوم السينما ، ومن أجل هذا تبرع عدد من الشباب الايطالى بطقم من الصوف للمولود القادم لبريجيت باردو ، عندما علموا انها تنتظر طفلا فى شهر يناير القادم ، واطلقوا على انفسهم اسم « اصدقاء باردو »

صلاح جلال

هذا المشهد جعل المخرج فيتوريو دى سيكا يشد شعره من الغيظ عندما فشل تصويره بعد ان تزاحم الجمهور حول صوفيا لورين وكلارك جيبل ولم يتمكنا من تادية دورهما

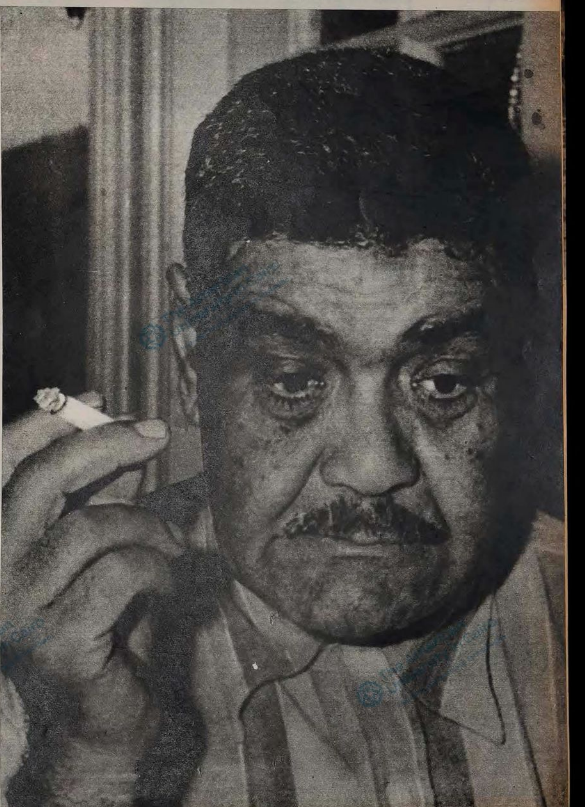


سقط عملاق الرعب!

رياض القصبجي يعيش فى مأساة من الدموع..

فجاة سقط عملاق الرعب! اصبح البعبع الذى يخيف الناس أضعف من طفل! أن رياض القصبجى يعيش فى ماساة ليس لها آخر! انه يحاول الوقوف على قدميه ليمثل ويجد ثمن الدواء ولكنه يسقط!.. مرة اخرى!..

تحقيق يكتبه : جليل البندارى


نهاية العذاب .. كلفنى المرض حتى الآن ثلاثمائة جنيه ، انني اتعاطى كل يوم ٨ حقن وسبعة أنواع مختلفة من الحبوب غير الادوية « تصوير شوقى مصطفى »

سقط عملاق الشاشة فجاة .. سقط بعبع الاطفال صريعا بمرض الشلل ..

قال لى رياض القصبجى :

– سهرت مع بعض اصدقائى .. ودعونى لاشاركهم فى الشراب فشربت كاسين كونياك .. كاسين اتنين وحياتك .. كاسين اتنين بس . وعدت الى بيتى فى الساعة ١١ مساء .. وجلست على الكرسى وطلبت من زوجتى سعاد فنجان قهوة . شربت القهوة ولم استطع بعد ذلك ان انهض من مكانى او اتحرك !

وبكى الرجل العملاق بالدموع !

لم يبك فى حياته ابدا .. لم يبك حتى فى تمثيل ادواره ! .. فقد كان فى ادواره يجعل الناس يبكون وهو يضحك !

قال لى رياض القصبجى وهو يمسح دموعه بكم الجلابية :

– ان الاطباء الاربعه يمنعوننى من التمثيل ! .. قالوا لى اننى لن استطيع العمل قبل شهر .. ارجو ان يكونوا صادقين ، فلا تطول مدة المرض عن شهر !

فانت تعلم انه ليس لى مورد رزق غير التمثيل ..

بدأ مساعد كمسارى

وروى لى رياض القصبجى قصة حياته .. قال انه بدأ مساعد كمسارى فى السكة الحديد .. ثم اصيب بميكروب التمثيل ، فضحى بوظيفته الحكومية ذات المرتب الثابت من أجل ان يتشرد مع الفرق المتجولة فى ربوع الصعيد !

وكان اول شرط للممثل المسرحى المتجول « ان يقتنى بطانية وحصيره ومخدة

واشتغل مع فوزى الجزايرلى وعبد الرحمن رشدى وجورج ابيض ..

وغنى رياض القصبجى فى أوبريت « العشرة الطيبة » لحن سيد درويش المشهور :

علشان مانعل ونعل ونعل
لازم نطاطى نطاطى نطاطى

٤٠ عاما فى التمثيل

وقال رياض القصبجى انه أمضى اربعين عاما من عمره فى التمثيل .. وان اشهر ادواره هو دور « أبو الدبل » الذى رسمه له المخرج بركات فى فيلم « الواجب » ودور « الشاويش عطية » الذى رسمه له المخرج فطين عبد الوهاب فى سلسلة افلام اسماعيل ياسين ..

ورياض القصبجى تزوج اربع مرات واخر زوجة له عاشرها ١٨ عاما وانجب منها ابنه الوحيد فتحى ..

وهو يقول ان زوجته سعاد عاشت معه على الخير والشر .. وان زوجة الممثل المحترف يجب ان تعد نفسها للايام الحلوة والايام المرة !

وقالت سعاد زوجة البعبع ان رياض لم يختلف معها ابدا ، وانه يحمل بين جنبيه قلب طفل !

الريحانى واسماعيل يس

ويقول رياض القصبجى ان السينما كانت تشغل كل وقته . فلم يعد لديه الفراغ للعمل فى المسرح ، وقد اشتغل فى فترة من حياته مع نجيب الريحانى ، فمثل معه « الدنيا لما تضحك » و« قسمتى » و« حكم قراقوش » و « الدنيا على كف عفريت » !

وقال انه اشترك مع اسماعيل ياسين فى فرقته المسرحية أثناء عملها فى فترة الصيف بالاسكندرية .

وتكلم رياض القصبجى عن الريحانى واسماعيل ، فقال أن الريحانى ممثل ليس له بديل !

وقال ان اسماعيل تخصص فى تمثيل ادوار لايستطيع ان يؤديها ممثل غيره .

وقال ان اعظم ممثلين لادوار الشر ثلاثة هم زكى رستم ومحمود المليجى وفريد



كان فاصبح .. ابو الدبل بعد ان اقعده المرض ، لا يستطيع التحرك الا وحوله كل أفراد اسرته يسندونه حتى لا يقع ..

شوقي .. وفي رأيه أن احسن ممثل لادوار الفتى الاول هو عماد حمدي !

– والفتاة الاولى ؟

– فاتن مش عاوزه نزاع !

ثم تكلم عن فاتن فقال انها ارتيست

– يعني ايه ؟

– يعني التمثيل بيجرى في دمها !

– من هي احسن ممثلة هزلية ؟

– بصراحة ؟

– طبعا

– زوزو ماضي !

– في اى دور ؟

– في اى دور يسند اليها !

– الم تمثل دور الفتى الاول في حياتك

– ولا مرة !

– وليه ؟

– ما ليش وش امثل بيه دور روميو!

– ودور الباشا ؟

– مثلت مرة دور باشا كان اصله عربجي واشترى الرتبه بفلوسه !

– متى تفتح الراديو ؟

– انا لا افتح الراديو الا للست !

(يقصد أم كلثوم)

– وما احسن اغنية للست ؟

– والله كل اغانيها حلوة !

– وافضلها عندك ؟

– اروح لين واقول لين ينصفني منك!

– ومن الملحنين ؟

– افضل الشيخ زكريا

– في أى لحن ؟

– الآهات طبعا

– وايه كمان ؟

– ليه تلاوعيني وانتي نور عيني

ثم قال :

– زكريا ده استاذ الجيل

سوقي الملحنين الشباب ؟

– احب لحن « في يوم في شهر في سنة » بتاع الموجي !

– ده بتاع كمال الطويل !

– يبقى كمال الطويل ..

– واحسن اغاني عبد الحليم ؟

– الاغنية الاخيرة صدقني اذا قلت لك اني بكيت وانا باسمعها !

– اية اغنية ؟

– ذات ليلة ..

– هل تحب ان يشتغل ابنك فتحي بالتمثيل ؟

– لا

– لا ليه ؟

– علشان دي مهنة كلها شقاء !

– امال عاوزه يطلع ايه ؟

– عاوز اوديه الكلية الحربية .

لماذا طلق زوجاته الثلاث

قلت له :

– من هو المخرج اللى يريحك اكثر من غيره ؟

– فطين عبد الوهاب .

– ايه السبب ؟

– بنبقى متفاهمين قوى !

– لماذا طلقت زوجاتك الثلاث ؟

– الاولى طلقتها لانها عاوزه تلعب بديلها .. والثانية ما كانتشي عاوزه تشتغل في فرقتي .. والثالثة ماقدرتش تستحمل أيام الفقر، ومهنتنا دي عاوزه صبر !

ورياض القصبجي يعيش في حي شبرا منذ ثلاثين عاما .

قلت له :

– ايه سر حبك لشبرا ؟

قال :

– خدت عليها وخدت علي وانا ما احبش النط !

وقال رياض القصبجي ان المرض كلفه حوالي ثلاثمائة جنيه .. وانه يتعاطى في كل يوم ثماني حقن وسبعة أنواع من الحبوب بخلاف الادوية التي يشربها وبخلاف جلسات الكهرباء والتدليك ..

وقال ان الذي وقف بجانبه في محنته الاخيرة هو جمال الليثي وفطين عبدالوهاب .. وقال ايضا انه تلقى خطابات كثيرة من المعجبين ، آخرها خطاب من عامل بالاسكندرية اسمه محمد سعيد قال له فيه انه يتقاضى مبلغ ١٦ قرشا في اليوم وانه على استعداد لان يتنازل له عن نصف مرتبه حتى يمن الله عليه بالشفاء !

جليل البنداري



ريتا .. بالطو تويد اخضر بنقط برتقالي على فستان جرسيه برتقالي .. (الور)



ميرنا .. فستان جرسيه درابيــــة (اجلانتين)



.. فستان اسود ستان مطرز بالذهب وبالطو ... (فنيس)



ريتا .. ترتدى بالطو ستان موف فوق فستان جرسيه ابيض .. (افروديت) .

وثبة كبرى فى موضات الأزياء ..

محلات جاتينيو تقيم

تطور جـديد فى عالم الازياء ظهر هــذا الموسم . خطوة جريئة تقف جنبا الى جنب مع اكبر البيوتات العــالمية فى فن الازياء .

موضة هذا الموسم ابتكرتها محلات جاتينيو

كانت هـذه هى الخطوط العريضة التى ترددت هذا الاسبوع فى ميدان الانوباء، والتى نفذت خلال العرض الكبير الذى أقامته محلات جاتينيو فى هيلتون وفى محلاتها بشارع محمد فريد ..

وعندما نذكر جاتينيو .. فإن ذلك لايدع مجالا للتردد فى القول بأنها المؤسسة المصرية الـكبيرة التى تأخذ مكانتهـا المرموقة فى اقتصادنا العربى الحديث وخاصة بعد أن آلت ملكيتها الى الاستاذ عبد القادر الحراكى ..

★ ★ ★ ★ ★



ريتا .. فستان جرسيه [illegible] بفرو اسود (شيرى)



ايرس .. فستان رمادى [illegible]

مِيمِى .. بنطلون اسـود وبلوفر اسود ومن اعلى بلوفر احمـر عريض بدون ياقة ... (ســان ترابيز) ...



أروع عرض لأزياء الشتاء..

يشرف على إخراجه إخصائيون للأزياء من أوروبا والإقليم الشمالى



رجاء .. فى بالطو من الصوف الاحمر فوق فستان جرسيه ابيض .. (شابرون روج) .



صوفى .. بالطو صوف اسود وابيض على فستان صوف احمر ... (كرافل) ...



ريا .. فستان صوف رمادى وبالطو من الدراساتان الاخضر الغامق ... (أنابيلا) .. .



ميمى .. بالطو سواريه بالقصب المذهب على فستان جرسيه سماوى درابيه (ليالى الشرق) ..

على هامش العرض

- سامية صادق .. المذيعة خفيفة الروح اضافت جوا من المرح بتعليقاتها خلال العرض
- الدكتور عبد الوهاب مزام اشترى لكريمته فستان الزفاف الذى عرضته صوفى وقد وافق مقاس الفستان جسم العروس تماما
- حرم عباس الهدى .. وعائلة أبو حسين. وعائلة العنانى .. ومدام مصرى ومدام والى .. ومديحة يسرى .. وجمع كبير من نجوم المجتمع اشتروا مجموعة كبيرة من الازياء التى عرضت .

★ ★ ★ ★ ★ ★

ويرى على هذه الصفحات بعض الصور التى تبرز حقيقه واقعة تعبر بوضوح عن مدى الجهد الذى بذلته محلات جاتينيو فى اخراج هذه الازياء الرائعة .. وقد ظهر فيها الخطوط الجديدة والتصميمات الحديثة التى أخذت عن أحدث الموضات العالمية والتى قام بها اخصائيون وخبراء فى فن الازياء من اوربا والاقليم الشمالى .

لقد شهد الجميع لهذا العرض الكبير .. وهذه الموديلات الفريدة فى نوعها التى حققت الموضة لموسم الشتاء .. شىء جديد ظهر واضحا فى خلال العرض ،فقد كانت الفتيات (المانيكان) يتحلين بالمجوهرات والساعات ماركة (موفادو) وهى تباع فى محلات جاتينيو .

بقيت كلمة صريحة أهمس بها فى أذن القراء .. هى أن محلات جاتينيو قد أصبحت مقصد نجوم وزهرات المجتمع لما امتازت به أزياؤها من تصميمات جاءت بحق عنوانا لموضة الموسم .



صوفى .. فى فستان الزفاف الرائع الذى حاز اعجاب المدعوين وهو من الساتان المطرز . وبه ٤٥ متر موسلين حرير طبيعى .. واسمه (فليسيته) .. اى السعادة .



رجاء .. فستان جرسيه حرير كحلى (التريك) ..

امسك المقص وأعط ابنك درسا فى الأدب..



نظرة حزينة الى المستقبل بعد ان اختفت اول مظاهر الميوعة ••

لا مكان لجيمس دون فى المدارس منذ اليوم ، الآباء والمدرسون وخبراء التربية كتلوا جميع قواهم ضد الميوعة ! احد نظار المدارس جمع فى يوم واحد ١٠٠ سلسلة كان يعلقها خلفاء جيمس دون على صدورهم ! الحلاقون اشتركوا فى المعركة وقاموا بحلاق شعر جيمس دون !

حلق شعر جيمس دين !

تحقيق صحفى عن التجربة الجديدة التى دخلت مدارسنا..

الزمان : بعد ظهر يوم من أيام هذا الاسبوع •

المكان : احدى مدارس القاهرة •

حلاق طويل القامة يدخل المدرسة ؛ ويتجه الى حجرة الادارة ؛ وفى يده الحقيبة ؛ وقد أمر المشرفون بعض الطلبة بعدم الانصراف بعد انتهاء آخر حصة ؛ ويتقدم الطلبة أصحاب القصص والشعر الطويل فى تكاسل ظاهر – على هيئة طابور غير منتظم • الحلاق ينتظرهم داخل الحجرة ؛ وابتسامة ماكرة تبدو على شفتيه كلما بدا عمله •

كان بعضهم يفاجا برؤية الحلاق ؛ وبعضهم كان يعلم – من قبل – لماذا نادوا اسمه ليذهب للادارة ••

ان عملية القص لا تتجاوز خمس دقائق؛ وبعدها يخرج طويل القصة ؛ وهو يتحسس مكانها من رأسه ويبتسم ••

الشخط والعصا !•

وما الذى فعله «الآباء فى البيوت ؟

لقد التقيت بسبعة آباء ؛ بعضهم أعضاء فى الاتحاد القومى ؛ وبعضهم من رجال القضاء والجيش ؛ وقد اتفقوا جميعا على محاربة الميوعة للتعاون مع ادارات المدارس ، اننى أنقل اليك هذا المشهد من ثلاثة بيوت رأيت أصحابها – وهم آباء لطلبة فى المدارس الثانوية والكليات – يستدعون الحلاقين أيضا ؛ ويشهدون بانفسهم عملية «الاطاحة باول مظهر من مظاهر الميوعة وهو قصة « جيمس » انهم يعطون المثل لغيرهم من الآباء فى كيفية محاربة هذه التقاليع التى استشرت بين الطلبة ؛ كان الاب يشخط ويهدد ابنه بالعصا اذا ما رآه يتراخى او يقاوم الحلاق •

قال لى أحدهم :

– انه مسرور جدا لحملة أخبار اليوم ضد خلفاء من يسمى « جيمس دين » لتطهير المجتمع والمدارس من مساخرهم •

الحلاق يجند نفسه !

ان اثنين من الحلاقين الذين عملوا فى المدارس والبيوت فى هذا الاسبوع يتكلمان عن مشاهداتهما الخاصه •

الاول : اسمه أحمد محمد ، وهو حلاق بميدان العتبة ، قال :

– انا جندت نفسى للعملية دى بدون اجر ، لان ابنى طالب زيهم ، وشايف الاولاد مايعين ، والضباط زباينى بينادونى أحلق لاولادهم نمرة ٢ فى الشتاء ، ونمرة واحد فى الصيف ، وكلهم مبسوطين ،

وانا أول ماعلمت من أخبار اليوم بالحكاية دى شاركت فى الحملة بالحلاقة ، وابنى كان أول واحد بدات به .

والاستاذ فراج مفتش كبير جاب كل اولاده وحلقت لهم نمرة ٢ ، لان الحلاقة نظافة ، ولا تجعل الاولاد يتطلعون الى المرايا فى الصباح ويضيعون وقتهم ! ••

وقال **امين لطفى** الحلاق بالسيدة : انه حلق شعر (٣٥) طالبا فى يوم واحد. وان بعض الاولاد كانوا زعلانين ، وبعضهم كانوا يضحكون !

واحد الذين وقعوا تحت يد الحلاق فى هذا الاسبوع ، واسمه سمير محمد عطية •• وهو طالب بالسنة الثالثة باحدى مدارس الفجاله الخاصه ، ويدعى انه كان من نجوم شاطىء ميامى فى الاسكندرية فى الصيف الماضى قال بعد أن انتهى الحلاق من قص شعره :

– الذنب مش علينا •• ده على البنات الواحد لما يلاقى المناظر الخارجة دى فى البنات يخلونا نعاكسهم ، ساعه يعملوا شوال ، وساعة برميل ، والاصول ان يكون فيه قانون يحدد زى البنات دول •

ان **على رضوان** ، رئيس القلم الجنائى بنيابة قصر النيل ، وعضو الاتحاد القومى بدائرة الموسكى ، واحد الاباء الذين استدعوا الحلاق لابنائهم يقول :

– على الاباء ان يراعوا فى اختيار ملابس ابنائهم عدم خروجها عن اللياقه ، سواء اكانوا بنين او فتيات ، وعدم الخروج على التقاليد العربية ، وان مسئولية الاب فى ذلك مسئولية كبيرة ، اذ عليه مراقبة سلوك ابنائه وتنشئتهم تنشئة خشنة ليؤهلهم لتحمل اعباء الحياة مستقبلا ، ولا يمكن اغفال مسئولية الاباء الذين يتركون ابناءهم يسيرون فى هذا الطريق •

امنعوا الافلام المثيرة

وقال « **محمد على عبد المولى** » والد أحد الطلبة ، وعضو الاتحاد القومى:

– ان شبابنا بخير ، وهو برىء من القلة القليلة حفدة « جيمس دون » ، ويجب ان نعالج هؤلاء الشبان بالتوجيه والارشاد وتبصيرهم بمستقبلهم لاقلاعهم من هذا التقليد الفاسد .



• جيمس دون • يقلد مشية بريجيت باردو ويقول : الذنب على الشوال والبرميل



• شوشة • جيمس دون قبل الحلاقة ••

والرأى عندى يتركز فى :

● اصلاح البيئة .. وهى اللبنة الاولى ، حيث يقع اللوم على الآباء والامهات والمعلمين لتقويم اعوجاج هؤلاء الشبان .

● عدم نشر الصور الخليعة فى المجلات والجرائد .

● منع عرض الافلام المثيرة والاغانى الخليعة . ولو استثنينا هؤلاء الرقعاء الذين يتسكعون فى الطرقات وامام دور السينما ومدارس البنات أو فى المصايف ، وجدنا أن شبابنا بخير . ولقد رأينا بأعيننا شبابنا وهو يحمل السلاح صفا واحدا خلف قائدنا البطل الرئيس جمال عبد الناصر فى معركة بورسعيد

حافظوا على ثروتكم !

وقال **محمد عبد الوهاب الخلفاوى** وكيل مدرسة على مبارك الثانوية :

— تهتم الدولة بثرواتها ، ومن اهمها الثروة البشرية ، لانها اساس كل الثروات الاخرى ، وقد انشأ المجتمع المدرسة لتكون قيمة ولها حق الولاية على تنشئة الجيل الجديد ، وذلك بغرس الاتجاهات والعقائد التى يستلزمها الانقلاب الشامل الذى صاحب الثورة المباركة فى جميع نواحيها ، ومنها النواحى الفكرية ، والنفسية لهذا الجيل .

وفى حدود حق ولاية المدرسة على طلبتها ، وحسن تنشئتهم تعنى بكل مظهر من مظاهر رجولتهم .

ونظرا للحملة الموجهة فى هذه الايام لخلفاء «جيمس دون» وما لاحظته المدارس من انصراف بعض الطلبة الى مايشغلهم بعيدا عن واجباتهم ، فكرت بعض المدارس فى أن تقضى على مظهر الميوعة والتخنث فى بعض طلابها ، وذلك باقناعهم ، بأن هذا المظهر ، مظهر اطالة الشعر وابرازه فى شوشة من الامام ، ولبس القمصان الشفافة والملونة ، التى تكشف عن صدورهم ، وحمل السلاسل التى تجمع اسم الغنية مع صاحبها ، مما لايتناسب مع الرجولة والخشونة المطلوبة فى مواطن ١٩٥٩ ، ولا مع دورهم — كذكور — فى الحياة .

واعطتهم المدارس مهلة ليتخلصوا ، من هذه المظاهر ، اتبعتها بعمل ايجابى ، هو احضار بعض الحلاقين لجز ما انتشر من شعر هؤلاء الطلبة ، بعد اقناعهم بفائدة هذا العمل ، وهذا يدخل فى حق ولايتنا على ابنائها فى المدارس ، وتكملة لعدم الرعاية الكاملة من بعض اولياء امور الطلبة على ابنائهم

وبمجرد أن شعر الطلبة بذلك ، سارع زملاؤهم لاخذ المستوى المطلوب ، سواء فى ملبسهم ومظهرهم ، وليست هذه بدعة ، فقد علمتنا الثورة ان نعالج مثل هذه الامور بهذه الطرق !

وقال الاستاذ **فرانس نخلة جرجس** : انه يتفق مع زميله فى الرأى ، ونحن نعالج المشكلة علاجا تربويا محضا لمنع الميوعة والتخنث فى صفوف الشباب ، وذلك لخلق جيل يتمتع بالرجولة الكاملة

طوفة المراهقة ! .

اما الاستاذ محمد فريد ابو حديد ، المستشار الفنى السابق لوزارة التربية والتعليم فيقول

— ان المسألة هى مسألة اتجاه الشباب .

ففى تلك الفترة « تجيلهم طوفة » فى وقت المراهقة تجعلهم يربون شعرهم أو يطلقون لحاهم ، ومثل هذه التصرفات لاتجعلنا نأخذها مأخذ جد ، « النوع ده من الاولاد نوع « هجاص » ودول أقلية لن تؤثر فى مئات الالوف الذين هم بخير وعلينا ان نكرم الرجولة فى الشباب ونهمل الميوعة . ان الزعانف بين الشباب أقلية يجب احتقارها ، وعدم نشر صور اصحابها ، وانما علينا ان نكرم الرجال منهم .

وحينما نسأل خبراء التربية عن رأيهم فى جز « شوشة » جيمس دون ، ومناهضة أصحاب السلاسل والقمصان ، نسمع هذه الآراء :

قال الدكتور ابو الفتوح رضوان وكيل كلية التربية :

— يكاد يكون من نافلة القول ان نقول ان واجب المدرسة الاول هو محاربة الميوعة والتخنث والضعف المعنوى فى نفوس الطلاب ، ومع ذلك فهذه القاعدة العامة لاتبرر كافة الوسائل التى يمكن ان تلجأ اليها المدرسة .

ولا شك أن مسألة اتباع التلميذ لنظام معين فى هيئته أو ملبسه ، هى مسألة مثل أعلى يعتقد فيه هو ، وقد يكون هذا المثل الاعلى ليس فيه مسحة من العلو ، ولكنه اقتناع على كل حال ..

والطريقة الفعالة فى تعديل سلوك الشباب ، ان تقتلع من نفوسهم المثل التى لايوافق عليها المجتمع ، ونحل محلها مثلا عليا يرضى عنها المجتمع ، ولهذا فان ارغام التلميذ على هيئة معينة دون أن تغير آراءه وقيمه ، انما هو دهان نفسى لايصل الى صميم الموضوع نفسه . فاحضار الحلاقين الى المدارس يغير هيئة التلاميذ ولكنه لايغير مابنفوسهم ، وليس فيه مايمنعهم من مزاولة المظاهر الاخرى « لجيمس دون » داخل المدرسة أو خارجها ، مما لايقع تحت طائلة موسى الحلاق ..

وخير عندى أن يتأخر اعتدال هؤلاء التلاميذ شهرا أو بعض شهر ، أو سنة أو بعض سنة ، ويتم بالاقناع وبتغيير المثل ، وبتعديل القيم ، من أن يتم اليوم بالقسر والارغام والتخويف .

وخلاصة رأيى ان النتيجة التى ترمى اليها هذه المدارس هى نتيجة تربوية ، ولكنها — مع الاسف — تتم بطريقة غير تربوية .

حاربوا البنطلون الضيق ..

وقال الدكتور **نجيب اسكندر ابراهيم** ، الاستاذ بكلية التربية :

— أنا لاأؤيد فكرة عقوبة « جز الشوشة » لان بعض اصحاب التقاليع يقلدون يول براينر ويحلقون رؤوسهم بالموسى كما رأيت فى المانيا .. ولكن علاج المشكلة لايتعين على الاهتمام بالمظهر الخارجى فقط ، وانما ينبغى ان نسأل انفسنا قبل ان نحاول اتخاذ اسلوب او اجراء لمواجهة هذه المشكلة : ماهى الاسباب ؟ .. وعلى هذا الاساس يكون الحل منصبا على التعرف على المثل المختلفة ، فهناك الخوف من أنه اذا أزيلت الشوشة ، يظهر الانحراف فى جهة أخرى ، فاننا نلاحظ ان بعض الطلبة يلبسون بنطلونات ضيقة جدا ، وهذا انحراف تجب محاربته فورا !



محمد على عبد المولى .. تاجر الصينى وعضو الاتحاد القومى



دكتور ابو الفتوح رضوان .. وكيل كلية التربية



دكتور عثمان امين .. رئيس قسم الفلسفة

ارجعوا الى الدين

وماذا يرى الفلاسفة ؟ .

لقد عرضت المشكلة على **الدكتور عثمان امين رئيس قسم الفلسفة بكلية آداب القاهرة فقال :**

— ان المشكلة اكبر وأبعد خطرا من ان تعالج عن طريق قص الشعر وما اليه ، انما هى مشكلة يجب أن تعالج من جذورها ، وجذورها لايمكن ان تكون الا بالتربية ، وهذه التربية يجب ان تكون قائمة على أسس من الدين والاخلاق قبل كل شىء .

وهذا المعنى قد التفت اليه المصلحون للتعليم ، وفى كثير من البلاد الغربية التى كانت تمر بمثل المرحلة التى نمر بها اليوم ، لم يجد مصلحوهم خيرا من ان يقيموا بناء التعليم على التربية الدينية والاخلاقية ، والانسانية بعد ذلك . واليك مثالا مشهورا عن الدكتور « توماس ارنولدز » ، المربى المشهور الذى عاش فى النصف الاول من القرن التاسع عشر ، فهذا الرجل استطاع ان ينفخ فى التعليم فى بريطانيا روحا جديدة ، وقد كان قوام دعوته ، ان **أول** ماينبغى ان نحرص عليه هو بث المبادىء الدينية والاخلاقية فى نفوس التلاميذ ، **وثانيا** ان نعودهم السلوك المهذب ، سلوك الرجل الفاضل ، **وثالثا** ان نعنى بتزكية مواهبهم العقلية ، **وهذه** الاغراض الثلاثة قد دأب توماس — حينما تولى مدرسة رجبى المشهورة — ان يجعلها السائدة فى التعليم ، ونالت مدرسة رجبى — ببث هذه المبادىء — نجاحا تأثرت به جميع المدارس العامة فى بريطانيا وما زالت هذه المدارس تجرى فى تربيتها على آثار ارنولدز .

وقد حاول ارنولدز هذا أن يتابع جهوده لاقناع التلاميذ انفسهم واستمالتهم قبل اقناع اولياء امورهم . وان يجعلهم متحمسين لهذا النظام الجديد وان يكونوا المدافعين عنه .

وبعد .. مارأيك انت ؟



سمير . حفيد جيمس دون بعد ان استسلم لمقص الحلاق وهو يجز شوشته





النصف الحلو

الحرية الزائدة تسبب شقائك!

ايهما أسعد للمرأة الحرية المطلقة التى لا يقيدها شىء ؟ أم القيود والتقاليد التى تحد من حريتها ؟ لقد نالت المرأة السويدية من الحرية ما لايمكن أن تناله حواء فى أى جزء آخر من العالم ؟ فهل هى سعيدة بهذه الحرية ؟

ان فى القاهرة الآن صحفية سويدية شابة فى الحادية والعشرين من عمرها ، هى « مسز ريتشارد » مندوبة أكبرالصحف وأكثرها انتشارا سألها النصف الحلو :

– الى أى حد نالت المرأة السويدية حريتها ؟

– ان من حق الفتاة السويدية أن تصحب الى بيت والديها من تشاء من الرجال ، ومن حقها أن تنجب أطفالا غير شرعيين ، وأن تحيا حياة طبيعية بعيدة عن التقاليد والخوف من كلام الناس . انها لا تكبت عواطفها أو نزعاتها ، ولها أن تتصرف كيفما تشاء ، ومن حقها أن تصحب معها الى بيت زوجها أطفالا غير شرعيين ، ولكن أكبر مشكلة بالنسبة للمرأة السويدية هى عدم الاستقرار العائلى وسهولة الطلاق وعدم وجود نظام الاسرة الا بنسبة بسيطة ، مع أن الدولة تشجع الزواج وتحاول أن تسهل على الشاب مسئولياته المختلفة ، من أثاث المنزل والسكن ، ولكن الحرية المطلقة التى حصلت عليها المرأة السويدية جعلت نظام الاسرة المتماسك شيئا نادرا !

ولقد وصلت المرأة السويدية الى مناصب لم تصل لها المرأة فى مكان آخر من العالم ، حتى انها تقوم بدور الكاهن ، فتعقد الزواج وتصلى بالناس.

سألنا الصحفية السويدية :

– هل تعتقدين ، بعد الحريات الواسعة التى نالتها المرأة فى بلادكم ، أن الحرية هى السبيل الوحيد الى سعادة المرأة ؟

– يؤسفنى أن أقول أن الحرية المبالغ فيها لا تمنح المرأة السعادة ، فان طبيعة المرأة ونزعاتها وعاطفة الأمومة عندها ، تمنعها من الاستمتاع بالتحرر من القيود والتقاليد ، ذلك التحرر الذى يصل الى حالة الانهيار الخلقى وتفكك الاسرة ، وستظل سعادة حواء دائما أبدا تحت ظل نظام الاسرة المتماسك الذى يشعرها بالطمأنينة ، ومع اننى متأكدة مما أقول وأعلم تمام العلم كم عانت المرأة السويدية بسبب الحرية ، الا اننى فى الوقت نفسه لا أحب أن نرجع الى الوراء ، بل ان التطور يقتضينا أن نستمر فى هذا الطريق ، وهذا لا يمنع اننى أحسد المرأة التى لم تعرف بعد طريقها الى الحرية الجامحة !



« مسز ريتشارد »الصحفية السويدية تحمل فى حقيبة يدها كلبا صغيرا وتقول أن ميزة الفتاة السويدية أنها غير معقدة ...

أخبار الستات

* **الدكتورة طلعت الرفاعى،** شاعرة دمشق التى اشتركت فى حفل تأبين الشاعر هاشم الرفاعى بجامعة القاهرة ، بدأت فى كتابة ملحمة شعرية عن حياة الشاعر ودوره الوطنى وبهذه المناسبة ليس بين الشاعر والشاعرة صلة قرابة برغم تشابه الاسمين !

* **فهيمة فهمى،** الاخصائية فى تاريخ الازياء من باريس . أعدت بحثا مطعما بالرسوم عن غزل ونسج الأقمشة عند الفراعنة ، وستنشر البحث فى مؤتمر الفنون الشعبية فى ديسمبر القادم .

* **آمال فهمى ..** سافرت فى هذا الاسبوع الى الدقهلية لتسجل أولى حلقات برنامجها الاذاعى الجديد « بلادى » . البرنامج سيعطى صورة واضحة عن معالم كل مديريات الجمهورية .

* **نفيسة الغمراوى ..** أصبحت عضوا فى لجنة الموسيقى والرقص الشعبى التى تكونت بمجلس الفنون . ستعلن هذه اللجنة عن مسابقة عامة للفنون الشعبية قريبا .

* **حورية الكومى** ..مديرة معهد التربية الرياضية والاجتماعية بمنطقة القاهرة الجنوبية ، مشغولة فى هذه الايام بتنظيم أول باليه مائى من بنات المدارس الثانوية !

* **مارى كحيل ..** عادت من أوربا أخيرا بعد أن أمضت بها أربعة أشهر . بدأت نشاطها فى جمعية المحاربين القدماء بتوزيع الهدايا على أسر شهداء الطيران .

* **عقد الاتحاد النسائى** اجتماعا ضم مندوبات الجمعيات النسائية فى القاهرة ، وقررن ارسال برقية احتجاج الى لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة على تعذيب الطالبة العراقية يسرى سعيد . وأرسلت صورة من هذه البرقية الى أمانة الجامعة العربية



منى ابو النجا فى السادسة عشرة من عمرها . فنانة صغيرة خفيفة الظل

بنت ١٦ سنة

هذا جزء صغير من غرفة «منى» ابنة الدكتور عبد العظيم أبو النجا وهى واحدة من فتيات الجيل الجديد ،استطاعت العثور على هواية ناجحة قد تتحول فيما بعد الى عمل دائم تبتكر فيه وتظهر موهبتها .. وهواية «منى » هى عمل ديكور لحجرتها من صور كواكب ونجوم السينما فى العالم .. وهذه الهواية لا تكلفها شيئا سوى مجموعة من المجلات الفنية وبعد قراءتها تقص بعضها لتعلقه على جدران حجرتها التى أصبحت أشبه بمعرض لآخر أخبار كل ممثل وممثلة . آخر أفلامهم التى ظهروا فيها.. أحدث تسريحات الممثلات فى العالم ، وعرضت هذه الصور التى وصل عددها الى أكثر من خمسة آلاف صورة بشكل جميل وفنى .. وعندما اكتشفت والدة منى هواية ابنتها لم تحاول الوقوف فى وجهها بل على العكس كان تمضى أوقات فراغها هى الاخرى فى مساعدتها . وقررت بعد أن تنتهى من دراستها ارسالها الى باريس لدراسة فن الديكور وتصميم الازياء بعد أن أشارت هوايتها الى موهبتها ..

امتنعى عن التدخين إذا كنت حاملاً ..

امتنعى عن التدخين اذا كنت حاملا ، فالدكتور عبد الغنى الوشاحى طبيب الاطفال قام ببحث مجموعة كبيرة من الحالات ليعرف العلاقة بين التدخين والحمل . وقد وجد أن وزن الطفل الذى تدخن امه كثيرا اثناء الحمل ينقص عادة عن أقرانه بنصف كيلو جرام .

ووزن الطفل مسألة مهمة ، لانه يساعده فى البداية على مقاومة الأمراض التى قد تهدده

ويقول الدكتور عبد الغنى : ان جمعية أصدقاء الجنين وجدت فى أبحاثها انه فى المناطق التى تأكل الام فيها اللحم مرة واحدة فى الاسبوع تكثر حالات الاجهاض ، لان جودة التغذية عند الام يبدو أثرها فى الطفل ، مثل اقلاعها عن التدخين تماما !

الحياة بين أناملها



« آن بلاكوين . فقدت بصرها ورغم ذلك استطاعت ان تقرأ اكثر من مائة كتاب بأناملها..

ابتسامة جميلة تشرق على وجه الطفلة « آن بلاكوين » الانجليزية .. وعلى الرغم من أنها ضريرة لم تر نور الحياة . فانها تستمتع بحياتها كما لم تستمتع بها طفلة فى مثل سنها ! لقد حزن والداها لانها حرمت من نعمة البصر ولكنهما صمما على ان يضمنا لها السعادة . ذهبت الى المدرسة وتعلمت القراءة والكتابة بطريقة « بريل » .

عشقت القراءة وعن طريقها بدأت ترى مباهج الحياة وتعرف أسرارها .. والآن تجد بين أناملها العالم كله لتكتشف فيه كل ما هو غامض ومثير . ان الاطفال الآخرين يجدون السعادة فى مشاهدة أفلام السينما والتلفزيون ولكن « آن » تنسى نفسها بين كتبها ، وتجد فى كل منها تجربة جديدة تصقل عقلها . لقد أخرجتها متعة القراءة من عالمنا المحدود الى عوالم أخرى أكثر بهجة . لقد قرأت الى الآن وهى لا تزال فى بداية حياتها ما يقرب من مائة كتاب لأكبر الكتاب العالميين . وبدأت أخيرا فى الكتابة والتعبير عما تشعر به بأسلوب فيه عمق وتفاؤل . ويعلق المجتمع الانجليزى آمالا كبيرة على نبوغ هذه الطفلة ، ويرى أن المستقبل أمامها مضىء على الرغم من الظلام الذى تعيش فيه .

هــل أنت هـادئة نفسـيًا ؟

فى كل سنة يزداد عدد المرضى النفسيين اكثر من السنة التى قبلها - علماء النفس يحـــــللون ذلك بأن العمل الكثير المتواصل ، والحياة المادية التى تملأها الحركة والتى نحياها لها اثر كبير .. لذلك اصـبح التحليل النفسى ضرورة تتطلبها ظروف حياتنا والنصف الحلو يقدم لك اليوم هذا الاختبار البسيط الذى وضعه الدكتور صبرى جرجس اخصائى الامراض النفسية ، ليدلك على مكانك فى عالم الهدوء والاطمئنان النفسى ..

١ ـ هل تعانين من الاحلام المزعجة او تتكلمين فى اثناء النوم ؟

٢ ـ هل تميلين بطبيعتك الى الحزن والهموم ؟

٣ ـ هل تنزعين الى الاحتمالات السيئة فى اى موقف ، حتى ولو لم يكن فى ظروف الموقف ما يدعو الى ذلك ؟

اذا مرض طفلك مثلا او تأخر زوجك عن موعد عودته ؟

٤ ـ هل تحملين الاساءة فى نفسك فترة طويلة

٥ ـ اذا صادفك فشل او صدمة ، فهل ترجعين هذا لسوء حظك

٦ ـ هل أنت سهلة الاثارة ، سريعة الغضب ، قليلة الصبر والتحمل !!

٧ ـ هل تنزعين الى رؤية الخطأ فى اعمال الغير ؟

٨ ـ هل من السهل أن تشعرى بأن احساسك جرح ، وأن كرامتك أهينت ؟

٩ ـ هل تشعرين بالتهيب والارتباك اذا قابلت احدا من الجنس الآخر ؟

١٠ ـ اذا اشتركت فى حديث مع جماعة من الناس ، فهل تشعرين أن آراءك تافهة وأن الناس لم يقابلوها بالتقدير ؟

١١ ـ هل تفضلين اتخاذ قراراتك بمساعدة الآخرين ومشورتهم ؟

١٢ ـ هل يصعب عليك الاعتراف بخطئك اذا اختلفت مع غيرك فى أحد المواقف ؟

١٣ ـ هل تؤمنين بالحسد والسحر ؟

١٤ ـ اذا اعتذر زوجك عن اجابة احد مطالبك لعدم حصوله على نقود كافية ، فهل تصدقينه ؟ أو تحاولين التأكد مما يقول بتحرياتك الخاصة ؟

١٥ ـ اذا مرضت فهل تفكرين فى مضاعفات المرض واحتمالاته السيئة ؟

١٦ ـ هل تكثرين من الحديث عن أطفالك فى كل مناسبة تجلسين فيها الى صديقاتك ؟

١٧ ـ هل تتعمدين انتقاد زوجك وتتبع هفواته وتوجيه النصح اليه ؟

١٨ ـ هل تتحدثين بصوت عال دائما وتستعينين بحركات يديك لاقناع محدثك ؟

١٩ ـ اذا التقيت باحدى معارف زوجك فهل تتظاهرين بعدم الاهتمام بها ؟ أم تشتركين مع زوجك فى الترحيب بها والانصات الى حديثها ؟

٢٠ ـ هل تنزعين الى منح بقشيش سخى فى كل المناسبات ، وخصوصا أمام الغرباء ؟

٢١ ـ هل تشعرين أن عمل زوجك أصبح منافسا خطيرا لك فى قلبه ؟

٢٢ ـ هل تشعرين احيانا أن حياتك تافهة ؟

٢٣ ـ هل يطربك ثناء الناس عليك أكثر من ثناء زوجك ؟

٢٤ ـ هل تحرصين على الذهاب الى السينما اذا كانت بطلة الفيلم تعجبك ، وترفضين اذا اعجبت زوجك أيضا ؟

٢٥ ـ هل تحرصين على لبس أحسن ما عندك فى أية مناسبة تدعين اليها ؟

٢٦ ـ هل تشتركين فى حديث ضيوفك عن صديقاتك الغائبات من باب المجاملة ؟

٢٧ ـ هل تعتبرين الدموع وسيلة لتحقيق مطالبك ؟

٢٨ ـ هل تهتمين باستعمال الادوية المقوية ؟

اذا اجبت على اكثر من ٢٠ سؤالا بنعم ، فانت ياسيدتى فى حالة نفسية تدعو الى الاسراع باستشارة طبيب اخصائى ، واذا كانت اجابتك بنعم على ما بين ١٥ ، ١٢ فيلزمك بعض الراحــة مع علاج بسيط ، واذا تراوحت اجابتك بنعم بين ١٢ ، ٧ فانت فى حالة نفسية لا باس بهـا ، اما اذا كانت اقل من ٧ فاطمئنى على نفسك ، فانت فى حالة يحسدك عليها الجميع واعصابك قوية جدا ..



قبعة للشتاء من خيوط « الموهير » مصنوعة على شكل « شينيون » ويمكن أن ترتديها اذا كان شعرك قصيرا ، منها البنى والاسـود والاصفر والبلاتينى حتى يمكنك ان ترتدى اللون الذى يناسب بشرتك ولون شعرك فتبدو القبعة وكأنها « بيريك » . وينتظر ان تنتشر هذه التقليعة التى قام بتصميمها احد بيوت الازياء فى لندن ..

طبق "البوروكى"

مدام بن جالون حرم قنصل مراكش تقدم لك واحدا من أشهر الاطباق الشعبية فى المغرب ، والاطباق الشعبية هناك تمتاز بوفرة اللحم فيهـا .

والسبب هو وجود اللحم بكثرة مع رخص ثمنه . وهى تقول : أن الطهى شىء أساسى وهام جدا بالنسبة للفتاة المغربية ولذلك فهى تعكف الآن على تعليم ابنتها سكينة الطالبة بمدرسة الاورمان الثانوية ، فنون الطهى الى جانب فن التفصيل .

ولكى تصنعى الطبق الذى تفضله مدام بن جالون أحضرى :

- ١ ١/٢ رطل لحم مفروم
- ٢ رطل بصل
- ٦ بيضات
- ١/٢ لفة جلاش
- وقليلا من عصير الليمون .

وافرمى البصل وحمريه بالسمن وضعى عليه قليلا من الفلفل الاسود والزعفران والبقدونس ، وضعى عليه اللحم وقلبيه على النار حتى ينضج ، ثم اضربى البيضات الست وضعيها مع اللحم على النار قليلا . ثم ارفعيه ، وبعد أن يبرد الخليط ، احشى به الجلاش على شكل مثلثات واقليها فى السمن .



حرم قنصل المغرب فى القاهرة تقدم لك أشهر الاطباق الشعبية هناك ..

مائة ألف رجل لاكتشاف جاذبيتك !

قام قسم الابحاث بجامعة كاليفورنيا بعمل دراسة كاملة على مائة الف رجل امريكى لتحديد معالم جاذبية المرأة . وقسم النتائج الى مائة درجة .. وبمعرفتك لأهمية هذه العناصر تستطيعين أن تحددى موقفك :

هل انت جذابة أم لا ؟

- ✱ فاز المظهر الخارجى فى المرأة بالمرتبة الاولى . وحصل على ١٥ درجة .
- ✱ كل من الشخصية فى المرأة . وصوتها أخذ ١٢ درجة .
- ✱ اما القوام والصحة فعشر درجات لكل منهما .
- ✱ والعيون والبشرة ثمانى درجات لكل واحدة .
- ✱ والشعر والاسنان والذكاء ست درجات فقط لكل واحدة
- ✱ واليدان اربع والثياب ثلاث فقط !

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٢٥ - ٧٥٢٣١

ساعات ومجوهرات

مصطفى السيد



يقدم أجمل مجموعة من الساعات
والنظارات حريمى ورجالى بالمنصورة
وراس البر تليفون
٤٢٩ المنصورة

أقمشة وخردوات

تصفية نهائية

محلات البا

٢٠ شارع ٢٦ يوليو
تخفيض من
٢٠٪ إلى ٥٠٪
برانيط • كلف • المشمعة الشتوية
ملابس سيدات واطفال



للشهرة
ب ٦٥
سويتر للاولاد
رمادى موبس

شركة النبيل
للملابس والأحذية ت ٤٦٣٣٠
ميدان الاوبرا ناصية شارع عبد الخالق ثروت بالقرب من بوستة العتبة ٤٩

مدارس ومعاهد

لضمان مستقبلك التحق فورا
بالمعهد اللاسلكى بالزيتون
٥١ شارع سليم الاول
لتخريج ضباط ومعاونى لاسلكى للجنسين

عمارات وأراضى للبناء



شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
بيع وشراء
فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد
٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٢٣٩ - ٤٢٨٨٤
العنوان التلغرافى : عقار اونيس

فى مكان كالجنة
اراضى للبناء
تقدمها لك
شركة الأهرام للمقاولات المعمارية وصناعة الطوب

ل اجمل وارقى منطقة بالهرم
بجوار مدينة التعاون
سعر المتر يبدا
من ٤ جنيهات

ادفع ربع الثمن فقط مقدما والباقى على ٥٠ شهرا وبدون فوائد
الشركة الوحيدة التى تقوم بتنفيذ المرافق العامة على حسابها
توصيل مياه - نور
توصيل المجارى - رصف الشوارع
عاين الارض على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا
من فرع الشركة بالهرم امام ملهى الاوبرج .
شركة الاهرام للمقاولات المعمارية وصناعة الطوب
١٦ ميدان السيدة زينب
و٢٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت : ٢٣٤١٤ ، ٨٦٠٦١٩
ص. ت ٦٨٤٤٦
مدير عام - عكاشه نقودى

سكك حديد مصر

لايفوتكم زيارة متحف سكك حديد مصر بمبانى محطة القاهرة لتشاهدوا تطور القطارات والعربات والمحطات والكبارى والإشارات منذ انشاء السكك الحديدية عام ١٨٥٤ حتى الآن
والمتحف مفتوح يوميا للزيارة من الساعة ٨٫٣٠ حتى الساعة ١٤ ماعدا أيام الإثنين والعطلات الرسمية
تليفون ٧٧٣٩٣

كتب جديدة

بين الدين والعلم
العدد الثالث عشر من سلسلة الثقافة الاسلامية للدكتور الغمراوى مع الباعة

العالمية للطبع والنشر تقدم
الحكم المحلى
- كتاب الموسم
- بحث شامل صريح

تاليف الكاتب السياسى المعروف
ماهر نسيم
- يطلب من الباعة والاكشاك

الثمن ١٥ قرشا

مكتبة الانجلو المصرية
تقدم الفكر العالمى
اشراف امين شاكر وعثمان نويه
صدر الكتاب الثالث
أضواء على سياسة الهند
يطلب من الباعة الثمن ٨ قروش

أقاصيص من الهند
٢٠ قصة من بلاد السحر والجمال
٢٠ لوحة فنية رائعة بالالوان
ترجمة خليل جرجس خليل
نشر وتوزيع مؤسسة كامل مهدى
مع الباعة ٢٥ قرشا

دار العروبة تقدم
التشريع الجنائى الاسلامى الاول
للاستاذ عبدالقادر عوده ١٥٠
مشكلة الثقافة ١٥
تاليف مالك بن بنى
وجهة العالم الاسلامى ١٥
تاليف مالك بن بنى
ترجمة عبدالصبور شاهين ٢٥
يطلب من الباعة والمكتبات

الممتاز فى الرياضة
لجميع سنوات
الاعدادية والثانوية
للاساتذة حسن مهنا ، احمد كمال عبده
محمد رجائى طحيمر
مكتبة مصر بالفجالة والمكتبات

المرشد فى قانون عقد العمل الموحد
يشمل
- شرح عقد العمل الفردى
- شرح القرارات الوزارية لقانون العمل
- شرح القانون ٢٢٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن تعديل مكافأة نهاية الخدمة
- أحدث احكام المحاكم وقرارات التحكيم
- نصوص قانون العمل والقرارات الوزارية

تاليف عصمت الهوارى المحامى
وفهمى كامل بادارة العمل
يطلب من
مكتبة الانجلو المصرية بالقاهرة
ومكتب عصمت الهوارى المحامى
٣ شارع رشدى تليفون ٧٤٩٦٣
الثمن بخلاف البريد
جنيه بمصر و١٠ ليرة بسوريا

ظهرت اليوم الطبعة الثانية من
١ - قانون العمل الموحد
ومذكرته الايضاحية
٢ - قانون التامينات الاجتماعية
ومذكرته الايضاحية
منقحة طبقا لاحدث التعديلات
مراجعة عصمت الهوارى المحامى
يطلب من الناشر الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع
٢٢ شارع سامى بلاظوغلى
ت ٣٢٥٧٨
وباعة الصحف
ثمن الكتابين معا ١٥ قرشا

- مشاكل البحوث العلمية والتكنولوجية
- مشاكل الاقتصاد والسياسة والادارة
- مشروعات التعليم والتصنيع والتخطيط

مشاكل الدول الآسيوية والأفريقية
بقلم الدبلوماسى الهندى الكبير
السردار ك. م بانيكار
السفير الهندى السابق بالجمهورية العربية المتحدة
ترجمة وتقديم
عبد السلام شحاتة
يطلب من الناشر
الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع
٢٢ ش سامى بلاظوغلى ت ٣٢٥٧٨ القاهرة
ومن الدار المصرية للكتب
٢٤ شارع عبد الخالق ثروت
ومن باعة الصحف والمكتبات الشهيرة والاكشاك - الثمن - ١٥ قرشا

سيارات ولوازمها

قيادة السيارة
الميكانيكا الخفيفة
آداب المرور
يتولى تعليمك الاستاذ انسى
بمدرسة هيلتون
١٦٨ ش التحرير ناصية الدرملى
ت ٢٤٢٩٨

شركة المحروسة الحديثة
للنقل بالسيارات
مؤسسة ١٩٢٤
نجيب عطيه و أمين باسيلى



اسكندرية ١١ شارع دار السلام
ت ٢٤٨٨٧ القاهرة ٤ شارع الادريسى
منشية البكرى تليفون ٨٦٦٥٨٩
تخليص بضائع صادر وارد ترانسيت
الشركة تقبل تحاويل عن البضائع

موبيليات ومفروشات

موبيليات حسن فهيم
تتحدث عن نفسها



بفنها وموديلاتها ومتانتها وروعتها
الاسعار لم يسبق لها مثيل ٩ شارع محطة مصر تليفون
٢٥٥٩٩ باسكندرية

إعلانات مختلفة

لتضمنوا بياضا ناصعا استعملوا بياض
ميراكل
ويسر الشركة العربية للتجارة بالاسكندرية أن تعلن اسناد توكيل التوزيع بالمملكة العربية السعودية الى السادة :
محمد وعبدالله حسين موسى
ص.ب : ١٠٤ مكة المكرمة

مطابع مذكور وأولاده
للطباعة باللينوتيب
بجميع اللغات
اوفست - تيبو - مطبوعات تجارية
٢٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١

محلات عياد أسعد
الرئيسى : ٢ ش رشدى عمارة الاذاعة
الفرع : ١٣٧ ش محمد فريد ت ٥٨٦١٠
الورشة : ٣٢ ش مشتهر بعابدين
جميع أنواع ماكينات الخياطة
يابانى ، صينى ، هندى ، روسى ، تشيكى . باشراف اخصائيين خبرة ٢٥ سنة فى تصليح جميع انواع الماكينات
زيارة واحدة تثبت لك صدقنا

بشرى للسادة المزارعين
مشاتل عيسى النموذجية
لصاحبها
محمد السيد عيسى
ناحية طه شبرا قويسنا
التى لا تألوا جهدا للوصول الى احسن أنواع الموالح قد خطت خطوات واسعة فى هذا السبيل فقد توصلت الى انتاج أنواع منيعة ضد أمراض القرس والفطريات بمعاونة
قسم أمراض البساتين
بوزارة الزراعة
ادارة المشتل ترحب بالزائرين .
موقع المشتل : طريق شبين الكوم - قويسنا تليفون ٢١٨١ و٢٧٣٢ شبين الكوم



رجينا
آلة التريكو السحرية
وردت بكميات محدودة
الوكيل العام بالاقليم الجنوبى
كمال البشبيشى
المنصورة شارع الثورة ت ٢٧٣٩

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش بمصر .

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا
ت ٥٢٥٥٠

مواد غذائية

فنجان القهوة المفضل
تجده دائما
بمخازن البن البرازيلى
بالاسكندرية



احسن بن بالاسكندرية



واجود انواع البطارخ
تقدمها محلات
كافيار
الكيلو ٣٠٠ قرش
٥٠ ميدان توفيق امام شل ت ٧٧١٥٢

جبنة الشاذلى الممتازة



منتجاتنا تباع بمحلات البقالة
الجملة ١٦ شارع خلاط بشبرا
ت ٥٠٥٨٤

مستحضرات تجميل

كريم ليديا

ذو الشهرة العالمية الحائز على الاوسمة الذهبية والشهادات من المعارض الدولية



هل جربته يا سيدتى
اذن فجربيه لتعرفى مزاياه
اطلبوه من كافة الصيدليات
والمحلات الشهيرة
الموزع العام بجميع بلاد الشرق
محمد نهاد الكتبى
وكيل التوزيع بالاقليم الجنوبى
مركز توزيع المنتجات العالمية
٥٦ شارع ٢٦ يوليو
تليفون ٨١٠٩٢٠

للبيع وللايجار

المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩
٢٨ ش سليمان ابو رجيلة شقة ٦٠٧
يعرض شقق خالية ومفروشة

باسعار مغرية
بمصر الجديدة
١ شارع دمشق (توفيق سابقا)
بجوار مطعم الكاشف ت ٨٦٧٠٩١
غرف نوم وسفرة وانتريهات فاخرة
نجف كريستال وابليكات وسجاد
سراير ودواليب ملابس ومكاتب وتحف
ماكينة خياطة وبيانو وفضيات

لوازم مكتبية

LINZ
القلم العالمى



لينز
صنع المانيا
الغربية
الوكلاء
الوحيدون
المكتب
التجارى المصرى
١١ شارع مريت
تليفون
٤١٠٠٧

صيفا وشتاء

داوموا على استعمال
باك ستيك
يوقف ويزيل رائحة العرق



باك ستيك
لا مثيل له
لايقاف رائحة العرق
باك ستيك فورت للرجال
يوقف ويزيل رائحة العرق



ليس صبغة

ولكنه يعيد للشعر الشائب لونه الطبيعى الاصلى ويقوى بصيلات الشعر ويمنع سقوطه . ذو رائحة عطرية .

انتاج معمل ادوية كالظم بمصر
يباع فى
اجزخانة كالظم بالعتبة بالقاهرة
٥٨٥٢٩
توكيل اسكندرية
٢٩ ش الغرفة التجارية

أتعهد بدفع خمسة جنيهات



اذا لم تكن هذه الاصناف تؤدى الغرض المطلوب



نولين
لفرد . الشعر . الاكرت . وتجميله .



زيت هنولين
للمحافظة على نعومته ورونقه وجماله



لوسيون نولين
لرائحة العرق مهما كانت قوته



ماء نولين
لازالة الشيب بدون صبغة



هيرلين شمبو
للتخلص من قشر الراس

كريم روز نولين



لحب الشباب والتجاعيد وبقع الوجه
جميع الاصناف تباع فى جميع الصيدليات ومخازن الادوية الكبرى
الادارة والتوزيع - المدير المسئول
عبده مهنى حسين
٤٢٠ شارع غيط العدة بحسن الاكبر
بعابدين - القاهرة س.ت ٥١٤٦٤٥ ج ٤٠٢

أنباء رولكس

ساعة اويستر بربتيوال GMT ماستر ذات التقويم

ان الساعة GMT - ماستر الفريدة فى تاريخ صناعة الساعات من أكثر أدوات قياس الوقت الدقيقة تقدما فى العالم الحديث ، فانها ذات حركة كرونومتر معترف بها رسميا ولهذا منحت شهادة التوقيت الرسمية ... ثم انها ١٠٠٪ مضادة للماء فى غلافها أويستر وتملأ نفسها بنفسها بزنبلكها المشهور « روتور بربتيوال » ، كما انها تبين التاريخ مجسما بعدسة « سايكلوبس » بطريقة اوتوماتيكية من نافذة موجودة فوق الميناء .. وعلاوة على ذلك فانها مضادة للمغناطيسية والصدمات .

اضف الى ذلك انها مزودة بعقرب نورى جديد ليلائم الطارة الخارجية ذات الاربع والعشرين ساعة ، ان ساعة GMT - ماستر تستطيع أن تحدد لك الوقت فى مكانين مختلفين على الارض فى وقت واحد ، كما انها تقيس الوقت كساعة ستوب ووتش .. وتذكرك بالموعد الذى لديك وتخبرك بالتاريخ . واذا حملتها ٨ ساعات فى اليوم فانك لاتحتاج الى ملئها ، انها الساعة المثالية للطيارين او قباطنة البواخر أو رجال الاعمال أصحاب المصالح الدولية . لقد أجرت رولكس دراسة بين طيارى وملاحى شركة طيران مشهورة لمعرفة ما يحتاج اليه أمثال هؤلاء الرجال بالضبط . لقد صنعت ساعة GMT - ماستر بناء على ما طلبه هؤلاء من مواصفات ، والواقع أن ساعة GMT - ماستر عرضت على رجال شركة طيران منفصلة قبل ان تطرح فى السوق . وابدى ٨٠٪ من الاشخاص الذين أخذ رأيهم انهم يفضلون ساعة GMT - ماستر على جميع الساعات الاخرى ، وصرح ٢٠ طيارا من ٢١ ان يد الاربع والعشرين ساعة والطارة الدائمة عاملان هامان فى عمليات الطيران .. ان ساعة GMT - ماستر هى الساعة المثالية فى العصر الحديث .

الأسبوع الرابع





المختار
أنيس ... فى الدار

مجتمع آخر ساعة



✱ المليونير محمد فرغلي اقام لوفد الغزالين الانجليز حفله استقبال فى مقر اتحاد مصدرى القطن وحفله عشاء فى نادى الصيد .. بالاسكندريه

✱ مدام سميكه افتتحت معرضها فى ارض المعرض الزراعى الصناعى ، واول الحاضرات كانت السيدة ناهد سرى ثم الدكتور ابو بكر خيرت وحرمه ليتمكنوا من مشاهدة اللوحات فى هدوء قبل الزحام

ظهر فى المعرض طفلتان وأمهما — وهى مدام عادل علوبه — وكانت تشرح لطفلتيها كل لوحه .. لانهما من هواة الرسم ·

✱ بدأت تنتشر موضه قبعات السيدات التى تشبه الطرابيش ·

✱ صافى ناز نور والامير فهد وصلا هذا الاسبوع من أوربا على الباخرة اسبيريا .. احضرت صافى ناز كمية ضخمة من الهدايا للصديقات والاقارب · وسيقضى الزوجان الشتاء فى القاهرة ·

✱ الدكتور نور الدين طراف وحرمه وحمادة الناحل وحرمه قضوا يوم الجمعه فى عزبه الدكتور آنور المفتى على النيل

✱ حمادة الطرابلسى سافر فى جوله لمدة شهر الى لبنان والكويت والبحرين · الجوله للعمل ·

✱ غادرت القاهرة ايفيت عطا الله بنت المهندس الزراعى يوسف عطا الله بدمشق بعد أن قضت مع والدها عشرين يوما فى القاهرة لاول مرة

✱ الدكتور ليفى لنز المتخرج فى جامعات برلين والمتخصص فى جراحة التجميل : الانف المشوه ، تجاعيد الوجه والرقبة ، العيون المحاطه بظلال سوداء ، الاذن المفلطحه ، القطوع ، علامات الشيخوخه . (إعادة الشباب) والصلع

العيادة ٢١ شارع الانتكخانه تليفون ٥١٥٥١

✱ وصل صباح السبت الماضى الاستاذ محمود العسقلانى المدير العام لبنك مصر بعد رحله طويله زار فيها بعض الولايات الامريكية والدول الاوربيه ·

اتليبه مدام سميكة

مسز انا بورنا زوجة ابن نهرو سفير الهند فى الجمهورية العربيه المتحدة تتأمل الصورة التى رسمتها لها مدام سميكه وعرضتها فى الحفل الذى اقامته بجمعية الفنون الجميلة بارض المعرض بالجزيرة افتتح الحفل ثروت عكاشة وقدمت فيه مدام سميكه ٢٤٩ لوحه من رسمها قامت برسمها منذ سنة ٤٦ حتى الآن · حضر الحفل محمد ابونصير وزير البلدية ونخبة كبيرة من رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى · حضرت ناهد سرى ومدام ابو بكر خيرت ومسز نهرو ومدام عادل علوبه · قامت مدام بورشارسميكه بشرح الصور للضيوف ومدام سميكه فنانة اصيلة سويسرية الاصل وهى متزوجه من الدكتور سميكه استاذ الرياضة بجامعة القاهرة واللى فى بعثة الآن بموسكو ·





سيدة المجتمع المعروفة صالحة الفلاطون تتأمل معطفا انيقا من الازرق الخفيف على المانيكان صوفى ..

سمعت لك

✱ الرجل الذى فاز باكبر عدد من قبلات الجنس اللطيف هذا الاسبوع ، هو حسام البدراوى .. بمناسبه فوزه ببطوله الرمايه فى دورة بيروت ..

القبلات كانت من بنات نادى الجزيرة وحسام البدراوى (صغير) عمره ٢٤ سنه فقط · حاصل على بكالوريوس التجارة ويستعد لتقديم رساله ماجستير ..

✱ احد هواة الاحصاء .. احصى ٤٠ سيارة موديل ٥٩ امام سينما ريفولى ليله حفله ام كلثوم · صاح عسكرى المروورفجاة (الليلة دى كلها مخالفات .. الناس مش بيهمها حاجه علشان ام كلثوم) وانطلق يسجل المخالفات حتى منتصف الليل ·

✱ الموضه التى ظهرت بها كل بيوت الازياء ، هى وضع وردة كبيرة فى ظهر المعاطف .. فضلا عن وردة اخرى على الرأس .. الموضه الاخرى هى مزج اللون « اللبنى » باللون « البيبى » الموضه الثالثه هى عقود الكريستال الذى يشبه حب الرمان والمكون من عدة فروع ... حقوق الاقتباس فى الموضات الثلاثه محفوظه لكريستيان ديور ..

✱ على صبرى وكمال الدين حسين وعبد القادر حاتم وعدد كبير من ضباط القوات المسلحه .. احتفلوا هذا الاسبوع فى نادى الضباط بمرور ٢٠ سنه على تخرجهم من الكليه الحربيه

✱ لاول مرة تقيم جمعيه السيدات المسلمات حفلتها السنويه فى هيلتون · ولاول مرة تحضر العضوات الحفله بدون (طرحه) تجديد ..

✱ ولاول مرة أيضا .. يخرج موكب رسمى من فندق هيلتون الى القصر الجمهورى فى القبه · وهو موكب سفير فنزويلا وهو ذاهب لتقديم أوراق اعتماده .. عاد السفير بعد ذلك الى الفندق حيث استبدل ثيابه .. ثم انطلق يبحث عن شقه ..

✱ ناريمان ، بنت المليونير السعودى حمزة ناقل ، هى اول فتاة سعوديه تظهر فى القاهرة بنشاطها الرياضى .. تتعلم ناريمان السباحه فى نادى التوفيقيه وتريد ان تنتزع بطوله النادى ·

✱ رياض الكيلانى .. القائم باعمال سفارتنا فى بكين .. بعد أن قضى ايامه فى القاهرة ، فى فندق هيلتون ضيفا على زوج اخته رجل الاعمال الدمشقى مامون الطباع .. سافر الى دمشق عشرة أيام .. ثم عاد استعدادا للسفر الى بكين ·

✱ نانسى طاهر .. بنت عم عادل طاهر .. تعمل الان عامله فى أحد مصاعد فندق هيلتون ·

✱ المواطن العربى الاول شكرى القوتلى .. قضى ثلاث ساعات فى القاهرة بين وصوله من الاسكندريه وموعد قيام الطائرة العائدة الى دمشق · قضى الساعات الثلاث فى هيلتون مع ابنه ، وعبد الحميد شومان وصبحى الشوربجى · طلبوا اربع زجاجات كوكا كولا فقط ·

✱ محمود رشيد وزيرنا المفوض فى فنزويلا وحرمه ، اقاما حفله وداع للاصدقاء بمناسبه سفرهما ، فى شقتهما بجاردن سيتى · الشقه تقع فى عمارة يطلقون عليها اسم — برج الدبلوماسيه — فكلها شقق مفروشه يسكنها الدبلوماسيون



اقام السيد لبيب لوقا مدير الدعاية والنشر لشركة سامسل حفل عشاء بنادى ضباط البوليس بالجزيرة . وفى الصورة السيدة حرم لبيب لوقا وعن يمينهما الاستاذ رشاد مراد مدير عام مصلحة السياحة والاستاذ حسين رشيد مدير العلاقات العامة بالمصلحة وعن شمالها المستر رلف كارلسون المدير العام للخطوط الجوية الاسكندنافية بالقاهرة كما ضم الحفل نخبة من رجال الاعمال والرسميين الحكوميين ورجال الصحافة . وقد كان هناك الاستاذ فكرى اباظة والاستاذ انجار جلاد اللذان ذكرا بعض طرائف من ذكرياتهما اللطيفة عن رحلاتهما فى الخارج

وجوه المجتمع هذا الأسبوع ..



حرم عبد الحميد نافع زاده الرئيس الحالى للبروتوكول بوزارة الخارجية فى ثوب من الازرق والابيض محلى « بوردة ديور » ..



ليليان زكى حرم القدم زكى سليم بطل الفروسيه فى فستان مشجر جميل وهى تراقب عرض الازياء باهتمام ..



مدام حسن محرم سفيرنا السابق فى بلجيكا ، ورئيس قسم البروتوكول فى ثوب اسود وقبعة من التركواز الازرق



الام حرم الهامى راتب وابنتها دولت راتب فى ثوبين اسودين انيقين وعقدين من اللؤلؤ وبينهما ابراهيميكن . . .



الاحتفال بعيد جلوس البابا

سلفيناودى سفير الفاتيكان فى القاهرة يستقبل الدبلوماسيين الذين حضروا حفل احتفال سفارة الفاتيكان بعيدجلوس البابا .. حضر الحفل ٤٠٠ رجل ، ولم تحضر امراة واحدة ، لم يحضر سفراء الدول الشرقية . كان على راس الحاضرين من وزارة الخارجية السيد على رشيد . انتهى الحفل فى الثامنة مساء



فرح الاسبوع

العروس هى نادية كريمة الدكتور محمد الحاج مير سكرتير أول الجامعة العربية ، وابنة زكية الخالدى الامينة العامة للجمعية النسائية المصرية . والعريس هو النقيب محمد صفى الدين شيرى .

ونادية فى السادسة عشرة من عمرها كانت فى الكلية الامريكية للبنات

تم زفاف ناديه يوم الاحد بنادى الضباط بالزمالك كان فستان الزفاف جيبير ابيض

حضر الحفل عونى عبد الهادى وحرمه وسفير الاردن وحرمه وسفير الفيليبين والملحق الصحفي لسفارة المانيا الغربية



اتلييه الفنانين والادباء

مدام اوسكر استراوس ومدام ميكاييل رئيس تحرير الايماج ومدام منير قاسم ومدام محمد محمود فى حفل الادباء والفنانين الذى اقيم بمناسبة تاسيس المعاهد الفنيـة والسينمائية كان ضيف الشرف ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد وحضر الحفل نخبة كبيرة من رجال الفن والسلك الدبلوماسي . بدا الحفل فى السادسة مساء واستمر حتى العاشرة مساء .





عقد قران

احتفل بعقد قران الآنسة شافعية حسن برادة بدار اخبار اليوم على الاستاذ زكى احمد عليش بشركة طناش فى حفل عائلى بهيج ضم آل الاسرتين والاصدقاء فالبرفاه والبنين .



قران الاسبوع

تم عقد قران الآنسة وداد بوغوص ، على الاستاذ مكرم حنا ابراهيم مدير شركة اتوبيس المنيا والبحيرة بالسويس .. وقد حضر الحفل لفيف من كبار رجال الاعمال والمال .

عرض ازياء شيكوريل فى هيلتون

كان اروع عرض قدم فى حفلة عرض ازياء شيكوريل فى هيلتون.. الاستعراض الذى قدمته فتيات المانيكان لملابس الزفاف لعام ٥٩–٦٠ ، وقد اعجب به المدعوون جميعا وصفقوا لجميع الموديلات الرائعة التى قدمت فيه ..

ابتسم من فضلك

يوميات أعور

تفسال نواصل ما انقطع من حديث مصراني الاعور ، كيف قررت ان ادخل المستشفى لاستئصاله ، وكيف ارتحت قبل ذلك ان آخذ رأى اصدقائي في الامر زيادة في الاستيثاق ، اذ قال صديقي ملك محمد شعاع مؤلف عادل كامل – معذرة اعنى عادل كامل مؤلف ملك من شعاع .

– ولا يكون عندك فكر .. المصران الاعور دى عملية زى فتح الدمل تمام .

ولكن صديقي احمد مظهر لم يكن مائلا الى ذلك الحد اذ قال مصححا :

– موش فتح الدمل .. قول فتح خراج صغير ..

فزادها تصحيحا صديقي المخرج السينمائي توفيق صالح (٥٠٠ جنيه × درب المهابيل) اذ قال :

– ياسيدى خليه خراج كبير ...

ففكرت في الامر توطئه لأن تدور بيننا المناقشة التاليه :

انا – انتم عملتم الاعور ؟

– انا لا ..

– ولا انا ..

– ولا انا

– أمال عرفتم منين انه زى فتح الدمل

– قصدك فتح خراج صغير .

– قصدك خراج كبير .

– سمعنا كده من كل اللى عملوها .

ففكرت في الامر من جديد قبل ان اقول :

– طيب وانا اعرف منين أن فتح الدمل – خلى الخراج على جنب سواء كان صغيرا او كبيرا – عمليه سهله ..

وهنا تدخل نجيب محفوظ (الروائى لا الدكتور) ليحسم الامر بقوله :

– فتح الدمل عمليه صعبة؟.. دى حاجه فى منتهى البساطه .. زى عمليه المصران الاعور تمام ..

الليلة الاخيرة !

الساعة الثامنة مساء في حجرتي بمستشفى مبرة محمد على ، اذ جلست صامتا أفكر فى الدمل الذى سيفتحونه لى فى صباح اليوم التالى ، فقالت زوجتى :

– ايه .. انت خايف والا ايه ؟

فاجبتها وانا ارفع حاجب الازدراء الايسر :

– خايف .. هها .. ال خايف ال ..

وبدا لى انها لم تصدقنى فرأيت أن أقدم اليها المستندات .

– اخاف علشان ايه .. علشان ح يفتحوا بطنى بالسكينه .. علشان ح يقطعوا حته من مصارينى .. علشان لتهرين تلاته يمكن يسيحوا من دمى ؟.. علشان يمكن اموت ويدفنونى .. ال خايف ال .. هها ..

والغريب أن هذه المستندات اقنعتها بعكس المطلوب فقالت :

– موش قلت لك انك خايف ..

فقلت في اباء :

– وليكن .. اللى مايخافش لما يعرف ان بطنه ح تنفتح لازم يكون بليد الاحساس او منافق ، وأنا موش هذا ولا ذاك . المهم ان الواحد لما يخاف ، مايعملش حاجه تضحك الناس عليه ، وده هو الفرق بين الشجاع والجبان ، وما تنسيش تفكرينى أكتب الحكمه دى فى اخر ساعه .

ساعة سوداء !

الساعه الثامنة صباحا ، وما زالت أمامى ساعه عصيبه كامله فى انتظار اجراء العمليه ، اذ رحت أتشاغل بالتطلع من النافذة ، فرأيت بوابا جالسا على دكه خشبية يشرب الشاى ويبصق على الارض فحسدته من أعماق قلبى وتمنيت أن أجد نفسى بوابا يبصق على الارض بس ما اعملش العمليه ..

وفى بلكونه قريبه رأيت امرأة تنشر بنطلون بيجامه زوجها ، فلشد ما حسدتها هى الاخرى ، متمنيا أن أجد نفسى مكانها وأن اقف فى البلكونه لانشر بنطلون زوجى .. بس ما اعملش العمليه ..

بل اننى رأيت حمارا يجر عربه فى الشارع القريب فلم اجد اى مانع فى أن أتولى عنه عمليه الجر .. بس ما اعملش العمليه ..

بل اننى أحسست بالكره لكل اولئك الناس الذين يروحون ويجيئون ويواصلون نشاطهم العادى بينما انا – انا واقف انتظر فتح بطنى .. انا قد اموت فى اى لحظة ، وهم يشربون الشاى ويتكرعون ويبصقون ولا كأنهم فى الدنيا .. اخص على دول ناس ..

ابرة من الخلف !

الساعه العاشرة من نفس الصباح وانا فى حجرة التخدير حيث اجلسونى على الشرحه (موش برضه اسمها كده ..) وكشفوا عن ظهرى لسبب لم اجد من نفسى رغبه ملحه فى الاستفسار عنه . توطئة لان يدخلوا فى عامودى الفقرى سنا حادا لشىء أدركت عن طريق الاستنتاج انه ابرة ، وهى بالطبع ابرة بنج بسبب اننى – كما أخطرتك – فى حجرة التخدير

قلت لهم فى سرور :

– ياحلاوة .. هو بنج موضعى ؟

فاجابنى الدكتور شريف هشيم الذى بنجنى :

– ايوه ... بس الايام دى بنسميه بنج نصفى ..

وكان سبب سرورى من البنج النصفى هو نفورى الطبيعى من فكرة أن أفقد الوعى كليه (عن طريق البنج طبعا) – غير عالم اننى قد مررت باخطر تجربه فى حياتى ، تلك الخطورة التى انكشفت لى بعد يومين عندما زارنى أصدقائى سالفو الذكر وسمعوا بالامر فقال احمد مظهر :

– الابرة دى لو تيجى ملل يمين أو ملل شمال تبقى من أخطر مايكون .. ويمكن تسبب شلل نصفى .. انا حصلت لى الحكاية دى فى فيلم من أفلامى

فتدخل توفيق صالح قائلا :

– انا شفت الفيلم ده وأعتقد أنها فكرة غلط .. لان الابرة دى – بينما أعلم – تسبب الشلل الكلى موش النصفى .

واسرع نجيب محفوظ مصححا :

– مع احترامى لكلامكم .. انا سمعت انها بتسبب الوفاة فورا ..

فنظرت الى عادل كامل لاسمع رأيه فى الموضوع ، ولكنه فيما يبدو كان قد عثر على نتيجه للابرة أشنع من الموت الذى تحدث عنه نجيب محفوظ ، فرأى الايتكلم حتى لايزعجنى .

فتصور بقى مدى الخطورة التى تعرضت لها دون أن أدرى ، وأننى لولا مهارة الدكتور شريف فى تصويب الابرة الى المكان المناسب من سلسلتى الفقريه ، لكنت الآن اما فى القرافه ، واما مشلولا كليا على سرير ، او مشلولا نصفيا على كرسى ذى عجلات ، بصرف النظر عن اى النصفين هو المشلول ..

الساعة العاشرة وخمس دقائق

ونعود الى ما اعقب الابرة مباشرة ، اذ انتقل المنظر الى حجرة العمليات حيث سرى مفعول البنج فى ثلاثة ارباع جسمى (من أصابع القدم الى مكان الزرار الثالث من البيجامه) – فالقوا على عينى غماء كما تفعل مع ثور يدير الساقيه لكى لا يرى ما يسوءه ، وأتانى صوت يقول :

– حاسس بحاجه ..

وكان صوت الدكتور مصطفى الشربينى الذى سيجرى لى العمليه ، الامر الذى ادركت منه أن الشغل قد بدأ فى بطنى ، لاسيما وقد سمعت فى الوقت ذاته صوت شىء ينقصف بين أسنان المقص ، ذلك الشىء الذى لايمكن أن يكون أى شىء غير مصرانى نفسه ، حيث اننى لم اطلب من السيد الطبيب قطع اى شىء سواه .

قال يسألنى :

– انت كنت عايش بالمصران ده ازاى؟

– وهى دى (اجبته) كانت عيشه يادكتور ..

ومرت دقيقة قبل أن يقول لى مازحا :

– تقفل الجرح ولا بلاش ..

فحاولت أن أجيب عليه بنكته لطيفة ، ولكنك تعرف صعوبة العثور على النكت اللطيفة وأنت بمصران ، فما بالك وانت غير ذى مصران .

– مبراك ياسيدى .

هكذا قال الطبيب بعد دقيقة اخرى ، وبذلك استغرقت العمليه مدة تتراوح بين الخمس والسبع دقائق لاغير ..

الساعة العاشرة والثلث

وعلى باب حجرة العمليات – مدفوعا على الشرحة المتحركه – رأيت زوجتى واقفه والدموع تسيل من عينيها ، واسرعت الى لترى ان كنت بين الاحياء أو الاموات ، فلشد ماجحظت عيناها ونطق وجهها بالرعب اذ سمعتنى اقول لها باسما :

– ازى صحتك ..

اذ كانت تعتقد أننى ساخدر تخديرا كاملا واخرج غائبا عن الوعى ، فلما كلمتها بهذه البساطه لم يخرج الامر فى تقديرها عن فروض من ثلاث :

* اننى ضربت الاطباء ورفضت اجراء العمليه .

* اننى عملتها ومت ، وعفريتى هو الذى يكلمها ..

* اننى لم أتأثر بالبنج ولا بالعملية وبذلك أكون مسكونا بروح شريرة من نوع ما .

الاحد – الاثنين – الثلاثاء

نعم انها – عمليه المصران – مثل فتح الدمل من حيث بساطه اجرائها ، اما من ناحية اثرها على جسم الانسان فاظن انها تختلف نوعا ، اذ اننى أستبعد أن رجلا يفتحون له دملا فتمر عليه الايام الثلاثة التالية :

١ – اليوم الاول الذى تتحول فيه بطنه – كلها – الى مزرعه نموذجية لاحدث أنواع النبات والحيوان ، نبات الصبار وحيوان القنفد ..

٢ – اليوم الثانى الذى تتحول فيه المذكورة الى مايشبه مدينه القاهرة يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ (فاكر الحريقه .. هه)

٣ – اليوم الثالث وتتحول فيه الى قاعدة للتجارب الصاروخيه الامريكيه ، ما بين صاروخ ينطلق فى الاثنى عشر ، وثان فى القولون ، وثالث ورابع فى مصارين أجهل أسماءها ، مع محافظه تامه منها على تقاليد الصواريخ الامريكيه العتيدة ، وذلك فى عجزها التام عن الوصول الى الفضاء الخارجى ..

نعم ، انها ليست مثل فتح الدمل تماما

العلامات الطبية

وفى غمرة هذه الاوجاع مر على الدكتور الشربينى فقلت له مستنجدا :

– المغص يادكتور .. المغص ح يموتنى

وانتظرت أن أرى فى وجهه معنى الالم ولكننى لم أر سوى ابتسامة عريضة تشيع فى وجهه ، اذ قال :

– دى علامة طيبه ..

فسكت ، حتى مر على الدكتور شريف فقلت له :

– النفاخ يادكتور .. النفاخ ح يموتنى!

وبدلا من ان يتألم – برضه – تبسم وقال :

– عندك نفاخ ؟ الف مبروك ..

فانتظرت حتى مر على الدكتور الشربينى ثانيا وقلت له :

– انا سخن يادكتور .. عندى ثمانيه وثلاثين ..

فماذا يقول سوى :

– ياسلام .. دنت بختك من السما . الف الف مبروك ..

فكأننى لو سقطت امامه فاقد الوعى لما صنع اكثر من استدعاء دستة ممرضات لكى يزغردن حول جثتى ..

وفهمت السر فى ذلك : انه كلما زاد المغص عقب عملية المصران ، مقرونا بقدر من النفاخ ، وشىء من الحرارة ، وتشكيلة من مختلف الآلام ، كلما كان ذلك ادل – طبيا – على نجاح العمليه واقتراب المريض من الشفاء ...

فلعل هذا يفسر للتمرجيه والممرضات كيف هببت فى الليله الثالثة صارخا اقول :

– ياناس .. ياعالم .. العملية ناجحه معايا خالص .. شوفوا لى ابرة مورفين تخفف النجاح ده شوية ياهوه ..

الخلاصة

علاجى فى المستشفى استغرق خمسه ايام لاغير ثم فكوا لى الاربطة ، والعمليه ذاتها لم تستغرق سوى خمس دقائق ، الامر الذى يجعلنى مدينا للدكتور الشربينى بخمس قبلات ... فقولوا معى خمسة وخميسه ، وخمس حصوات فى كلوة اللى – خمس مرات – مايصلى على النبى ..

محمد عفيفي

ابراهيم المصري يرد على مشكلتك

خطابات من زوجين

انهما زوجان دب الخلاف بينهما وبعث الى كل منهما بخطاب . ففى الخطاب الاول يشكو الزوج اسراف زوجته فى حبها له ، ويقول انها امرأة مفتونة بالعواطف ، وأنها عاشقة اكثر مما هى زوجة . وفى الخطاب الثانى تشكو المرأة جمود زوجها ، واستخفافه بعواطفها ، وتقول انه شريك اكثر مما هو زوج وحبيب وقد تبين لى من فحوى الخطابين ان كلا من الزوجين يسرف فى اتجاهه .

فالى الزوجة اولا اوجه كلمتى ..

لا ترهقى زوجك ياسيدتى بعواطفك ولا تنشرى حوله جوا غراميا عاصفا تعتقد معظم النساء انه جو السعادة الزوجية الامثل . اذ ليس اثقل على نفس الزوج من ان يرى امرأته تمتهن شخصها ومحاسنها ، وتظل تلاحقه وتطارده ، نازلة عن كرامتها ، عارضة عواطفها فى غير ما خجل أو استحياء . ان الرجل ينشد من امرأته ان تعنى قبل كل شىء ببيتها وأولادها بحيث لا تطغى عواطفها على واجباتها .

ثم هو بطبيعته لا يميل الى تلقى الحب بل الى اثارته . فاذا تهافتت عليه امرأته وتعلقت دائما بعنقه تبرم بها وزهد فيها . انه يريد ان يراها وهى تنصرف مخلصة الى شئون بيتها وأولادها ، تتحفظ وتعتدل فى الاعراب عن عواطفها ، كى يبتهج بعد ذلك اذ يبصرها تستضعف امام دعوته هو ، وتلين أمام سلطانه هو ، فيشعر عندئذ انه الرجل ، وأن رجولته هى التى ايقظت عواطف امرأته وطوعت حبها لارادته .

وهذه كلمتى الى الزوج :

لن تسعد حياتك ابدا ياسيدى اذا اعتبرت نفسك شريك امرأتك فى الحياة المادية وحدها . المرأة تعطى كل شىء اذا عرف الرجل كيف يملأ فراغ قلبها . والواقع ان شعورها بنقص الحب والرعاية والاهتمام هو شر عليها من المرض والفقر . فالعواطف مادة حياتها . وهى قد تستغنى عن رغبات الجنس فترة بل فترات ، ولكنها لا تستغنى ابدا عن مظاهر العواطف ولا سيما عن كلمات الحب . فاذا شئت ان تربح زوجتك وتلطف من غلواء عواطفها ، فاسبقها أنت اليها ، وخاطب ما استطعت قلبها ثم افهم بعد ذلك انك ان اهملتها وترفعت عنها شعورا منك بكبرياء الثقة والطمأنينة لانك زوجها ، فقد يبرز رجل غريب خبيث يهتم بها ويطرى محاسنها ، فتقارن بينك وبينه ، فيدب فى حياتها الحنق والكمد والتحرق والفوضى . فلا تستخف بقلب امرأتك ياسيدى . ومتى اردت ان تخاطب عقلها فانفذ اليه من طريق قلبها ، اذ القلب هو الحاسة العليا عند كل امرأة .

ضحكات زوجية

بريشة رخا





الزوج : تتمنى المولود يطلع ولد ولا بنت ؟
الزوجة : كل اللى أتمناه انه يطلع بنى آدم !



الزوج : انا حجزت تذكرتين سينما سواريه ...
يعنى تتغدى وتبتدى تلبسى على طول !



صاحب الفندق : عاوزين اودة واحدة ؟
الزوج : لا دى مراتى ... ادينا اودتين !



الزوجة : ايه رأيك ندبح ديك رومى فى عيد جوازنا ؟
الزوج : مافيش مانع .. بس الديك الرومى ذنبه ايه؟!



الزوجة : اول ما اتجوزنا ... عمر الشتاء ماكان بيجى
برد ولا بدرى بالشكل ده !



الصديق : انت متجوز من زمان ؟
الزوج : لا موش قوى .. ده تانى ذراع بيتكسر لى بس!

نائب الرئيس جمال عبد الناصر
يفتتح الوحدات الجديدة لشركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار

■ الدكتور عزيز صدقي يقول : "إن المؤسسات الجديدة تحقق الاكتفاء الذاتي للبلاد"

■ الوحدة الجديدة من الفيران يصل إنتاجها إلى نحو ٧٠٠٠ طن في العام..



الدكتور عزيز صدقي اثناء جولته بالمصانع ، ويرى الى جانبه الاستاذ محمود العتال والاستاذ احمد فؤاد والدكتور حسين صقر



الدكتور عزيز صدقي يتفقد احد اقسام المصانع ، وقد ظهر الى جواره الاستاذ محمود العتال والاستاذ احمد فؤاد والدكتور حسين توفيق صقر ..

اناب الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي في افتتاح وحدتين جديدتين لشركة مصر للحرير الصناعي لانتاج الالياف الحريرية ، والورق الشفاف العازل للرطوبة (مصروفير ، ومصروفان) .. اعلن عزيز صدقي ان افتتاح الوحدات الجديدة يعني اننا قد استغنينا عن استيراد هذا النوع من البضائع من الخارج ، ولم نكتف بهذا .. بل توسعنا في تصدير بعض الانتاج فحصلنا بذلك على عملات اجنبية تساعدنا في استيراد اشياء اخرى لازمة لنا . وهذا اسس اخرى من برنامج التصنيع . قال ان قيام هذه الصناعة كان العامل الرئيسي لقيام صناعات اخرى

وصول نائب الرئيس ..

وصل الدكتور عزيز صدقي نائب الرئيس الى السرادق المقام للاحتفال بكفر الدوار في تمام الساعة الحادية عشرة . كان يرافقه الدكتور يحيى الملا والدكتور محمود علي حسن وكيلا وزارة الصناعة والدكتور محمد مرزبان المدير العام لمشروعات السنوات الخمس . كان في استقبال سيادته عند مدخل السرادق الاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ أحمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب والدكتور محمد مصطفى القللي رئيس مجلس ادارة شركة مصر للحرير الصناعي والدكتور المهندس حسين توفيق صقر مدير عام الشركة وكبار رجال بنك مصر وشركاته

الاستاذ محمود العتال يتحدث

وقد افتتح الحفل بتلاوة القرآن الكريم .. ثم ألقى الاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر الكلمة التالية :

السيد نائب رئيس الجمهورية ... سادتي :

أحييكم أطيب تحية وأتقدم للسيد الرئيس بخالص الشكر على تفضله بانابة السيد الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة لحضور افتتاح الوحدات الجديدة بشركة مصر للحرير الصناعي . كما أشكر السادة الوزراء وجميع الحاضرين على تفضلهم بالحضور ومشاركتنا هذا الحفل

نستورد من الخارج

لم تكن الالياف الصناعية مستعملة في صناعة المنسوجات حتى عام ١٩٢٥ حيث بدىء في استعمالها وكانت تستورد لمصر وتخلط مع خيوط الحرير الطبيعي أو مع القطن لانتاج أقمشة مختلفة الانواع تناسب القوى الشرائية لطبقات الشعب . ولم تكن صناعة الالياف الصناعية معروفة بمصر فكانت تشترى بالكامل من الخارج مما جعل صناعة نسج الحرير الصناعي والاقمشة المخلوطة تعتمد في انتاجها على مصادر لاتستطيع التحكم فيها وتخضع لظروف خارجة عن ارادتها . وادت هذه الاحوال السائدة في تلك الصناعة الى مجابهتها لموقف عصيب خلال سني الحرب العالمية الثانية حين انقطع ورود الخيوط والالياف الصناعية وتعطل الكثير من الانوال المتخصصة في صناعة منسوجات الحرير الصناعي .

ولكن لم تكد هذه الحرب تضع اوزارها حتى سارع بنك مصر جريا على الخطة التي يتبعها في القيام بانشاء الصناعات اللازمة لدعم الاقتصاد القومي بتأسيس شركة مصر للحرير الصناعي عام ١٩٤٦ بعد دراسة مستفيضة ومع الاستعانة بالخبرات الاجنبية التي سبقتنا في هذا المضمار لضمان انتاج هذه المادة للصناعة وتوفير جزء هام من النقد الاجنبي . وقد بدأت الشركة انتاجها من الخيوط والفيران عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ على الترتيب واستمرت في توسيع مصانعها وزيادة انتاجها بما يفي بالاستهلاك المحلي في الاقليمين ، ولعله من المناسب أن أتقدم ببيان الخطوات الموفقة التي خطتها الشركة في انتاجها منذ قيام الثورة المباركة في عام ١٩٥٢ حتى الآن تاركا للسيد رئيس مجلس ادارة الشركة التفاصيل الخاصة بهذه الشركة ومدى تطورها .

في ١٩٥٢ كان انتاج الشركة
الخيوط الحريرية ٥ر٦ طن يوميا ، والآن ٥ر١٢ طن
الفيران ٥ر٧ طن يوميا والآن ١٧ طنا
الورق الشفاف ٥ر٠ طن يوميا والآن ٥ر٢ طن

واليوم وفي عهد الثورة المبارك تقدم الشركة الوحدات الجديدة التي تم تشييدها متبعة أحدث طرق الانتاج وأكملها للمساهمة في خدمة الاقتصاد القومي على هدى خطة التصنيع التي وضعها المسئولون وتسير عليها البلاد .

ولا يتردد بنك مصر في معاونة الشركة وغيرها من الشركات الصناعية التي تسير داخل اطار التصنيع الكامل لاقليمي الجمهورية ومدها بكل التسهيلات الائتمانية التي تساعدها على متابعة تنفيذ رسالتها نحو التوسع والتقدم المستمر .

كلمة الدكتور القللي

ثم ألقى الدكتور محمد مصطفى القللي كلمة جاء فيها :

السيد نائب الرئيس

قامت الثورة وحمل لواءها قائدها وبطلها الرئيس جمال فانبعثت معها آمال البلاد وتجمعت في أهداف كبار سرعان ماتحققت وصارت أعمالا وأمجادا يعد كل منها مفخرة للاجيال . والتصنيع هو الهدف الذي اختارك الرئيس لحمل أمانته .. فحملتها على خير وجه .. مؤمنا بمبادىء الثورة ناهلا منها مناهل القوة والايمان والصبر والجلد .. ولنا في مشروعات الصناعة وقد توالت في البلاد فعمت كل القطاعات خير دليل على أن الاختيار كان موفقا فصادف أهله .

ثم استطرد قائلا :

وها هي ذي صناعة الخيوط والاقمشة الحريرية ، وهي تمثل قطاعا بالغ الاهمية في صناعة الغزل والنسج ، قد تعرفت دورها واضحا فسارعت تجيب النداء .. وضحت لها أغراض التصنيع وأهدافه فعملت على زيادة الانتاج ، واهتمت بتنويعه ، وبذلت عنايتها في تحسينه وعاونتها خطواتها في هذا السبيل على مواجهة الارتفاع في بعض عناصر التكاليف بل وخفض أسعار البيع ، ومكنتها من السير قدما نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد كما ونوعا وجودة انتاج ، بل وساعدتها في تصدير جانب كبير من انتاجها خيوطا ومنسوجات الى أسواق الخارج .

الورق الشفاف ..

وبعد أن تحدث سيادته عن الخطوط العريضة للدور الخطير الذي قامت به شركة مصر للحرير الصناعي في سبيل السير بهذه الصناعة الى الامام .. استطرد قائلا :

لم يفت الشركة منذ نشأتها أن تضم الى منتجاتها من الخيوط والفيران منتجا رئيسيا آخر تحتاجه البلاد هو الورق الشفاف الذي يعتمد في انتاجه كذلك على نفس خامات الحرير الصناعي ، وبدأته بقدرة انتاجية تفي بحاجة السوق وتتفق .. ثم قفزت بها في عهد الثورة المباركة حتى قاربت ثلاثة أضعاف ، وأمكن للشركة أن تواجه الزيادة المطردة في استهلاك هذا النوع من الورق نتيجة لتطور الاذواق ، وتقدم الوعي لاستعماله في تغليف كثير من السلع . واليوم تفتتحون سيادتكم أيضا مصنعا جديدا أقامته الشركة لتحويل الورق الشفاف العادي الى النوع المانع للرطوبة ، وقد تزايد استعمال هذا النوع الجديد في البلاد في تغليف بعض المنتجات التي يخشى عليها التأثر والعطب بفعل الرطوبة . وهكذا اتسعت رقعة استهلاك هذا الورق بنوعيه حتى لقد تجاوز عدد عملائنا من المصانع ٦٠ مصنعا يضاف اليها عدد آخر يغذيه انتاجنا من الورق عن طريق عملائنا من التجار . هذا وتعمل الشركة دائبة على توسيع نطاق استعمالات هذا الورق في كثير من أغراض الصناعة والتغليف .

اما صناعة النايلون ـ وقد استحدثتها الشركة في البلاد منذ عامين ، حيث تفضل السيد الرئيس بانابتكم عنه في افتتاحها في العيد الخامس للثورة ـ فقد لاقت قبولا واقبالا حتى لقد بلغ عدد المصانع التي تستهلك منتجاتنا من خيوط وألياف النايلون ٤٢ مصنعا مما دعا الشركة الى اتخاذ خطوات سريعة لزيادة وحداتها الانتاجية بقصد مضاعفة انتاج الخيوط

ثم اختتم كلمته قائلا :

ان أسرة الشركة ، وقد أشربت دماء أفرادها جميعا أهداف الثورة ومبادئها ، يرجون من سيادتكم رفع آيات الشكر والولاء للسيد الرئيس لما أولاه ويوليه من عناية بشتى المرافق والميادين وسيره المثبت الى ما فيه نصر البلاد ومجدها ، ويرفعون أكف الضراعة ليكلأه الله برعايته ويديم عليه نعمة التوفيق والسداد ، كما يرفعون خالص شكرهم لما تبذلونه سيادتكم للصناعة دائما من رعاية وتشجيع ، وفقكم الله لما فيه خير البلاد ، والسلام عليكم ورحمة الله

الدكتور المهندس حسين توفيق صقر

ثم تحدث الدكتور المهندس حسين توفيق صقر مدير عام الشركة فالقى كلمة جاء فيها :

السيد نائب الرئيس :

ان صناعة الحرير ـ خيوطا وأليافا ومنسوجات ـ وقد آمنت بدستور الصناعة وأهدافه سارعت تلبى نداءاته ووصاياه . وقد لمست شركة مصر للحرير الصناعي خطورة دورها ، وضخامة مسئولياتها ، للسير بركب هذه الصناعة في تحقيق غايات الثورة ، فاتخذت خطوات انشائية سريعة ومتلاحقة ، زادت قيمة أصولها الثابتة من ٠٠٠ر٧٧٤ر٣ جنيه قبل الثورة الى ٠٠٠ر٤١٥ر٦ جنيه في العام الحالي ، وساعدت على زيادة انتاج الشركة ، وعلى تنويعه ، وعلى ضبط وسائله للبلوغ به درجات عالية من الجودة والاتقان .

اما عن خطوات الشركة في زيادة الانتاج فقد تلاحقت وشملت جميع النواحي ، فرفعت من قدرة انتاج الخيوط من خمسة أطنان في اليوم ـ تنتجها ٢٦ وحدة من وحدات الغزل ـ الى ١٢ طنا في اليوم ـ تنتجها ستون وحدة ـ فزاد انتاجنا السنوي من الخيوط حوالي ٢٢٠٠ طن قبل الثورة الى ما يعادل حاليا نحو ٤٤٠٠ طن ، كذلك عن الفيران فقد أضيفت أجزاء رئيسيه ، وأجريت تعديلات جوهريه على وحدة انتاجه الاولى ، رفعت طاقتها الانتاجية من خمسة أطنان الى ثمانية في اليوم . ثم أنشئت الوحدة الجديدة التي تتفضلون اليوم بافتتاحها وقدرتها الانتاجية حوالي ١٥ طنا أخرى في اليوم .

وأما عن خطوات الشركة في تنويع المنتجات ، فقد توالت كذلك في سرعة ويقظة بحيث شملت كل نواحي الانتاج واهتمت الشركة في خطواتها بتطورات الصناعة في العالم لفتح أبواب جديدة لاستعمال منتجاتها ، كما بذلت عنايتها في مواجهة احتياجات التشغيل في المصانع المحلية وهي تختلف باختلاف امكانيات هذا التشغيل ومراحله لديها بل وباختلاف ظروفها السوقية .

وأما عن خطوات الشركة في تحسين الانتاج ورفع مستواه فقد تتابعت كذلك في حرص واهتمام . وعنيت الشركة في عهد الثورة بالعمل على تكوين جيل من الفنيين والصناع المهرة اللازم توافرهم لصناعاتنا المستحدثة والذين يفتقر اليهم سوق العمل بالبلاد .. فأوفدت بعثات علمية وعملية الى أوربا وأمريكا ، كما استوفدت خبراء من الخارج للافادة بخبراتهم . ثم ظهرت وسائل الكفاية الانتاجية والتدريب المهني وابتعثوها في البلاد وأوليتموها رعايتكم فبدأت نتائجها الطيبة تبشر بتحقيق أهدافها .

السيد نائب الرئيس :

ان تجاوب العمال والموظفين مع الشركة في تحقيق أهداف التصنيع يتمثل في الجهود التي يواصلونها في حرص وتعاون ويدعونا دائما الى مزيد من رعايتهم والعناية بشئونهم لبث الطمأنينة والاستقرار بينهم ، ورفع المستوى المادي والاجتماعي لهم ولعائلاتهم ولابنائهم .. ولم تغفل الاهتمام بأية ناحية من نواحي النشاط الصحي والرياضي والكشفي والثقافي والاجتماعي والتعاوني والهوايات والرحلات .

ثم اختتم سيادته كلمته قائلا :

السيد نائب الرئيس :

بعد أن استعرضت لسيادتكم أعمال الشركة وأهدافها وما قامت وما تعتزم القيام به باذن الله ، أود ان أقول ان ما يبعث فينا الهمة والنشاط لتحقيق غايات الوطن هو ذلك النور الذي انبعث من أعماق الثورة فأضاء الطريق . رعى الله البلاد وحقق آمالها وحفظ رجالها المخلصين والسلام عليكم ورحمة الله .

الدكتور عزيز صدقي يتحدث ..

ثم ألقى الدكتور عزيز صدقي نائب الرئيس كلمة جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني أن أنوب في افتتاح الوحدات الجديدة لهذه المصانع بشركة مصر للحرير الصناعي عن زعيمنا وقائدنا الرئيس جمال عبد الناصر .

ان المشروع الذي نحتفل به اليوم بافتتاح الوحدات الجديدة والبيانات التي سمعناها الآن من مدير المصنع ، تعبر عن الآمال والنتائج التي نرجو أن نحققها نتيجة لتنفيذ برامج التصنيع ، لقد سمعنا أن الشركة قامت سنة ١٩٤٨ في بدء الانتاج وها هي اليوم تسير قدما في مضاعفة الانتاج في جميع فروعها ، وها نحن نفتتح وحدات جديدة وانتاجا جديدا وهذا يعني اننا قد استغنينا عن استيراد هذا النوع من البضائع من الخارج . ولم نكتف بهذا بل توسعنا في تصدير بعض الانتاج فحصلنا بذلك على عملات أجنبية تساعدنا على استيراد اشياء أخرى لازمة لنا . وهذا أساس آخر من أسس التصنيع يساعدنا على استيراد أشياء أخرى .

ثم اختتم كلمته قائلا : انه ليسعدني افتتاح الوحدات الجديدة لهذه الشركة وآمل أن يزيد الانتاج لكي تساهم الشركة مساهمة فعالة في تنفيذ المشروعات التي تناسب انتاجها ضمن برنامج السنوات الخمس الثاني الذي يبدأ في يناير القادم واني لواثق باذن الله بأننا جميعا حكومة وشعبا سننجح في تحقيق الاهداف التي رسمها لنا ولأبنائنا من بعدنا رئيسنا وزعيمنا وقائدنا الرئيس جمال عبد الناصر

قص الشريط

وبعد ان انتهى نائب الرئيس من القاء كلمته توجه الى مكان الوحدة الاولى ، وهي مصنع الالياف الحريرية وقص الشريط ايذانا بالافتتاح ، كما أزاح الستار عن لوحة تذكارية بهذه المناسبة . ثم طاف بعد ذلك بأرجاء الوحدة ، حيث كان يقوم بالشرح أثناء جولته المهندس حسين توفيق صقر المدير العام .

الوحدة الثانية

ثم انتقل سيادته بعد ذلك مع مرافقيه الى الوحدة الثانية الخاصة بانتاج الورق الشفاف العازل للرطوبة ، وبعد أن تفقد جميع أرجائها ، غادر المكان ، وسط هتافات الجماهير المحتشدة بحياة الرئيس جمال عبد الناصر ، وحياة الجمهورية العربية المتحدة .

الدكتور عزيز صدقي نائب الرئيس يشاهد الانتاج الحديث لشركة مصر للحرير الصناعي ، وقد ظهر الى جواره الدكتور حسن توفيق صقر ..



يوميات آخر ساعة

يكتبها من هونج كونج انيس منصور

بدلا من على امين

ابحث عن غرفة فى هونج كونج !

فى مطار هونج كونج حملت حقائبى وناديت احدى سيارات التاكسى وقلت للسائق : انطلق الى فندق استور ، وانطلق السائق ، وطال الطريق ، الهواء منعش . العمارات جميلة . الجبل يحتضن العمارات كأنه « دادة » زنجية كبيرة الصدر ممتلئة الساقين ولها كرش ولكنها طيبة ، وبدأت اسأل السائق عن الشوارع . وانا فى الحقيقة اريد ان اعرف منه الاجرة . فالعداد يطلع وينزل بسرعة ، والارقام امامى بالدولارات » وعندما اشار العداد الى رقم ٨ وقفت السيارة امام احد الفنادق . وتقدم اثنان من « شيالى » الفندق وحملا حقائبى التى تعودت ان احملها وحدى فهى لا تزيد على ١٨ كيلو .. وكانت قبل ذلك ٢٢ كيلو . وقد القيت بكل مازاد على حاجتى من الملابس القديمة والاحذية الممزقة والعلب والزجاجات الفارغة .

واتجهت مباشرة الى الموظف المختص وسألته عن غرفتى التى حجزت امس ـ كدهو ! ولكن الرجل لم يتهوش بلهجتى الامريكية فى الكلام ، وفى التبسط معه . واتجه هو الآخر الى دفتر كبير ، واتجهت انا الى دفتر صغير من هونج كونج ، وبدأ يقرأ باهتمام ، وبدأت اقرأ بقرف ، وتحول قرفى الى اهتمام ، وتحول اهتمامه الى قرف ، ونظرت اليه باهتمام ، واغرقنى فى قرفه عندما قال لى : مفيش حاجة بالاسم ده !

وعرفت ان البرقية التى بعثتها امس من مانيلا لم تصل الى الفندق . وافلتت منى عبارة : يانهار اسود .! اذا كانت البرقية لم تصل امس ، فمتى تصل خطاباتى ومقالاتى الى القاهرة !

وفهمت ان كل غرف الفندق محجوزة ولكن هناك أملا فى أن تخلو احدى الغرف بعد ٢٧ يوما..

وبدأ البحث عن فندق آخر قريب .. هناك ثلاثة فنادق . ذهبت الى الفندق الاول . وقابلنى اصحابه بترحيب شديد جدا . وحملوا الحقائب وصعدت السلم ، أول طابق والثانى والثالث والرابع . والغرفة صغيرة . وفيها جهاز تكييف وليس فيها حمام .. وانما الحمام بجوارها .. وتنبعث منها رائحة غريبة ..

ولا بد ان منظرى وانا اعتذر عن قبولها ، ومنظرهم وهم يحملون الحقائب ويسحبون ترحيبهم وابتساماتهم .. كان ابشع من الغرفة .. بل ان ايديهم سحبوها ووضعوها فى جيوبهم وبدأوا يشخشخون فى الفلوس ومعنى ذلك : مش محتاجين ياسى .!

والفندق الآخر ابعد من هذا بشارعين ، مدخله حلو ، جميل » اضواء ومقاعد ومراوح وورود ، واستقبال شعبى ... نفس الوجوه ، نفس الاسنان ، نفس الايدى التى مالت على الحقائب وعلقتها على الاكتاف وراحت تتمتم ورائى بعبارات غير مفهومة ، وصعدنا الدورين الاول والثانى ، وعلى اليسار والى جوار الحمام العمومى انفتح باب . ووجدت على السرير قطة واولادها ، ومن غير أية مناسبة كشرت وعدت الى الدور الارضى وتركت حقائبى وانطلق الناس ورائى يسألون عن السبب ، طبعا السبب واضح وهو ان الغرفة رديئة جدا . وقلت لهم : انا فى بلادنا نتشاءم جدا من القطط ، وهذه القطة ستدفعنى الى السفر الليلة من هنا الآن . الركونى . تاكسى . على المطار يا اسطى !

اما المطار فكان فندقا آخر قررت ان انزل فيه باى ثمن ، وكان الثمن ٢٦ شلنا . غرفتى هى اول غرفة فى الفندق كله ولها مزايا ، اولا ليس فيها جرس ، ولكن الباب افتحه بصعوبة ، فاذا انفتح احدث صوتا يوقظ الخادم الذى يخشى ان يتحطم زجاج الباب والنافذة فينطلق ناحيتى فاقول له : واحد شاى من فضلك .

وعندما يحضر الشاى أتجه الى الباب واشده ناحيتى فيصرخ الباب والخادم فاقول له : امال فين الجرايد يا اخى ، وبعدين وياك انت والباب بقى ! وثانيا : ان عمليات الغسل والكنس تبدأ فى الساعة الثامنة ومن الدور الخامس الى الدور الاول ، فالماء والجرادل لن تصلنى الا فى العاشرة والنصف بعد ان أكون فرغت من قراءة الصحف والاستماع الى نشرات الاخبار وكتابة بعض المذكرات وثالثا فاننى اطل من نافذتى على فندق «استور» الذى لم تصله برقيتى بعد ٢٤ ساعة من ارسالها .. واضع يدى على خدى والحسر على مقالاتى التى بعثتها فى خطابات لا فى تلغرافات ، وهل تصل ، واضرب راسى فى النافذة لاننى لم احملها بنفسى من هنا الى اخبار اليوم !

أسعار اخرى !

عندما كنت فى جزيرة سنغافورة تقدمت بعينات من السلع والاسعار الرخيصة جدا . وكان الغرض من هذا هو « تحنيس » السيدات والبنات عندنا . وكنت اتصور فى ذلك الوقت ان سنغافورة هى ارخص بلد فى الدنيا . والحقيقة ان هناك بلدة اخرى ارخص منها واجمل منها جدا . البلدة الاخرى جزيرة مثل سنغافورة . بريطانية مثلها . تسكنها اغلبية من ابناء الصين . وهى ميناء حر مثلها تماما . واسمها هونج كونج . طبعا حصل عندك تنهد شديد . انا اعذرك . فقد تنهدت قبل ذلك كثيرا . والآن اتنهد لاننى سأتركها بعد أيام وأصبح مثلك بعيدا عنها ..

ارجو ان يكون معلوما ان الراديو الصغير وهو الموضة فى كل الدنيا ، فى الهند واندونيسيا والفلبين واستراليا ثمنه لا يزيد على خمسة جنيهات باى حال . ثم هناك راديو صغير ببطارية وفيه بيك آب للاسطوانات العادية وهذا الراديو الجديد ثمنه ١٢ جنيها وهناك راديو على شكل قلم باركر وحجمه لايزيد على « قلمين باركر » متجاورين وصوته قوى جدا وثمنه سبعة جنيهات ..

ولن اذكر هنا اسعار الحرائر والنحاس والروائح ، فهى ارخص من سنغافورة وارخص من اسعار ميناء عدن ايضا . واكتفى هنا بذكر اللؤلؤ . انهم يشترون اللؤلؤ من اليابان ، وهو فى اليابان رخيص . ولكنه هنا فى هونج كونج ارخص . نطاقم اللؤلؤ : حلق وخاتم وعقد ، ومن أى لون لايزيد على ١٦ جنيها !

واشياء كثيرة جدا بالنسبة للسيدات لايمكن أن نجد ارخص منها ، ومع ذلك فلا بد من المساومة ، ومع المساومة تنزل كل الاسعار .

والبدل الرجالى مثلا يمكن تفصيل البدلة فى ٢٤ ساعة ، والبدلة من الصوف الانجليزى ثمنها ١٢ جنيها . وقد اشترى هذه البدلة وبهذا السعر وفى هذا الوقت كثيرون جدا ، اعرف منهم ملحقنا العسكرى فى جاكارتا ومستشارنا الجديد فى مانيلا والصديق نبيه النيال مدير مبيعات شركة اسكو .

وفى استطاعتك ان توصى اى محل هنا ان يرسل لك اية سلعة على أن تدفع ثمنها عند التسلم . واكثر من هذا فى استطاعتك أن تشترى اية سلعة وان تترك للمحل أن يشحنها لك فى أى مكان فى العالم . وستصلك قطعا لانهم هنا أمناء جدا . فالامانة من اهم خصائص المجتمع التجارى ، لاننسى اننا زراعيون واخلاقنا زراعية ، يعنى فلاحين !

***

دخلت امس احد المحال بقصد الفرجة . واعجبتنى ولاعة سجائر يابانية ، هى عبارة عن ساعة صغيرة ومعها قلم حبر جاف ولا تزيد على اصبعين فى يد فتاة صينية ، ولم اكد المسها حتى اقترب منى البائع وقال لى : عاجباك .. فهززت رأسى . فقال : ثمنها جنيهان فقلت : ياه غاليه كده ليه !! فقاطعنى قائلا : اخفض لك ثمنها . برضيك جنيه ونصف !! فقلت : غالى برضه ،



فقال البائع : اعطيك الولاعة هدية اذا وعدتنى بشراء ولاعة اخرى !!

فقلت : آسف ! لسه ماحولتش الفلوس اللى معايا ..

فقال : مايهمش ، ادينى عنوانك وانا ابعتها لك ، ثمنها علشان خاطرك بجنيه !!

وخرجت ساكتا واجما ومررت على محل آخر فوجدت نفس الولاعة بتسعين قرشا ..

انا لو كنت فى القاهرة وقرأت هذا الكلام لتضايقت جدا وقلت فى نفسى : آدى حال الدنيا، بعطى الحلق للى بلا ودان » يعنى واحد لايعرف يشترى ولا يعرف ياكل ولا يشرب ولا يلبس وليس له مزاج فى ان يشترى اى حاجة من العجايب اللى بيشوفها دى ، وواجع دماغنا بيها، ده يسافر ويروح هونج كونج وانا هنا ، بقى مش كنت اسافر بداله ، والله ظلم !

وانا شاعر بهذا الظلم .. اكثر منك !

لعنة الفراعنة

على باب غرفتى موجودة هذه التعليمات :

هذه الغرفة شخصية . يعنى لايقيم فيها الا شخص واحد . واذا ظهر أن هناك أى انسان آخر فالفندق سيتقاضيه الثمن فورا .

حضرات الضيوف ـ رجالا ونساء ـ نرجوهم أن يسجلوا اسماءهم فى دفتر الزيارات ـ (المقصود عادة النساء وليس الرجال !)

اذا كان فى نيتك أن تترك الفندق فيجب أن يكون ذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا . اما بعدها بدقيقة فسيضطر الفندق الى احتسابه عليك !

الفندق غير مسئول عن ضياع اموالك او الاشياء الثمينة التى تحتفظ بها او اصابة امتعتك بأى تلف واذا كانت لديك امتعة هامة ، فاعطها من فضلك للادارة ، ويجب ان تأخذ عنها وصلا بالتسلم ، ويجب ان يكون الوصل مكتوبا على الآلة الكاتبة المعترف بها قانونا !!

الدعارة ممنوعة . والقمار ممنوع . والتزييف ممنوع .

اقفل الباب وراءك من فضلك .

من حق اللوكاندة تطبيق هذه القواعد دون اخطارك .

الحساب كل ثلاثة ايام .

***

واسم هذه اللوكاندة هو لوكاندة «كارنرفون» وهو الرجل الذى اكتشف مقبرة توت عنخ آمون ولدغته احدى الحشرات » ويقال انه مات بسببها .. ويقال ان لعنة الفراعنة التى اصابته ، اصابت اولاده واحفاده واحدا بعد واحد ..

واعتقد ان من لعنة الفراعنة ان يقيم اى انسان فى هذا الفندق ..

هذا رأيى .. وارجو ان يكون هذا ايضا هو راى الفراعنة !

قالوا ..

اذا احبتك امرأة ثم تزوجت رجلا آخر ، فلانها وجدت معك الحب ، ولكنها لم تجد العاشق !

***

من الممكن ان يملأ الحب حياة الرجل ، ولكن من المؤكد ان الحب هو الذى يملأ حياة المرأة !

***

كلما رأيت « كرباجا » فى يد امرأة ، تكوى به قلوب الرجال ، ادركت ان هذا « الكرباج » قد اكتوت هى به من قبل !

***

المرأة تحب فى الرجل مالا تجده فى نفسها ، والرجل يحب فى المرأة مايجده فى نفسه ... هى تحب غيرها وهو يحب نفسه !

***

المرأة عندما تنجب طفلا تتمنى ان يكون ابنها مثل ابيه ، والرجل يريد ان يكون ابنه مثله .. فالمرأة بالزواج لاتكرر نفسها » وانما تكرر زوجها !

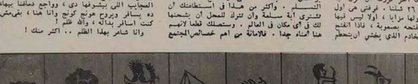
***

حيوانات فى اقفاص من صنعنا : نحن !

***

مأساة الحاكم اليوم انك لاتعرف هل هؤلاء الاتباع يمشون وراءه أو يطاردونه !

انيس منصور



بختك هذا الاسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
رسالة خاصة تصل فى النصف الاول من الاسبوع الى الشباب ، وتغيير فى العمل للبعض، السعداء مواليد ١٨ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
العمل الذى تبذل له جهدك من زمن ، ستفرغ منه فى نهاية الاسبوع . اخبار سارة فيما يتعلق بحياة كثير من العذارى . السعداء مواليد ٢٠ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
صفقة مالية تعقد فى الايام القادمة وتدر ربحا طائلا . المتاعب التى تشعر بها تنتهى ن قريب . السعداء مواليد ٨ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
خبر تسمعه فى اول الاسبوع ، وبعده تحصل على شىء كنت تنتظره من أمد بعيد . السعداء مواليد ١٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
هناك شخص قريب منك ويعمل على مساعدتك فى حل مشاكلك ، فلا تكتم عنه اسرارك . السعداء مواليد ٧ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
مفاجآت مثيرة للكثيرين . كن على حذر من بعض الزملاء . السعداء مواليد ٩ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
آمالك تتحقق خصوصا فيما يتصل برغبات قلبك ، ومكسب مادى فى الطريق اليك .. السعداء مواليد ١٦ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
سفر قصير ، وتغيير فى مجرى حياة البعض، زوابع للانسات فى النصف الاول من الاسبوع. السعداء مواليد ١١ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مشاكلك العائلية تنتهى بانتهاء الاسبوع . كثيرون من الشباب يطرق الحب ابواب قلوبهم . السعداء مواليد ١٧ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
فكر جيدا فى كل قرار تتخذه هذا الاسبوع ، رسالة من بعيد تصل وبها اخبار مثيرة . السعداء مواليد ١٩ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
كن صريحا مع الشخص الذى يحبك ولا تخدعه ، وحاول أن تكون لبقا فى تصرفاتك مع الرؤساء . انت سعيد اذا كنت من مواليد ١٤ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
هدية يرسلها اليك عزيز غائب ، وقد تسمع نبأ لايسرك فيما يتصل بعملك . كن على حذر السعداء مواليد ٨ يناير


مجلة
سندباد
تقدم
٥٠٠ جائزة
اقرأ تفاصيل المسابقة
في مجلة
سندباد
كل يوم خميس
دار المعارف بمصر